www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6787 Saturday 17/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

تسجيل 3210 حالات شفاء في المحافظات بظل إستمرار الإصابات الألفية

إحصائية : وفيات كورونا تتخطّى المليون على مستوى العالم

بغداد - قصي منذر

سجلت وزارة الصحة والبيئة 3501اصابة بكورونا و3210 حالة شفاء وبواقع 56 حالة وفاة ، فيما اظهرت احصائية ان الوفيات على مستوى العالم تخطت المليون شخص. وضمن الحصيلة اليومية لفايروس كورونا في عموم العراق سجلت الوزارة (3501 اصابة بكورونا و 3210 حالة شفاء وبواقع 56 حالة وفاة، ضمن الموقف الوبائي ليوم امس)، واضافت ان (بغداد الكرخ تصدرت الحصيلة بتسجيل 565 اصابة وتلتها بغداد الراصافة بواقع 482)، لافتة الى ان (دائرتي الصحة في جانبيها الكرخ والرصافة تصدرت احصائية موقف الشفاء بتسجيل الف و284 حالة).وردت دائرة صحة الانبار بنفي الانباء المتداولة بشأن وفاة مصاب في قضاء الفلوجة نتيجة استخدامه العلاج الروسي .وجاء في بيان الدائرة، تلقته (الزمان) امس ان (هذا العلاج مستخدم في كل محافظات العراق ومنذ مدة ليست بالقصيرة وحقق نتائج جيدة ولا علاقة بين عملية استخدامه وحالات الوفاة التي قد تحدث)، واضاف ان (التقارير الطبية العالمية وتقارير منظمة الصحة اوضحت ان كبار السن المصابين بالامراض المزمنة والاورام السرطانية هم الاكثر عرضة للخطر جراء مضاعفاته التي قد تودي بحياة المصاب بالفايروس ضمن هذه الفئات)، ودعا البيان الى (تحري المعلومة من مصادرها المعتمدة وعدم ارباك المواطن والشوشرة في هذا الخصوص). وكشف مصدر في ذي قار ، ان فرع المصرف العراقي للتجارة الحكومي في المحافظة أوقف تعاملاته المالية بشكل مؤقت نتيجة ظهور عدد من الإصابات المؤكدة بين موظفيه.وذكر المصدر في تصريح امس ان (المصرف اوقف تعاملاته المالية بعد تفشي فايروس كورونا بين موظفيه)، مبينا ان (هذا الايقاف سيكون مؤقتا ولاسيما انه سجل نحو تسع اصابات مؤكدة)، لافتاً الى ان (الوسائط التي يعمل بها العاملون في المصرف من الاوراق النقدية او المعاملات المصرفية هي ناقله للفايروس) على حد قوله.وحددت منظمة الصحة العالمية اربعة أدوية قالت إنها غير صالحة في علاج كورونا في المستشفيات، من حيث فاعليتها في تقليل عدد الوفيات.وذكرت المنظمة الدولية ان (ريمديسفير و هيدروكسي كلوروكين ولوبينافير ريتونافير وانترفيرون غير صالحة في علاج كورونا في المستشفيات)، وأفادت في هذا الشأن بأن (النتائج المرحلية من الدراسة السريرية أشارت إلى أن الأدوية الأربعة المذكورة، كما يبدو، لها تأثير ضئيل أو لا تأثير لها على مؤشر انخفاض الوفيات، بعد 28يوما أو خلال عملية علاج الفايروس). وفي إطار دراسة سوليدارتي، التي تغطي أكثر من 30 دولة، رصد الخبراء تأثير العلاج بهذه الأدوية على الوفيات ومدة الإقامة في المستشفى. ووافقت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والهند وإسرائيل وبريطانيا وروسيا على استخدام دواء ريمديسفير في علاج المصابين بعدوى كورونا، وهو عقار طور في الأصل كجزء من اختبار لعلاج التهاب الكبد سي والفايروس المخلوي التنفسي، كما جرى اختباره أيضا لعلاج إيبولا، إلا أن فعاليته لم تثبت حتى الان.

وفي احصائية بلغ عدد وفيات كورونا حول العالم أكثر من مليون وفاة ونحو 40 مليون إصابة منذ بدء الوباء في اذار الماضي، وقالت احصائية جديدة ان عدد حالات الوفيات بلغ أكثر من مليون ومئة ألف حالة. فيما بلغ عدد الإصابات نحو اربعين مليون إصابة. واكدت الاحصائية ان أكثر البلدان تضرران منذ ظهور الوباء في الصين في كانون أول الماضي ثم الولايات المتحدة، البرازيل، الهند، المكسيك، بريطانيا، إيطاليا، إسبانيا. ووقعت شركة بريطانية للتكنولوجيا الحيوية عقدا مع الحكومة لإنشاء وتوفير سلالات من فيروس كورونا بهدف إجراء ما يسمى بـ "تجارب التحدي" للقاحات كورونا المثيرة للجدل.وقالت "إش فيفو"، وهي وحدة تابعة لشركة الخدمات الصيدلانية "أوبن أورفان أورف.ل"، يوم الجمعة، إن العمل الأولي للتجارب التي تهدف إلى تسريع عملية تحديد فعالية اللقاح المرشح دخل حيز التنفيذ.وتستدعي هذه التجارب إصابة المتطوعين بالمرض عمدا، في ظل ظروف خاضعة للرقابة، بعد حوالى شهر على إعطائهم اللقاح، ثم يتم عزلهم في منشأة الحجر الصحي ومراقبتهم لمعرفة ما إذا كانوا مرضى أو إذا كان اللقاح يحميهم.ويجب أن توافق وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية على أي "تجارب تحدي" تجرى في بريطانيا.ويقول مؤيدو "تجارب التحدي" إنها طريقة جيدة لاختصار العملية الطويلة غالبا لاختبار اللقاحات المحتملة على عشرات الآلاف من المتطوعين. بينما يعتبر النقاد أن تعمد إصابة شخص ما بمرض، ربما يكون قاتلا، ولا يوجد علاج فعال له حاليا، هو أمر غير أخلاقي.



بطولة : احمد راضي النجم الراحل يطرز سماء بطولة التنس التي جرت في نادي الصيد ببغداد

علي عدنان : نمتلك منتخباً بإمكانه التأهل للمونديال 6

البارزاني والخطابي يشدّدان على منح المحافظات سلطة إنجاز المشاريع

وفد وزاري إتحادي يبحث في الإقليم جهود إعادة النازحين

اربيل - فريد حسن

استقبال : رئيس اقليم كردستان يستقبل محافظ كربلاء

وعد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان البارزاني ، محافظ كربلاء، نصيف جاسم الخطابي، بتلبية دعوته لزيارة المحافظة قربيا. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئيس الاقليم استقبل الخطابي في اربيل وبحثا ملخصاً بشان الأوضاع في كربلاء ولاسيما من ناحية السياحة الدينية)، وأشار الخطابي بحسب البيان إلى أن (أمن واستقرار كربلاء يمهد للاستثمار وجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية وأن المحافظة في عملية توسع مستمرة)، مشيدا (بالتجربة الناجحة للقطاع الخاص في إلاقليم في مجال الاستثمار والتي يمكن الاستفادة منها في كربلاء وبقية محافظات العراق)، وفي جانب آخر من الاجتماع، (تم التباحث بشان التنسيق بين المحافظات والحكومة الاتحادية وأهمية إعطاء المزيد من السلطات إلى المحافظات لتمكينها من تقديم خدمات أفضل للمواطنين والإسراع بإنجاز الأعمال والمشاريع)،

وتابع البيان ان (البارزاني قبل دعوة من محافظ كربلاء لزيارة المحافظة في وقت مناسب لاحقاً). وعقد وزير داخلية كردستان، ريبر أحمد اجتماعاً مع وزيري التخطيط خالد بتال النجم و الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بشأن ملف النازحين والاتفاق على تخصيص مبالغ مالية لضمان عودة امنة الى منازلهم. وقال أحمد، خلال مؤتمر مشترك إن (الحكومة العراقية وفرت 30 بالمئة من الاحتياجات ولم تكن في المستوى الذي يلبي المشكلات التي يعاني منها النازحون)، واضاف ان (نتائج زيارة رئيس الوزراء مصطفة الكاظمي إلى الإقليم ستظهر خلال الأيام القليلة المقبلة). من جانبه بين وزير التخطيط أن (الاجتماع الذي عقد في اربيل كان لمتابعة قضايا وشؤون النازحين في العراق وإنهاء هذا الملف قريباً، ومناقشة بعض التفاصيل التي تخص عودتهم والبرامج التي يجب تقديمها للنازحين المتبقين)، مؤكدا ان (الحكومة شرعت بتوجيه الوزارتين بإعداد خطة وطنية لإنهاء هذا الملف، وخاصة أن موسم الشتاء على الأبواب وجائحة كورونا مستمرة ، لذلك هناك خدمات ومستلزمات أساسية يجب تقديمها بصورة عاجلة للنازحين)، مشيرا الى انه (تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على عقد اجتماع خاص للجنة إغاثة وإيواء النازحين وهو مخصص للنازحين في الإقليم ولمتطلباتهم وسيكون في بغداد)، وتابع البتال ان (الوضع الأمني مستقر في العراق بشكل عام إلا أن هناك معقوقات لعودة النازحين وهي خدمية واشكاليات في بعض المناطق، كما أن مشاكل امنية لدى بعض النازحين تمنع عودتهم أو اجتماعية، فضلا عن وجود قسم ممن ليس لديه بديل أفضل من المخيمات). بدورها ، اكدت جابرو، (اتخاذ قرارات عدة بشأن معالجة واقع النازحين منها تخصيص أكثر من 150 مليون إلى مخيمات خازر وحسن شام لإعادة ترميمها)، واضافت ان (هناك خطة طوارئ وبموجبها سيتم غلق المخيمات على ثلاثة مراحل الأولى تتضمن غلق 5 مخيمات في بغداد وكربلاء ومخيم في الأنبار، والثانية تشمل غلق 15 مخيماً، أما المرحلة الثالثة فهي غلق 16 مخيماً موجوداً في إقليم كردستان)، واوضحت جابرو أنه (تم تحديد يوم 21 إلى نهاية السنة لغلق 5 مخيمات، وبعد ذلك سيتم غلق 15 مخيماً باستثناء مخيم سنجار الذي لم يحدد وقت لغلقه إلى الآن). واضطر ملايين العراقيين للنزوح وترك منازلهم في محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى وأطراف بغداد وأجزاء من محافظة بابل، بعد منتصف عام 2014 عقب توسع سيطرة داعش على مناطق البلاد المختلفة ولجوء أغلبهم إلى كردستان.واستعادت القوات العراقية مدينة الموصل بصورة كاملة من سيطرة الارهاب في تموز 2017 فيما أعلنت بغداد نهاية عام 2017 طرد مسلحي التنظيم من جميع المحافظات التي سيطروا عليها.

متنبىء : أجواء متقلّبة وفرص الأمطار واردة شمالاً

بغداد - فائز جواد

توقع المتنبئ الجوي، صادق عطية، فرصا لسقوط أمطار في البلاد خلال الأسبوعين المقبلين.وقال عطية في صفحته على فيسبوك، ان (الحالة الجوية والامطار المتوقع ان تؤثر على البلاد قبل نهاية الشهر الحالي ماتزال غير واضحة حتى الآن بسبب التقلبات في الموسم الانتقالي)،وأضاف (حتى الآن يوجد ضعف في الرطوبة المدارية الداعمة وطبيعة نزول الهواء البارد في الطبقات العليا ما يعد ذلك سلبيا من ناحية الأمطار في انها لن تشمل كافة المدن وهنالك فرص متوقعة للأمطار تتركز شمال العراق للمدة المذكورة). وتوقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، حالة طقس الأيام الأربعة المقبلة في البلاد.وذكر بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ، ان (طقس اليوم السبت سيكون في عموم مناطق البلاد صحو ، ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لمدينة بغداد 35 مئوية)، لافتا الى ان (طقس غد الأحد لن يختلف عن يوم امس مع استقرار في درجات الحرارة)، وأضاف، ان (طقس الأثنين المقبل سيكون في الوسط صحواً مع ارتفاع قليل بدرجات الحرارة وفي الشمال صحوا مع ظهور بعض الغيوم، ، وفي المنطقة الجنوبية صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق ، أما طقس الثلاثاء فيكون في المنطقة الوسطى والجنوبية صحوا، وغائم جزئيا شمالا). وضرب زلزال بقوة 4.2 درجة على مقياس ريختر مناطق في محافظة هرمزكان جنوب إيران.

بيع أغلى صقر في العالم مقابل 173 ألف دولار



الرياض - الزمان

بيع صقر في السعودية بأكثر من 170 ألف دولار، فى أغلى عملية بيع على الإطلاق لهذا النوع من الطيور، وأغلى عملية شراء حتى الآن في مزاد سنوي يقام لمدة 45 يوما لطيور الصيد النادرة فى الخليج. وتعد عملية البيع هذه أغلى بثمان مرات مما يتوقع بائعو الصقور مقابل طائر تم اصطياده وقال منظمو المزاد ، نادي الصقور السعودي ، في بيان ، إن الطائر بيع مقابل 173 ألف دولار بسبب خصائصه الفريدة وندرته. ويعد صيد الصقور جزءا مهما من التراث الثقافي الصحراوي فى السعودية والدول المجاورة منذ آلاف السنين. وقال نادي الصقور إن (الصقر الذى تم بيعه يزن 1.1 كيلو غرام ، وتم اصطياده من البرية في حفر الباطن شمال شرق المملكة العربية السعودية). ويستمر هذا المزاد من 3 تشرين الأول إلى 15 تشرين الثاني ، وينظمه نادي الصقور السعودي، وبدأ إطلاق هذا المزاد عام 2017 بدعم من الحكومة كوسيلة للحفاظ على التراث ورعايته.

إتفاق حكومي وبرلماني على إستمرار التكامل بين السلطتين لمواجهة التحديات

الحلبوسي : الموصل بحاجة إلى ثورة إصلاحية وعمرانية لإعادة الحياة فيها

بغداد - الزمان

اتفق رئيسا مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي والنواب محمد الحلبوسي على استمرار التكامل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لمواجهة التحديات والسبل الكفيلة بحلها. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الكاظمي والحلبوسي بحثا خلال لقاء جمع بينهما مجمل مستجدات الأوضاع، والتحديات التي تواجه البلاد)، مشددين على (اهمية استمراراً تكامل العمل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لإيجاد السبل الكفيلة بحلّ الازمات الحالية). والتقى الكاظمي ، سفير روسيا الإتحادية لدى بغداد ماكسيم ماكسيموف.ونقل ماكسيموف تحيات القيادة الروسية الى الكاظمي، وتمنياتها بنجاحه في قيادة الحكومة العراقية وهي تواجه مختلف التحديات.وجرى خلال اللقاء (بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، كما تم التطرق الى الوضع الاقليمي، وسبل التعاون المشترك بين العراق وروسيا من اجل تحقيق الاستقرار في المنطقة). فيما اكد الحلبوسي على دعم كل ما يسهم في تطوير قدرات الجيش العراقي بجميع صنوفه. وذكر البيان ان (الحلبوسي ناقش مع وزير الدفاع جمعة عناد عدداً من الملفات التي تخصّ عمل الوزارة، كما استعرض الوزير خطط عمل الوزارة خلال المدة المقبلة)، واضاف ان (الجانبين شددا على ضرورة الاهتمام بتطوير قدرات القوات الأمنية، من نواحي التسليح والتدريب والتجهيز لمواجهة الإرهاب وحفظ أمن واستقرار البلاد). واكد الحلبوسي ، بحسب البيان (دعم مجلس النواب لكل ما يسهم في تطوير الجيش العراقي بجميع صنوفه، مثمناً بطولاته في دحر تنظيم داعش). واطلع وفد من وجهاء الموصل رئيس مجلس النواب على واقع المدينة وما تعانيه من تهميش انتخابي وخدمي . وأكد رئيس مجلس النواب خلال اللقاء أن (مدينة الموصل تحتاج إلى ثورة إصلاحية في الإجراءات والمواقع الإدارية، وثورة عمرانية لإعادة الحياة إليها)، وجرى خلال اللقاء (تبادل الآراء ووجهات النظر بشان موضوع الانتخابات، وضرورة ضمان الاستحقاق الانتخابي للمدينة، وتوفير الظروف الملائمة لتمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة واختيار ممثليهم بكلِّ حرية)، واشار الحلبوسيَ الى ان (مجلس النواب يدعم من خلال توفير التخصيصات اللازمة إعادة الإعمار، وتوفير الخدمات، وعودة النازحين إلى ديارهم)، كما بحث اللقاء (ملف إعفاء أهالي نينوى والمدن المحررة من الديون الناجمة من الرسوم الحكومية وأجور الخدمات خلال مدة سيطرة تنظيم داعش على المدينة)، و اعلن الحلبوسي أن (المجلس عازم على إيجاد تشريع مناسب لحلِّ هذه المشاكل).وطالب الحاضرون وفقا البيان بـ(ضرورة اختيار الشخصيات الكفوءة لإدارة الدوائر في المحافظة وإعطاء مساحة أكبر لأبناء المدينة من الكفاءات والخبرات، و زج عدد أكبر من شبابها في المؤسسات الأمنية والعسكرية، ليساهموا بفرض الأمن على مستوى المحافظة والعراق). وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد عبر الأربعاء عن سعادة الولايات المتحدة لفعل الحكومة العراقية المزيد لحماية السفارة الأمريكية في بغداد من الفصائل المسلحة المدعومة من إيران رافضا الإفصاح عما إذا كانت واشنطن لا تزال تدرس إغلاق سفارتها.وقال في مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية "نحن سعداء لفعل العراقيين المزيد من أجل تعزيز الأمن لفريقنا على الأرض هناك".وكانت واشنطن، التي تخفض ببطء من قواتها البالغ عددها 5000جندي في العراق، هددت الشهر الماضي بإغلاق سفارتها ما لم تكبح الحكومة العراقية الفصائل المسلحة المتحالفة مع إيران التي هاجمت المصالح الأمريكية باستخدام الصواريخ وزرع القنابل على جوانب الطرق.وقال متحدث باسم كتائب حزب الله، إحدى أقوى الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في العراق، يوم الأحد إنها علقت الهجمات الصاروخية على القوات الأمريكية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولا زمنيا لانسحاب تلك القوات.وردا على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة تعتبر الإعلان تقدما وما إذا كانت ستستمر في متابعة تهديدها بإغلاق السفارة، لم يقدم بومبيو إجابة محددة لكنه بدا متشككا في إعلان ذلك الفصيل المسلح وقف إطلاق النار.وقال "لدينا مجموعة مارقة من الميليشيات التي تعد حاليا بعدم انتهاك سيادة الشعب العراقي والتصدي للدبلوماسيين الأمريكيين الذين يخدمون هناك بهدف مساعدة الشعب العراقي".وتسبب التحذير الأمريكي في إثارة القلق في العراق، حيث يُنظر إليه على أنه خطوة نحو شن ضربات جوية، مما قد يحول العراق إلى ساحة معركة في حرب بالوكالة بين الولايات المتحدة وإيران. وطالبت مجموعة كبيرة من الساسة الفصائل المسلحة بالتوقف عن استفزاز الأمريكيين.

لقاء : رئيسا الوزراء والنواب في لقائهما الخميس



مشاهد من ذاكرة خفية

اتسعت ذاكرة الجنوب وأخذت تغطي أرضا واسعة، فيها بقع تحمل نفس ألاشكال لتلك الشخوص، هم أبناء قبيلة اوطائفة واجناس أخرى..يجمعهم هدف واحد ومصــــير مشترك، وهم يتشابهون ويتقاسمون شظف العيش وهـــموم الوطن ، يحملون هذا الوجع القانط في نفوسهم، وجع عقود من ازمنة الماضي البعيد والقريب، ترسم خطوط الألم على وجههم، أمراض واوبئة تأكل أرواح الطفولة عند العراقيين، بارزة كالاوشمة المحفورة على الأجساد، شعارهم الخلاص من ابي الكفار... هو الجوع وحده... لا غيره.

ينشدون الخلاص من هذا الكابوس الذي ينخر في قلوبهم طيلة سنوات مضت، وهم يرتلون طقوس الموت من اجل رغيف خبز وامن وسلام لك يا عراق... وتدفع ثمن حسابات لاطراف واستراتيجيات ومشاكل دول تشابك ما بينها وجعلتك ساحة لتصفية حسابات لن تنتهي، دائما كنت هكذا والثمن مدفوع من قوتك وحياة أبنائك..، صار صوتهم القادم من خلف الجدران .

الخلاص لا غير باي ثمن يكون، هم لا يبالون، المهم ان يبقى الوطن، صار يطبعون وجوده على اجسادهم، خرائط مرسومة واضحة الخطوط والحدود مختومة بحبر من قطرات دم مسكوب، خشية ان يذهب به المتلاهفون المنبطـــحون والحالمون، بوضع تسعيرة له في بورصات وبنوك الدول، وتعرض للمناقصة... ومن خلف مكاتبهم ينادون هل من مزيد؟، نعم هل من مزيد، هم نار جهنم يوم الحشر تنطق.... هم صاروا ظل الله على رقابنا بشواهدها وأثرها على الأجساد الملقاة على الطرقات..

نعم ذاكرة العراق تخزن للتاريخ... نعم الذاكرة سوف تستذكر كل شيءمن اجلَ المعرفة ،.. تخيف الذين اشتكروا بجريمة اغتيال الوطن، أصواتهم وحدها تدوي في السماء ينشدون فيها لغد افضل ، لأنهم عرفوا جيداً ان الأوطـــان لها بنيان وقوانين ونظام، و هم في بيوت طينية اشياء الحياة كلها مرسومة عليها ، لكنها بلا حياة، وكأن اقدارهم ساقتهم ان يكونوا أصواتا في ذاكرة الماضي والحاضر في مشاهد خفية



جهاد العكيلي

بغداد

إصلاح الدوائر قبل الإصلاح المالي

تشهد الاحداث المتسارعة التي تقدمها حكومة مصطفى الكاظمي بشأن الاصلاح الحكومي واصلاح عملية التوظيف والورقة البيضاء للاصلاح الاقتصادي قبل الانتخابات التشريعية للبلاد هي خطوات مهمة تتأخذها حكومة الكاظمي، لكن لم تنتج هذه الاصلاحات نتاجها المفعول الى حين تأخذ اولاً اصلاح الدوائر والبنى التحتية لها ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب ويجب ان نشهد ثورة في مناصب المدراء العامين والموظفين المسؤلون الكبار ووضع الاشخاص ذوي الخبرة والاختصاص في المكان المناسب حتى تأخذ عملية الاصلاح مفعولها الحيوي وتحقيق غايات ومطالب الشعب لان ما اصاب الدوائر بعد عام 2003 وما اصاب الدوائر من دمار وخراب وتدمير بنيتها التحتية و تفشي الفساد في تلك الدوائر ادى الى الانهيار الاقتصادي الذي نعيشه اليوم لم تستطع الحكومات السابقة على اصلاحها او لم يكن للتخطيط اي دور في تلك الحكومات وعليه اليوم نحن امام آفاق جديدة قد يقدر البعض ان نصلح ولو جزء بسيط ما صابنا من خراب ودمار على مدى السنوات السابقة



احمد الكناني

واسط

رؤية نقدية لطبيعة الإتفاقات بين الحكومة والإقليم

ازاء اتفاق سنجار وما سبقه من اتفاقات وتفاهمات بشأن المناطق المتنازع عليها (والتي نلاحظ عن طريق البحث والاستقصاء ان سنجار ليست جزءا من هذه المناطق المتنازع عليها) وازمة كركوك السابقة وكذلك نسبة الاقليم من الموازنة العامة الاتحادية ومطالبات وخلافات متعددة على خط العلاقة المستمرة غير المستقرة على امتداد الحكومة الاتحادية وادارة الاقليم على اختلاف الحكومات بين الجانبين للمدة بعد 2003.

تميزت العلاقة بين الجانبين بعدم الاستقرار والازمات ودخول الاطراف الاقليمية والدولية كضاغط ومؤثر اقليمي ودولي وعدم الالتزام بالاتفاقات الحاصلة بين الجانبين على امتداد الحكم بعد 2003 فضلاً عن تداعيات استفتاء كردستان بدون التوافق مع الحكومة الاتحادية في ظروف عصيبة مرت على الحكومة الاتحادية العراقية في زمن داعش .

نتأمل من اصحاب القرار السياسي عدم توليد ازمات متأتية من اتفاقات حكومية غير مبنية ضمن اطار الدستور او الاتفاق العام والشامل المعزز بالتأييد الاقليمي سواءاً مع الاقليم ام مع غيره في حكوماتهم التي يمسكون بزمام سلطة القرار .

المراقب للحكومات العراقية بعد 2003 تتعرض لضغوطات سياسية ودولية واقليمية ومخططات دولية المصحوب بعدم تحقق الاستقرار للمكونات والتجمعات العرقية فضلاً عن طبيعة الضاغط الديمغرافي والقومي الذي يلجأ الحكومة المركزية الى خفض جناها باعتبارها راعي الدولة العراقية بالاجتهاد للاستماع لشعبها العراقي بمختلف انتماءاتهم ومكوناتهم وقومياتهم ومحاولة احتوائهم . ولكن للاسف من وجهة نظرنا الخاصة هذه السياسات والاتفاقات الاحتوائية لم تحقق الاهداف المبتغاة في العيش بسلام وتحقيق الاستقرار المجتمعي والاقتصادي والعلاقة المتماثلة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقلية (كما يشاع التسمية) ، ولم يكتب لها النجاح بل بالمقابل المزيد من التنازلات المحسوبة او غير المحسوبة للطرفين وربما المزيد من اهدار الوقت لعدم الاستقرار والدخول في جولات حوارية تفاوضية جديدة لعدم وجود اتفاق استراتيجي عام شامل للسلام والعيش المجتمعي الامن المشترك للجميع ، ونعتقد مخلصين وبنظرة موضوعية وطنية وبحيادية ان عدم وجود رؤية استراتيجية مشتركة موثقة بسند او ملحق دستور او ما شابه واطار اتفاق عام وشامل برعاية الدول الاقليمية المؤثرة وذات العلاقة بالامتداد القومي للشعب الكردي العراقي (تحديداً تركيا ايران وسوريا) ، بشكل يحفظ الحقوق بين الجانبين . ويجعل التزاماً على الاقليم والحكومة الاتحادية التقيد ضمن اطار هذا الاتفاق العام الشامل والعمل على تظافر الادارة المشتركة وفقاً للدستور والاطار العام الشامل المفترض ، بشكل يضمن تقليل الاحتكاكات وتقليل احتمالات الدخول في مناورات وضغوطات ومطالبات جديدة وتوليد ازمات على خط العلاقة غير المستقرة بين الجانبين .



عقيل جبر علي المحمداوي

بغداد

سائق ينتمي إلى جهة عسكرية يتحدّى القانون

مشاجرة مع مفرزة مرور تتسبّب بمشهد غير مسبوق في الكرادة

بغداد - الزمان

تسببت مشاجرة بين سائق سيارة تابعة لجهة عسكرية متنفذة، ورجال المرور في شارع الكرادة داخل مساء الخميس، في ازدحام مروري غير مسبوق.

وكان السائق الذي يقود مركبة خصوصي سوداء اللون من نوع (اوباما) قد خالف قواعد المرور، بالوقوف في مكان ممنوع بمحاذاة محل قهوة رضا علوان.

وبادر ضابط برتبة رائد بقطع غرامة مرورية للسيارة، لكنه فوجئ بقدوم السائق، الذي شوهد يحمل مسدساً اخفاه تحت قميصه الاسود.

وقام بتمزيق ورقة الغرامة امام مرأى السابلة، واظهار عدم الاحترام للضابط ومفرزته بحسب شهود عيان، مما تسبب التصرف، باستفزاز الضابط واضطر الى طلب عون مفرزة، والاطباق على السيارة التي كانت بداخلها سيدة، قال الشهود انها ربما والدته. وبحضور المفرزة وتجمع نحو 12 من رجال المرور والشرطة الاتحادية، حدث تجمهر من المارة ادى الى تبادل كلمات تنطوي على تحد لارادة رجال المرور، وقرر عميد مرور حضر المكان الى طلب مركبة رافعة لحجز السيارة، فيما هدد السائق بطلب نجدة الجهة العسكرية التي ينتمي اليها، وقال الشهود انها (قيادة العمليات المشتركة)، لكن لم يثبت ذلك برغم قدوم ضابط برتبة عقيد طويل القامة رفقة مجموعة من الجنود لانقاذ السائق المخالف.

ومع تقدم الوقت وضيق الشارع ازداد تفاقم الازدحام بانتظار وصول الرافعة لنقل السيارة السوداء الى مرور الكرادة لحجزها.

تصاعد هتاف

وحال وصولها بعد نحو ساعة تصاعد هتاف المواطنين المتجمهرين، ونجح بعضهم في تصوير الحادث الذي اكد صبر رجال المرور، مقابل اصرار السائق المخالف على عدم الترجل من المركبة ثم الاصرار على طلب نجدة رفاقه من العسكر، لكنه اذعن اخيرا وبادر نحو انزال السيدة ونقلها في مركبة كوستر عامة، للذهاب الى المنزل كما يبدو. وتطلب سحب السيارة قطعا مؤقتا لشارع الكرادة المزدحم في الساعة السابعة والنصف تقريبا، مما فاقم ازدحام المركبات وانتظار بعضها لبعض الوقت.

حجز رصيف

والمفارقة ان مفرزة الشرطة الاتحادية التي حضرت المكان وحجزت رصيف مقهى رضا علوان بالكامل، قامت بمنع التصوير، والقت القبض على شاب يرتدي طاقية، وسحبت هاتفين يعودان اليه. فيما حاول عدد من زملائه انقاذه دون جدوى.

وفاقم الموقف من مشهد الفوضى وعدم الحسم وازدياد اعداد المحتجزين، وهو مبدأ يعكس خللاً واضحاً في التصرف وادارة المشكلة. وتسبب هذا التصرف في تذمر واضح بين المواطنين واستياء بين زملائهم الذين قالوا ان (مجرد تصوير الحادث لا يمنح المفرزة حق القبض على الشاب).

وحال قيام رافعة المرور بسحب السيارة المخالفة تصاعد التصفيق، للدلالة على الشماتة بالسائق، من جهة وتأكيد صواب قرار رجال المرور الذين اظهروا تحديا مشروعا لاستهتار السائق الذي لا يتعدى عمره الرابعة والعشرين.

وتابع المتجمهرون الحادث بعد وصول ضابط رفيع من الجهة التي ينتمي اليها السائق المخالف، وانتقل المشهد لمقابل اسواق مشمشة حيث تبادل ما تبقى من مفرزة المرور والقادم الوسيط الاحاديث وجرت مكالمات هاتفية مع جهات مجهولة، وسط صمت مطبق وتوجس من احتمال اطلاق السيارة المخالفة واذعان رجال المرور لضغط الجهات المتنفذة، حكومية كانت او شبيحة. وطلب احد الشهود من وسائل الاعلام نقل الحقيقة وايصال صوت الاغلبية الصامتة وقال (انها كثيرا ما تنتشر في المنطقة لقربها من مقار بعض الفضائيات وحيوية اسواقها وزخم المتبضعين الذين غالبا ما يكونون مادة دسمة لتعزيز تقارير مندوبي تلك الفضائيات).



النزاهة : حكم غيابي بسجن مدير مصرف حكومي أسبق

بغداد - الزمان

أعلنت هيئة النزاهة العامة عن صدور حكم غيابي بسجن مدير المصرف الزراعي الأسبق، وإصدار أمر قبض وتحر بحقه، وتأييد حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة عن تهمة إضراره بالمال العام عمداً بمبلغ 600 مليار دينار.

وقالت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس، إن (المُدان الذي كان يشغل منصب مدير المصرف الزراعي سابقاً، قام عمداً بالإضرار بالمال العام من خلال التجاوزات الحاصلة على التخصيصات المالية للمُبادرة الزراعية)، واضاف ان (المتهم لم يتخذ الإجراءات القانونية بحق مديري الفروع والمكاتب المتجاوزين على الخطة الائتمانية، حيث تجاوز المبلغ المصروف بلغ 596مليار دينار)، مؤكدا أن (محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد وصلت إلى القناعة التامة بمقصرية المُدان، بعد اطلاعها على الأدلة المتحصّلة في القضية المُتمثّلة بأقوال المُمثلين القانونيِّين لوزارة الزراعة والمصرف الزراعي اللذين طلبا الشكوى بحقِّه، فضلاً عن تقرير ديوان الرقابة المالية والتحقيق الإداري المُتضمن مقصريته بسبب التجاوزات الحاصلة على التخصيصات المالية للأعوام من 2011-2014وعدم استحصاله الموافقات القانونية من الجهات المختصة، إضافة إلى قرينة هروبه عن وجه العدالة).



شعار هيئة النزاهة

واشار البيان الى ان (المحكمة قررت الحكم غيابياً على المُدان بالسجن سبع سنوات استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات، وإصدار أمر قبضٍ وتحرٍّ بحقه، وتأييد حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة، مع إعطاء الحق للجهة المتضررة للمطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية). فيما إفتتح مجلس القضاء الاعلى، داراً للقضاء في ناحية سليمان بيك بالتعاون مع مجلس محافظة صلاح الدين.

وافاد بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس أن (الافتتاح تم بإشراف رئيس محكمة استئناف صلاح الدين عبد مشحن الدليمي , اذ تضم البناية محاكم البداءة والاحوال الشخصية والجنح والتحقيق) ,واضاف ان (المبنى القضائي سيقدم خدمة لاهالي سليمان بيك في انجاز الدعاوى القضائية وكذلك معاملات المواطنين تحقيقاً للاهداف المرسومة من قبل مجلس القضاء الكامنة بتقديم الخدمة القضائية للمواطنين).

اجتماع لجنة

وترأس محافظ البنك المركزي العراقي رئيس مجلس مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مصطفى غالب مخيف ، الجلسة الاعتيادية الأولى للمجلس لعام 2020 وضم أعضاء المجلس من الوزارات ذات العلاقة والدوائر غير المرتبطة بوزارة. وناقش المجلس عدة مواضيع ضمن جدول الأعمال منها ضوابط العناية الواجبة لعملية مكافحه غسل الأموال وتمويل الارهاب الخاصة (بدائرة المنظمات الغير حكومية في الامانة العامة لمجلس الوزراء).

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تمت مناقشة ضوابط العناية الواجبة لمكافحه عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخاصة بدائرة مسجل الشركات – وزارة التجارة، فضلاً عن مناقشة الإجراءات المتخذة بما تم إنجازه من عملية التقييم الوطني لمخاطر غسل الاموال وتمويل الارهاب). وأكد المجلس (ضرورة انفاذ العمل بقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم 39 لسنة 2015 والتعليمات والضوابط الصادرة بموجبه مع ضرورة تفعيل ورش العمل الخاصة بعرض ماهية عمل مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وألية عمل الإبلاغ عن الحالات المشتبه بها وكيفية التعامل مع هذه الحالات بما يساهم في نشر ثقافة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب).

نجاح الخطة الأمنية والخدمية الخاصة بالزيارة دون خروقات

حشود المؤمنين تحيي ذكرى وفاة الرسول في النجف

النجف - سعدون الجابري

اعلن وزير الداخلية عثمان الغانمي عن نجاح الخطة الامنية لزيارة وفاة الرسول الاعظم محمد (ص)، فيما اكد محافظ النجف لؤي الياسري في مؤتمر صحفي مشترك امس ان عدد الزائرين الذين توافدوا على مرقد الامام علي عليه السلام للزيارة بلغ نحو اربعة ملايين ونصف المليون زائر من المحافظات ودول الجوار.

وكانت حشود وجموع الزائرين قد احيت في النجف مراسم ذكرى وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في ظل إجراءات أمنية وخدمية وصحية واسعة وكبيرة تظافرت على تقديمها مختلف المؤسسات والمواكب الخدمية وفي مقدمتها العتبة العلوية.

واشاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بجهود الأجهزة الأمنية والوزارات والدوائر الخدمية والحكومات المحلية والفعاليات الاجتماعية والتنظيمية التي ساهمت في إنجاح الخطة الخاصة بمراسيم وفاة الرسول (ص).

فيما أعلن وزير الداخلية عثمان الغانمي تمديد الخطة الامنية الخاصة بالذكرى لحين اجلاء الزائرين من النجف.وقال الغانمي في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (خطة تأمين الزيارة سبقتها إجراءات تضمنت مداهمة المناطق المشبوهة والقبض على مطلوبين).

وكان المحافظ ، لؤي الياسري قد أعلن ان عدد الزائرين الذي احيوا ذكرى وفاة الرسول في المدينة بلغ 4 ملايين و500 ألف زائر. ونفذت خطة أمنية خدمية صحية واسعة بعد التوافد المبكر لجموع الزائرين المليونية لحرم الإمام علي (عليه السلام)، لتقديم العزاء وإحياء الذكرى الأليمة.وواجهت العتبة العلوية والسلطات الأمنية والصحة والخدمية هذا العام تحديا واسعا في ظل جائحة كورونا، في ممارسة الشعائر الخاصة بالمناسبة مع الالتزام بالتوجيهات الصحية الصادرة من الجهات المختصة.وكان هنالك جهد كبير مقدم من قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة بالتعاون مع دائرة صحة النجف، وجامعة جابر بن حيان الطبية وكليات الطب والتمريض والصيدلة بجامعة الكوفة، في تشكيل فريق صحي متكامل لخدمة الزائرين كما حصل في التعاون الناجح في زيارة الأربعين.

وغصت النجف امس الاول بحشود الزائرين لاحياء مراسم الذكرى , حيث توجهت الحشود من عموم المحافظات الى مرقد الامام علي (عليه السلام) ، لتقديم العزاء بوفاة الرسول وسط خطة امنية محكمة اعلن عنها قائد شرطة النجف اللواء فائق الفتلاوي، لحماية الزائرين.

وقال الفتلاوي في تصريح امس ان (الخطة يتم تطبيقها بالتنسيق مع قيادة عمليات كربلاء وذلك للإشراف عليها) ,مبيناً ان (كافة القطعات والاجهزة الامنية ستشارك في تنفيذ هذه الخطة).كما اعلنت قيادة العمليات المشتركة اعدادها خطة امنية لانجاح الزيارة في المحافظة. واوضح الناطق باسم القيادة ، اللواء تحسين الخفاجي، إن (القيادة كانت قد اعدت خطة لتأمين مراسم الزيارة بمشاركة القطعات الأمنية في محافظتي النجف وكربلاء، ونشر القطعات وتاسيس الاطواق الأمنية الخاصة بمراسم الزيارة) ,مؤكدا ان (القوات اجرت عمليات استباقية نوعية في المناطق المتوقع وجود الارهابيين فيها نفذتها قطعاتنا خارج مواقع العمليات).

وانتشرت على طول الطرق المؤدية الى مدينة النجف مواكب الخدمة لتقديم الخدمات للزائرين، إضافة الى إيوائهم ومبيتهم في الدور السكنية القريبة.

كما اقرت خطة صحية للحفاظ على سلامة الزائرين في ظل ظروف جائحة كورونا خلال احياء مراسم وفاة الرسول (ص) في المحافظة.وافصح مدير اعلام صحة المحافظة سالم نعمة، إن (ملاكات قطاعي النجف الشمالي والجنوبي للرعاية الصحية نفذوا خطة لمتابعة المأكولات والمشروبات المقدمة للزائرين، وتوزيع فرق الرقابة الصحية منشورات تتضمن إرشادات صحية للوقاية من فيروس كورونا). بدورها ,نفذت العتبة العلوية الخطة الخدمية الخاصة بالزيارة .

وقال مسؤول قسم الاعلام في العتبة وعضو مجلس ادارتها فائق الشمري ان، (اقسام العتبة وضعت خطة متكاملة لتقديم الخدمات للزائرين المشاركين في احياء ذكرى وفاة الرسول عند مرقد امير المؤمنين عليه السلام، وان العتبة كشفت من نشاطاتها بخصوص التثقيف والتوعية، والقيام بعمليات التعفير والتعقيم المستمر والحث على لبس الكمامة), وأشارإلى انه (تمت تهيئة الأماكن وفرشها بالسجاد، وقيام قسم المضيف باعداد وجبات الطعام، كما وقام قسم الاليات بالتهيؤ لنقل الزائرين عبر عجلاته الكبيرة او عجلات الشحن لنقل الزائرين من القطوعات القريبة).

وقامت محافظة كربلاء بنصب أجهزة تعد الاولى من نوعها تستخدم للأغراض الأمنية والكشف المبكر عن المصابين بكورونا.

واستنفرت وزارة النقل جهودها وحافلاتها في النجف لخدمة زائري احياء الذكرى .وذكر مدير الشركة العامة لنقل المسافرين كريم كاظم عن (ارسال الشركة 75حافلة من بغداد الى المحافظة لخدمة الوافدين)، واضاف ان (ملاكات الشركة قدمت خدماتها حتى بعد انتهاء مراسيم الزيارة). من جانبه اشار مدير الشركة العامة لادارة النقل الخاص الى انه (تمت تهيئة اكثر من 5الاف مركبة مختلفة السعات لهذه الزيارة بالتنسيق مع الجهات المختصة لادخال المركبات الى اقرب نقطة من اماكن القطع), مؤكداً (شكلنا غرفة عمليات خاصة بهذه المناسبة في مرآب النقل الشمالي ومرآب النقل الداخلي، حيث تم احضار اسطول مركبات من كربلاء وذلك لتأمين نقل الزوار من المحافظة الى مناطق سكناهم).



مراسيم: زوار ذاهبون الى النجف الاشرف لاداء مراسيم زيارة وفاة الرسول (ص)

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6787 Saturday 17/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

البرلمان يدرس معالجات للأزمة والورقة البيضاء تثير ردود أفعال وإنتقاد

مقترحات تتناقض مع الواقع ولاجدوى من الإصلاح في ظل إستشراء الفساد

بغداد - قصي منذر

رأى الخبير الاقتصادي باسم انطوان انه لاجدوى من الاصلاحات في ظل هيمنة الاحزاب واستشراء الفساد في مؤسسات الدولة مؤكدا ان الورقة البيضاء التي قدمتها الحكومة تسعى الى تعظيم موارد الدولة خلال مدة من 3الى 5سنوات من خلال زيادة الضرائب وتخفيض الرواتب ورفع الدعم عن بعض السلع والخدمات والبطاقة التموينية.

ورقة اصلاح

وقال انطوان لـ (الزمان) امس ان (الحكومة اعدت هذه الورقة الاصلاحية لانقاذ الاقتصاد من الحالة التي تشهدها البلاد ضمن سلسلة اجراءات تتضمن اعادة هيكلة الوضع المالي المحلي بعد انخفاض اسعار النفط وشلل الحياة الاقتصادية في العالم اجمع) مبينا ان (بنود الورقة الاصلاحية تتضمن اعادة هيكلة الرواتب ورفع الدعم عن بعض السلع والخدمات كالماء والكهرباء وكذلك البطاقة التموينية بهدف تعظيم الايرادات وتقليص النفقات وتفعيل القطاع الانتاجي لمنع الاستيرادات العشوائية) مؤكدا انه (لا جدوى من هذه البنود في حال لم تطبق على ارض الواقع ولاسيما ان الحكومات السابقة اعدت الكثير من الاوراق الاصلاحية الا انها لم تنفذ بسبب استمرار هيمنة الاحزاب على مفاصل الدولة واستشراء الفساد دون محاسبة المقصرين). بدوره اكد الخبير الإقتصادي عبد الرحمن المشهداني ان تقديم الحكومة للورقة الإصلاحية الى للبرلمان جاء متأخراً كونها لا تصلح للمرحلة الحالية وستكون باهضة لان هدفها الاقتراض.وأوضح المشهداني في تصريح متلفز ان (الأزمة الاقتصادية خانقة وستمتد الى العام المقبل) واشار الى ان (سببها الفساد وسوء الادارة في الحكومات السابقة بالاضافة لوجود اكثر من نصف مليون موظف بين فضائي ومزودج الرواتب) على حد تعبيره. وأضاف ان (اجراءات الحكومة لمكافحة الفساد ما زالت دون الطموح) محذرا من (ذهاب أموال ضغط النفقات لجيوب الفاسدين). واستبعد الخبير الإقتصادي داود عبد زاير تنفيذ الورقة الاصلاحية البيضاء خلال مدة حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. واكد زاير في تصريح متلفز ان (ستراتيجية الورقة البيضاء لن تحل الأزمة وتفتقر لضغط النفقات والانفاق الحكومي حيث لم يتطرق وزير المالية علي علاوي لإيرادات الضرائب والكمارك في فقراتها) مبينا انها (لا تغني ولاتسمن من جوع) وتابع ان (العراق بحاجة الى سيولة نقدية والفساد أساس الأزمة الاقتصادية). وابدت اللجنة المالية النيابية ملاحظات أولية على بنود وفقرات الورقة البيضاء الإصلاحية. وقالت اللجنة انها (بحاجة إلى وقت طويل للانتهاء من تقويمها ودراستها قبل إعادتها مرة أخرى إلى الحكومة) مشيرة الى ان (مضمون الورقة يتناقض مع ما طالبت به لإيجاد اصلاحات سريعة للازمة الاقتصادية ولتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين). وافاد وزير المالية علي عبد الامير علاوي بمواجهة تداعيات اقتصادية خطرة والورقة البيضاء خارطة طريق فيما اعلن عن طريقة جديدة لتطبيق نظام الاتمتة في المنافذ الحدودية.ووصلت الورقة البيضاء التي اعدتها خلية الطوارئ للإصلاح المالي بهدف ادارة الوضع المالي في ضوء الازمة المالية الراهنة إلى مجلس النواب.

مكامن خلل

وأشرت الورقة ما وصف بانه مكامن الخلل ومشاكل الازمة الاقتصادية والمعالجات للخروج من هذه التداعيات في سقف زمني يمتد من 3 إلى 5 سنوات. وتقترح الورقة فرض تخفيض بالأجور والرواتب من 25 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي يتناقص الى 12.5 بالمئة خلال ثلاث سنوات واصلاح صندوق التقاعد بحيث يكون غير مرتبط بالموازنة ويتم صرف رواتب التقاعد مباشرة من الصندوق.كما دعت ايضا إلى خفض الدعم المالي للشركات المملوكة للدولة بنسبة 30بالمئة كل عام لمدة ثلاث سنوات وتخفيض اجمالي الدعم الحكومي من 3بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي الى 5بالمئة واعادة هيكلة سلم الرواتب العامة من خلال إيقاف عمليات التوظيف والاستبدال الجديدة في القطاع العام وتحديد سقف اعلى لرواتب الموظفين بما يحقق العدالة ويقلل الفوارق وتطبيق ضريبة الدخل على مخصصات الموظفين والحوافز والعلاوات وغيرها. فيما اكد عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الستراتيجي النيابية محمد شياع السوداني إن الورقة البيضاء الإصلاحية هي استحقاق نتيجة للتحديات الاقتصادية والمتمثلة بانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية وتفشي جائحة كورونا.

باسم انطوان

عبد الرحمن المشهداني



داود عبد زاير

المركزي يحذّر من تراجع إحتياطي الدولار وسط تزايد الإستيرادات

بغداد - فائز جواد

حذر محافظ البنك المركزي مصطفى غالب من خطورة تراجع احتياطي العملة الأجنبية بسبب زيادة تمويل الاستيرادات وتراجع عائدات الدولار من وزارة المالية.وقال غالب في تصريح امس إن (التراجع في سعر النفط عالمياً والتخفيض الذي شهده الانتاج في العراق استناداً الى اتفاق اوبك تسببا بانخفاض ايرادات النفط الخام وبالتالي تراجع مبالغ الدولار التي كانت المالية تقوم ببيعها إلى البنك لقاء الدينار العراقي الذي تستخدمه في تمويل نفقاتها محليًا) واضاف ان (ذلك أدى إلى تراجع الكميات المتراكمة من العملة الأجنبية لدى البنك فضلًا عن عملية خصم الأوراق المالية الصادرة عن الوزارة لغرض سد العجز الذي شهدته الحكومة في تمويل إنفاقها وبالخصوص الإنفاق الجاري من قبل المركزي لصالح المصارف الحكومية) مؤكدا ان (غالبية الإنفاق الجاري سيتحول الى طلب استهلاكي يمثل في النهاية طلباً على الدولار الأمريكي وبقيام البنك بتلبية هذا الطلب لتمويل الاستيرادات فإن الاحتياطيات الأجنبية يتوقع أن تشهد تراجعاً يضاف إلى التراجع الناجم عن انخفاض الايرادات النفطية في حال لم تتغير المعطيات الحالية). وترأس محافظ البنك رئيس مجلس مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الجلسة الاعتيادية الأولى للمجلس الذي ضم أعضاء من الوزارات ذات العلاقة والدوائر غير مرتبطة بوزارة. وناقش المجلس (ضوابط العناية الواجبة لعملية مكافحه غسل الأموال وتمويل الارهاب الخاصة بدائرة المنظمات غير حكومية في الامانة العامة لمجلس الوزراء كما تم بحث العناية الواجبة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخاصة بدائرة مسجل الشركات /وزارة التجارة فضلاً عن مناقشة الإجراءات المتخذة بما تم إنجازه من عملية التقويم الوطني لمخاطر غسل الاموال وتمويل الارهاب) وأكد المجلس (اهمية انفاذ العمل بقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ والتعليمات والضوابط الصادرة بموجبه مع ضرورة تفعيل ورش العمل الخاصة بعرض ماهية عمل مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وألية عمل الإبلاغ عن الحالات المشتبه بها وكيفية التعامل مع هذه الحالات بما يساهم في نشر ثقافة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب). وكان غالب قد اقترح تشكيل لجنة مشتركة مع إيران لتسوية القضايا المالية بين البلدين فيما أشار إلى أنه سيستخدم خبرة طهران في التمويل والمصارف. وقال غالب خلال لقائه نظيره الإيراني عبد الناصر همتي الذي وصل إلى بغداد قبل يومين إن (المسؤولين العراقيين يؤكدون على حل القضايا المصرفية بين البلدين وان المشاكل ستحل قريبا في ظل الآليات المعتمدة) واضاف (نحاول مواصلة التعاون المصرفي مع ايران وسنستخدم خبرة طهران في التمويل والمصارف) واشار الى ان (كل جهودنا هي لمواصلة التعاون بين البلدين وسيتم حل المشاكل القائمة في مجال المطالبات المالية والنقدية لإيران) واكد غالب ان (هناك بعض الآليات التي يمكن استخدامها للمساعدة في تعزيز التعاون المصرفي والنقدي بين البلدين وحل المشاكل القائمة) وتابع ان (نقترح تشكيل لجنة مشتركة بحضور مسؤولين مصرفيين وماليين من البلدين لإيجاد الحل اللازم لتسوية القضايا المالية بين إيران والعراق).

مصطفى غالب

حرصاً على إدامة العملية الإنتاجية

النفط يدعم الشركات بالوقود

بغداد - الزمان

اكدت وزارة النفط حرصها على تقديم الدعم والاسناد للشركات الوطنية سواء القطاع العام او الخاص ، ومنها شركات وزارة الصناعة من خلال تزويدها بالمشتقات النفطية الضرورية لتشغيل مصانعها ومعاملها دعما للمنتج الوطني ، مشيرة الى ان أسعار المشتقات النفطية توضع من قبل لجان اقتصادية متخصصة وتتم مراجعتها بين الحين والآخر ، بحسب الظروف والمتغيرات التسويقية . وابدت الوزارة استغرابها من قيام شركة الصناعات الخفيفة بمطالبتها ومناشدتهاعبر وسائل الاعلام لرئيس الوزراء ووزير النفط باعادة النظر باسعار الوقود المجهز للشركة ، متجاهلا السياقات الرسمية الاصولية في مثل هذه الحالات والقضايا ذات الشأن المشترك بين وزارتي الصناعة والنفط او من خلال طرح الموضوع من قبل وزير الصناعة ضمن اجتماعات مجلس الوزارة، فضلاً عن وجود لجان مشتركة بين الطرفين تناقش هذه المواضيع ليتم دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن معاون مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب قوله ان (سعر الطن من وقود النفط الاسود الذي يجهز به حاليا لشركات القطاع الخاص ودوائر الدولة وفق عقود مشاركة مع القطاع الخاص هو 100 الف دينار للطن الواحد اي مايعادل نسبة 30 بالمائة من سعر النشره العالمية) .

تجهيز منتوج

وتابع ، (أما موضوع تجهيز منتوج زيت الغاز (الكاز) لشركات القطاع الخاص والمختلط بالسعر التجاري والبالغ (750) دينارا للتر الواحد فهو يأتي بسبب ان المنتج اعلاه يتم استيراده ويكلف ميزانية الدولة من العملة الصعبة) مشيرا الى انه استنادا لتوجيهات الوزير ودعما للصناعة المحلية هناك دراسة لاعادة النظر باسعار المنتجات النفطية المجهزة لهذه الجهات على ضوء متغيرات الأسعار في اسواق النفط العالمية وبمايضمن انسيابية العملية الانتاجية لعمل هذه الشركات).

تقارير

ديالى تعلن الإطاحة بأخطر شبكات تزييف عملة:

90 بالمئة من المتسوّلين تديرهم مافيات محلية

ديالى - سلام الشمري

كشفت قائممقامية قضاء بعقوبة في ديالى ، عن مضمون اول رصد ميداني لملف التسول في شوارعها، مشيرا إلى أن 90 بالمئة منهم من خارج المحافظة وتديرهم مافيات محلية.

وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ(الزمان) امس ،ان (مضمون الرصد الميداني الاول لملف التسول في شوارع بعقوبة يؤكد بان 90 بالمئة منهم من خارج ديالى والمتبقي منهم هم اغلبهم من الغجر). واضاف الحيالي ،ان (التسول تديره مافيات محلية هي من تقوم بنشرهم بين الازقة والشوارع وتم اعتقال بعضهم في الآونة الاخيرة من قبل الاجهزة الأمنية) . وأوضح الحيالي ، أن (وراء كل حملة لمعالجة الظاهرة السلبية يعودون مرة اخرى مؤكدا ضرورة ان تكون المعالجات على مستوى العراق لان الظاهرة اخذه بالازدياد بشكل كبير جدا خاصة مع وجود مافيات محلية تديرها كونها تحولت الى تجارة سوداء تدر اموال كبيرة على المشرفين عليها) . ومن جانب آخر قال مدير ناحية قره تبه وصفي التميمي لـ(الزمان) ،ان (مؤتمر امني موسع عقد في قره تبه بحضور قائد عمليات ديالى والتشكيلات الامنية ومسؤولي وحدات ادارية متعددة لبحث ملف اغلاق سيطرة كهريزة بين ديالى وكردستان امام دخول الشاحنات وحتى مركبات المسافرين) . واضاف التميمي ، ان (قرار اغلاق السيطرة والذي تم لأسبوعين جاء بسبب دخول بضائع ومواد مستوردة غير مكمركة وغير خاضعة للفحوصات المختبرية لافتا الى انه القرار تضررت منه ناحيتي قره تبه وجبارة بشكل كبير لأنها تعتمد على المواد القادمة من كردستان بالإضافة الى انتقال الاهالي بين القرى والمناطق) . واكد التميمي ، انه (جرى الاتفاق على دخول محدود للمواد الغذائية للناحتين وانتقال بقية الشاحنات الى السيطرة المركزية في خانقين من اجل ادخال كل الشاحنات بعد تدقيق اولياتها وفق الاطار الرسمي) . واعلن قائممقام قضاء بعقوبة في ديالى ، عن الاطاحة بأخطر شبكات تزييف العملة الاجنبية في المحافظة ، فيما اكدت ان المعتقلين قيد التحقيق.

جهد استخباري

وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان)، ان (فريقا امنيا مختصا في شرطة ديالى نجح ومن خلال جهد استخباري استثنائي من الاطاحة بأخطر شبكات تزييف العملة الاجنبية "الدولار" من خلال كمين نوعي في احدى مكاتب الصيرفة في بعقوبة) . واضاف الحيالي ، ان (3 من افراد الشبكة تم اعتقالهم وبحوزتهم اموالا مزورة يحاولون تسويقها لافتا الى ان المعتقلين قيد التحقيق بالوقت الراهن)، مؤكدا أن (تزييف العملة الاجنبية وتسويقها في الاسواق لها مضار سلبية في الاقتصاد الوطني). ومن جانب آخر قال الحيالي، إن (اجتماعا استثنائيا عقد مع ممثلي دوائر متعددة في بعقوبة لدراسة ملف شحة المياه لمحطات الاسالة بسبب الانخفاض الكبير في مناسيب نهر خريسان والذي يمثل المغذي الاساس لمحطات المياه في بعقوبة والمناطق المحيطة بها .(واضاف الحيالي ، أن (الاجتماع جاء لتفادي ازمة شحة المياه التي ستطال حياة 400الف نسمة يمثلون سكنة بعقوبة وناحية بهرز بالإضافة الى العشرات من الاحياء والقرى القريبة منهما ، فيما لو استمرت دون حلول). وتابع الحيالي ، أن (الاجتماع اتخذ قرارات هامة لحل الازمة، منها مفاتحة عمليات ديالى لتأمين عمليات الكري والتطهير التي ستقوم فيها دائرة الموارد المائية في المحافظة لنهر خريسان، وتشكيل لجنة مختصة لإزالة عشرات التجاوزات على النهر من قبل اصحاب البساتين والاراضي مع الدعوة للترشيد) . فيما كشفت مديرية ماء ديالى تفاصيل حادثة تسرب غاز الكلور في إحدى محطات تصفية المياه في ناحية بهرز الواقعة على بعد سبعة كيلومترات جنوب بعقوبة. وقال مدير اعلام المديرية سرمد عامر لـ (الزمان) ، ان (غاز الكلور تسرب من احد قناني التصفية في محطة ماء ناحية بهرز وتسبب باختناق بسيط لاثنين من العاملين في المحطة). واكد عامر، ان (فريقا مختصا من الدفاع المدني وكادر المديرية تمكنوا من السيطرة على الحادث، وتم نقل العاملين المصابين الى المستشفى وهم بحالة صحية جيدة وتم اسعافهم) .



عبد الله اللامي.. الأمل مع الألم

في حفل توقيع أحد كتب المرحوم عبد الله اللامي نقيب الصحفيين السابق في نادي العلوية العريق والذي رعته جريدة الزمان مشكورة" والذي كان لصفوة الحضور من مختلفي الاتجاهات والعقائد وكلماتهم كانت دالة عميقة على احترامهم لشخصية المحتفى به وباتجاهه القومي العروبي ، والذي عانى المؤمنون بهذا الاتجاه مكابدة" ومعاناة مستمرة على امتداد عقود طويلة ربما منذ النكبة في فلسطين حتى يومنا هذا لم ينصفهم بها الجميع ومنهم الفقيد عبد الله اللامي .

ربما كان عبد الله اللامي أصغر المعتقلين السياسيين في زمن البعث ومع ذلك لم ينقطع استمرار احتفائه بالزعيم جمال عبد الناصر كرمز للقومية العربية والوحدة العربية دون الخشية من تبعات هذا ، ربما لم تتوفر لهذه القوى القومية ممارسة السلطة لكنها مارست الترف السياسي ولم تحتط لوفاة جمال عبد الناصر أو حتى انهيار دول الاتحاد السوفيتي الذي كان يعتبر عبد الناصر ضمانة أعمق من وجود قواعد عسكرية أمام الغرب الاستعماري مع المعاناة التي مورست ضد القوى القومية من قبل الحزب الشيوعي العراقي الذي نصب نفسه وصيا على ثورة الرابع عشر من تموز من قتل أو اعتقال حيث كانت ترفع صورة لراقصة شرقية بوجه للرئيس عبد الناصر إلى جانب الحبال كعلامة لسحل من يتآمر على الثورة كون الفكر الوحدوي العروبي يشكل عقبة أمام امتداد الفكر الماركسي ، وبعد الغزو الاستعماري الانكلو- أمريكية للعراق 2003 وتسلط قوى الإسلام السياسي استمرت هذه المعانات للقوى العروبية كما استمرت هذه الترفية السياسية لقياداتها التي انخرط بعضها في الأحزاب الطائفية ولم يسمع أحد منا أن زعيم الغزو جورج بوش ذكر لسانه كلمة العرب أو المسلمين بل الشيعة السنة الأكراد تعميقا" لمبدأ الشرق الأوسط الكبير وضم إسرائيل إليه وتقسيم العراق طائفيا حيث لم يفلح تقسيم الوطن العربي كدويلات بمعاهدة سايكس بيكو من غياب الشعور بالانتماء إلى الأمة الو احده ، ولم تقصّر الممالك والإمارات العربية الخليجية من الوقوف بالعداء للفكر العربي التحرري ، ولم يفلح ملوك العربية السعودية في إنشاء تنظيم إسلامي يوازي الامتداد التحرري العروبي إلا بعد وفات عبدا لناصر حيث انتفت الحاجة له الذي غيّر اسمه بعدها من منظمة المؤتمر الإسلامي إلى منظمة التعاون الإسلامي وليس أدل على عمق الفكر الوحدوي الذي تؤمن به القوى القومية ويؤمن به المغفور له عبد الله اللامي و ترفعه على الطائفية هو انضمام الأخوة المسيحيين لهذه الأحزاب القومية وليس أعمق من ابتعاد الفكر الطائفي المقيت عن الوطنية هو قول الطلبة ممن تربوا على الفكر الطائفي لأقرانهم في المدارس من الطلبة المسيحيين لماذا لا تذهبون للعيش في أميركا لأنهم لا يعلمون ولا يريدون أن يعلموا بأن الكنائس كانت موجودة في العراق قبل المساجد ، كذلك فقد ختم الدستور العراقي الذي كتب بعجالة وفي ظل الاحتلال أي نفس عروبي إن كان في ديباجته التي تؤشر بأنها كتبت من قبل أشخاص شيعة وأكراد ألغوا عروبة العراق أو أنه بلد مكونات وليس مواطنين لبلد اسمه العراق ، ولا يشعرني بالخجل والحزن أكثر من كلمة أقلية يطلقها من لا ينتمي إلى هذا البلد الذي لا افرّق فيه بين كلمة التأريخ أو كلمة العراق ، ولا أكرم ولا أصدق شهادة" من قول المصطفى العربي القريشي محمد صلى الله عليه وسلم (يعز الإسلام بالعرب ويذل الإسلام بالعرب) .

يبقى أن أقول الى روح أخي عبد الله اللامي والى كل من عاشوا الأمل مع الألم .

لا تودعني خليلي فأنا لست مفارق
ففقد جسمي بيان وبعث روحي بيارق

اسماعيل الراشد الجميلي

بغداد

مارك لا يحب فيروز

صباح اليوم نشرت فديو على صفحتي الشخصية الفيسبوك اغنية للمطربة فيروز " شايف البحر شو كبير بكبر البحر بحبك " لكي يستمتع بها الاصدقاء والمتابعون الذي يصل عددهم الى ثلاثين الف شخص وقلت مع نفسي جميل أن افتتح الصباح كما هو معتاد بأغنية لفيروز الشرق والعرب وأوروبا وما زيارة الرئيس الفرنسي لها مؤخرا الى بيتها سوى الاعتراف بمكانتها الفنية في العالم حتى اني كتبت في وقتها عنوان في صفحتي الشخصية " فيروز تُكرم الرئيس الفرنسي وتستقبله في بيتها "

لكن المفاجاة التي حصلت جعلتني أعيد حساباتي ورأي الشخصي بالقائد مارك رئيس جمهورية الفيسبوك حيث يعيش تحت مظلته الفيسبوكية حوالي مليارين شخص في العالم يتبادلون المعرفة والحب والقراءة والصور والرسائل والفديوات وكل ما يتعلق بالحياة الجديدة في زمن العولمة والأنترينت حيث وصلني إشعار بسرعة الضوء بعد نشري فديو لأغنية فيروز مصحوبة بأسمي علي كاظم كتبه صديق على ساحل بحر العرب في عمان ونص الأشعار الذي وصلني من إدارة الفيسبوك " لقد تم كتم صوت الأغنية ولا احد يسمعها غيرك "

عدت قراءة رسالة إدارة الفيسبوك اكثر من مرة للتأكد وخشيت أن دخولي الى وصولي الى سن الستين قد أثر في عدم فهمي لرسالة إدارة مارك التي أراها في الآونة الأخيرة تعاملني بعنصرية وعدم المساواة بيني وبين الآخرين فمنذ رحيل الكابتن احمد راضي تعرضت صفحتي للحظر اكثر من مرة دون أسباب مقنعة حتى أني اضطررت الى إنشاء حساب ثان في الفيسبوك استخدمه وقت الطوارئ إذا تم غلق صفحتي الرئيسية لكن بعد أسبوع تم غلقها من الرئيس مارك وجاءني إشعار منهم " بأني ليس صاحب الصفحة وطلبوا مني نسخة من جواز السفر وأن افتح كاميرةً ويلتقطون صورة لي " وامتثلت لاوامر قوات حفظ الأمن والنظام في جمهورية مارك العالمية لكنهم لم يقتنعوا واغلقوا حسابي نهائيا

لا انكر أني من اكثر المعجبين. والمدافعين عن مارك وجمهوريته الفيسبوكية حيث جعل شعوب الفيسبوك في كل العالم تجتمع في صفحته يوميا رغم المنافسة الشرسة التي يتلقاها من جمهورية التويتر وجمهورية الانستغرام الحديثتي العهد وقد وصلت مرحلة التنافس والحسد بينهم الى مراحل خطيرة لكن من باب الإنصاف أن يقف مع العراقيين الذين لم يتخلوا عن جمهوريته ويذهبون الى جمهورية التويتر كما فعلها الشعب الخليجي أو جمهورية الانستغرام كما فعلها الشعب اللبناني والمغرب العربي فنحن العراقيين دائما نعتز ونتمسك بأول صديق يمد يد العون لنا رغم مغريات التويتر الذي يجعلك مشهور عربيا وعالميا لكننا اصحاب موقف ولا نتخلى عن صديق عندما نجده في صراع مع جمهوريات أخرى في عالم السوشيل ميديا

هذه رسالتي الأخيرة للرئيس مارك أناشده بأسم الإنسانية وحبه لشعبه الفيسبوكي أن يطلب ملفي الشخصي الفيسبوكي من اجهزة الأمن والمراقبة التابعة له ويتأكد شخصيا من كل منشوراتي خلال 11 عاما من انضمامي الى جمهوريته واتحداه إذا وجد منشورا واحدا ادعوا فيه الى العنف او القتل او الطائفية أو الظلم أو السرقة فله الحق في سحب جنسيتي الفيسبوكية ومنعي من دخولها نهائيا وسأنفذ قراره بكل ممنونية ولم اكن خائنا للملح والزاد عندما كنت في رعايته كما فعلها بعض العراقيين عندما يتهجم على وطنه العراق حال وصوله الى اوربا او امريكا . ولم اتحدث عن بعض سلبيات الفيسبوك لأني لا انكر الجميل مطلقا فكل كتاباتي هي عن حب الوطن والحياة والوفاء وعمل الخير

سيادة الرئيس مارك

رسالتي ستصل عن طريق صحيفة (الزمان) التي طالما كتبت فيها عن جمهوريتك الفتية ومحاسنها واليوم اكتب فيها عن الظلم الذي اتعرض له من خلال أجهزتك الأمنية ودوريات المراقبة.



علي كاظم

مالمو

التحدي الأكبر الذي يواجه الإقتصاد

لماذا نفتقد إستخدام الحوار الحي المباشر مع الأطراف ذات العلاقة بالقرار الإقتصادي لمواجهة التحدي الأكبر الذي يواجه الإقتصاد العراقي في ظل الأزمة المالية والصحية ، تساؤل مشخص من قبل العديد من الشخصيات المتخصصة التي تمتلك المهنية الممتزجة بالأكاديمية النزيهة ، بل يتردد على مسامع الكثير منهم ، فالحلول المطروحة جميعها آنية وترقيعية وتفتقر لخطة إستراتيجية تمكن الإقتصاد العراقي الخروج من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها والتي وصلت إلى ذروتها بالعجز او صعوبة تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين وبعض النفقات العامة ، إلا عن طريق تشريع قانون للاقتراض الداخلي والخارجي ، فالعجز (المستمر أم المفتعل أم المخطط) والمديونية الكبيرة المتفاقمة تدريجيا منذ مدة ليست بالقصيرة ، بسبب سوء إدارة الملف الإقتصادي، والذي يعد سوء لإدارة الأموال العامة طيلة المدة الماضية ، فعدم القدرة على التخطيط السليم أو غياب التخطيط والعشوائية والإرتجالية أدى الى عدم المعرفة باتخاذ التدابير المالية والنظامية والقانونية التي تضمن استمرار الأعمال في مساراتها المخطط لها مسبقًا ، وتحقق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (الطبيعية ، البشرية) ، لكي نحصل منها على أكبر منفعة ممكنة ، وبأقل تكلفة ممكنة ، وباستخدام أساليب علمية دقيقة تتضمن مجموعة من القواعد والنظم والمبادئ والقوانين واللوائح (سياسات) ، بقصد توحيد وتوجيه الجهود نحو تحقيق الهدف المنشود برفع معدلات النمو الاقتصادي ، هذه السياسات (الإقتصادية بشقيها المالي والنقدي) جعلت العراق طيلة المدة الماضية يغرق بالديون والقروض ، والتي بدأت تتضخم مع الأيّام والسنين ، مع عدم وجود سياسة واضحة لوضع خطة واضحة ومنطقيّة للتسديد هذه القروض والديون ، وتحديد الوقت المناسب لتسديدها ، وعدم وجود سياسة واضحة لوضع خطة واضحة ومنطقيّة أيضا لتعظيم الموارد غير النفطية مثل الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة ، ربما يكون سببه الإختيار غير المناسب أو الموفق للشخصيات الماسكة بالملف الإقتصادي وتفرّدها في اتخاذ القرارات دون الرجوع إلى الأخذ بآراء الشخصيات المهنية والأكاديمية القادرة على النهوض بالواقع الإقتصادي ، بدلا من تراجعه إلى الوراء كما هو حاله الآن ، فيتحدث البعض مثلا عن وجود الاختلاس والسرقة من المال العام والغش والتدليس والتحايل بكل صوره بشفافية تامة ، حجتهم بذلك إن المفسدون يتحايلون على الأنظمة بطرق مختلفة ، وان التعاون فيما بينهم على أشده لتحقيق مفاسدهم بشكل يصعب الوصول إليه بالدليل ، خاصة أنهم يُكوّنون شبكات لتدير هذا الفساد لتبادل المعلومات وإيجاد الحلول لطمس أدلة الإدانة ، هذهِ هي بعض الأمور الأساس التي تدلّ على أنّ الاقتصاد العراقي بدأ واضحا للقاصي والداني للمهتم وغير المهتم لصاحب القرار وللقريب منه ، للقارئ والباحث يعاني من أزمةٍ وتراجع حقيقي ، يجب أن يؤخذ بعين الأعتبار ليعالج بشكلٍ سريع قبل أن يكبر ويتفاقم بل أنها كبر وتفاقم بشكلٍ كبير وملفت للنظر .

عماد الحرش التميمي

بغداد

أذربيجان أنموذج يحتذى

قرأتُ مقالاً على موقع معهد واشنطن اليوم يصف فيه الكاتب قدرة أذربيجان على إدامة توازن حرج في علاقاتها بين قوتين أقليميتين متصارعتين (إيران وإسرائيل)، وكذلك بين روسيا وأمريكا:

1- الأذريون الذين يبلغ تعدادهم 10مليون لديهم علاقات وثيقة مع إيران لوجود أذريين في ايران قد يصل عددهم ضعف أذربيجان. وهم على الرغم من كونهم مسلمين شيعة لكنهم علمانيون جداً. في نفس الوقت هم يصدرون المنتجات النفطية لإسرائيل ولديهم علاقات أمنية وإستخبارية وثيقة معها. ورغم العداء الإسرائيلي الإيراني الا ان كلا البلدين يدركان أهمية شراكة أذربيجان لهم ولا يريدون إفساد تلك العلاقة بجعل أذربيجان ساحة للصراع.

2- كما تحتفظ أذربيجان بعلاقات ممتازة مع روسيا التي هي المصدر الرئيس للسلاح رغم دعم روسيا لأرمينيا في مسألة ناگورنو كاراباخ. في ذات الوقت توجد علاقات اقتصادية وأمنية ممتازة لأذربيجان مع أمريكا.

3- ورغم العلاقات التاريخية والتقليدية لتركيا مع أذربيجان الا ان ذلك لم يمنعها من إدامة علاقات ممتازة مع إيران وروسيا وأمريكا والتي لديها تقاطعات كثيرة في علاقاتها بين بعضها البعض.

إن مفتاح هذه القدرة المميزة على إدامة علاقات متوازنة وجيدة مع كل هذه الأطراف المتصارعة هو تحدي الأذربيجانيين لما يريدونه لمستقبلهم،وإدراكهم لقدراتهم الذاتية من جهة ومصالح كل هذه الأطراف من جهة أخرى بحيث تم تشبيك كل تلك المصالح في شبكة علاقات تقوم على المصالح وليس الايدلوجية او القومية او سوى ذلك. لذلك ورغم الصراع الجلي بين كل هذه الدول الا انها تدرك ان لها مصلحة في وجود أذربيجان آمنة ومزدهرة كون ذلك يعود عليها بالمصلحة والفائدة.

فمتى ندرك في العراق ان المصلحة(المجردة) هي الاساس السليم لعلاقاتنا الخارجية،وأننا يمكن ان نلعب على التوازنات الاقليمية والدولية اذا أعدنا تعريف مصالحنا واتفقنا عليها؟

واني لست هنا بصدد الدعوة لإقامة علاقات مع(إسرائيل) فهذه مسألة يجب ان يحددها العراقيون بناء على تقييمهم للمصلحة،لكني ضربت ذلك مثلاً للتوازن في المصالح.

منقذ داغر

بغداد

عدي وقصي في أمريكا

كنت قرب باب بيت صديقي ، حينما مرت سيارة جمع المخلفات البيتية واخذت تجمع وتفرغ أكياس القمامة التي وضعت قرب الأبواب حتى بدا الشارع نظيفا بصورة أعجبتني وجعلتني اشيد بالساكنين وكذا بعمال الأمانة ، فعقب صاحبي مباشرة: (انهم ليس من امانة بغداد، بل اتفقنا مع متعهد لجمع الأنقاض مقابل خمسة دولارات شهريا ، فقلت له : (لا بأس السعر زهيد وثمنه كبير –نظافة الشارع وجمع الأنقاض –لكن ثمة ملاحظة، اذ لم ار العمال يلتقطون ما في الشارع من اوساخ واقتصروا على أكياس القمامة كانهم يتعامون عن غيرها) .. فاكد صاحبي ذلك: فاردفت : (بمعنى انهم يؤدون ما يؤمن المبالغ المستحصلة ولا يؤمنون اطلاقا بالنظافة باعتبارها جزءا من الايمان وسلامة البيئة وحب الوطن (

محاوري كان عائدا قريبا من الولايات المتحدة فعقب قائلا : (في اميركا لا يرمى شيء او يحرق جزافا الا ضمن قواعد منفعة معينة، فالسيارات – على سبيل المثال – بعد سنوات من خدمتها تعاد الى المصانع لتاهيلها ومن ثم بيعها خارج البلد ، مضيفا : اذا ما سقطت شجرة ضخمة جراء عاصفة او أي سبب اخر ، على الفور تاتي عجلتان الأولى تحمل راس الشجرة وتضعه بفوهة سيارة أخرى تتولى تقطيعها بدقائق .. ثم تضغط بعجلة أخرى على شكل بلوكات تحول الى المعامل لاعادتها للخدمة بتقنية أخرى .. كل شيء هناك حضاري وقانوني منظم)

قلت له : (انها دولة عظمى ويجب ان يكون كل شيء وفقا لما ذكرت .. لكن للأسف هذه الحضارة نهضت على حساب الشعوب الأخرى المستغلة ببشاعة .. وقد قيل .. ما شبع قوم الا بما جاع به غيرهم .. فكم تمنيت ان تكن علاقتنا مع الدول العظمى على أساس التعاون والمصالح المشتركة لا على الغلبة والاستغلال كما حدث وما زال يحدث (ذكر احد الأصدقاء ان أقاربه كان جنديا في جبهات الحرب العراقية الإيرانية وقد عاد مجازا فوجد زوجته قد رزقت بخمسة توائم (ثلاث بنات وذكران) وقد اغشي عليه من الصدمة ، لفقره ومشكلة الخدمة العسكرية المعيقة لاعالتهم .. بعد افاقته سال عن إمكانية تسميتهم ، لكنه فوجئ بان مسؤولا بالدولة زارهم آنذاك وقال لهم بالحرف الواحد بما انهن ثلاث بنات وولدان فاني ساسميهم : (عدي وقصي اما البنات فرغد و حلا ورنا) .. صمت الجميع وقبلوا بالتسمية .. وكذا سكت الاب .. علما ان المسؤول كرم كل طفال ببطانية .. أضاف المتحدث : ان الاسرة هاجرت الى الولايات المتحدة بعد احداث احتلال الكويت .. وقد ترعرع الأطفال هناك وكبروا وتزوجوا .. وفي الوقت الذي حن والداهم الى العراق وارادوا العودة رفض أولادهم ذلك ولاسيما (قصي وعدي) بعد اندماجهما بالمجتمع الأمريكي وصعوبة العودة لاي شيء يمت بصلة للذاكرة العراقية ..) .

حسين الذكر

بغداد

دول أوربية تدين قرار بناء وحدات إستيطانية جديدة في الضفة

رجل أعمال سوداني ينظّم رحلة إلى إسرائيل لكسر الحاجز النفسي وتسريع التطبيع

□ الخرطوم (أ ف ب) – يستعد رجل الأعمال السوداني أبو القاسم برطم لتنظيم رحلة تثير جدلا إلى اسرائيل، تضم أربعين سودانيا من مختلف فئات المجتمع لتعجيل التطبيع بين بلاده والدولة العبرية. في فناء منزله الذي تشبه واجهته البيت الابيض مقر الرئاسة الأميركية، يقول برطم (54 عاما) الذي يعمل في مجالي الزراعة والنقل لوكالة فرانس برس "سيكون معنا أساتذة جامعات وعمال ومزارعون وفنانون ورياضيون وبعض أتباع الطرق الصوفية".ولا يقيم السودان علاقات مع إسرائيل التي وقعت في أيلول اتفاقين تاريخيين لتطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين.

رحلة استغراب

وتثير هذه الرحلة استغرابا في هذا البلد الواقع في شمال إفريقيا بسبب انقسام المواقف حول مسألة التطبيع مع اسرائيل، سواء بين الأحزاب السياسية أو داخل المجتمع المدني وحتى الحكومة الانتقالية التي تولت السلطة في السودان عقب اسقاط الرئيس عمر البشير في نيسان.2019ويؤكد برطم، وهو أب لعشرة أطفال، أنه سينفق 160ألف دولار على الرحلة المقررة في تشرين الثاني لمدة خمسة أيام.وحول الهدف من الزيارة، يوضح برطم وهو يرتدي زيا سودانيا تقليديا عبارة عن جلباب ابيض وعمامة أن "هناك حاجزا نفسيا بين السودانيين العاديين واسرائيل، خلقه أصحاب الفكر الإسلامي أو اليساري أو القومي العربي ولابد من كسر هذا الحاجز النفسي".ويؤكد برطم انه لم يسبق له أن زار إسرائيل وأنه لا يجري اتصالات مع سلطات هذا البلد.لكنه يشير إلى أن لا شيء يمنعه من زيارة اسرائيل، بعدما شُطبت عبارة "يسمح لحامله بالسفر الي جميع البلدان عدا اسرائيل" من جواز السفر السوداني قبل 15عاما.وفي استطلاع للرأي أعده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ونشرت نتائجه الأسبوع الماضي، أيد 13بالمئة من السودانيين فقط إقامة علاقات دبلوماسية بين السودان واسرائيل فيما عارض هذه الخطوة 79بالمئة .ولا يظهر برطم اهتماما حثيثا بالقضية الفلسطينية، ويقول "أنا أهتم بمصالح بلدي وأرى أن عداءنا مع اسرائيل قد أضر بنا.. بلدنا غني بالموارد الطبيعية ومع ذلك أصبحنا نتسول".ويعاني الاقتصاد السوداني من أزمة عائدة بجزء منها إلى العقوبات المفروضة على هذا البلد المدرج على القائمة الأميركية "للدول الراعية للارهاب" منذ العام 1993بسبب علاقة البلاد بمنظمات اسلامية مثل القاعدة التي اقام زعيمها السابق اسامه بن لادن في البلاد بين العامين 1992و 1996مما حرم الخرطوم من الاستثمارات الخارجية ووضعها في عزلة.ويرى رجل الأعمال السوداني "أعتقد أن التطبيع سيفتح لبلادنا آفاق الاستثمار الغربي والحصول على التقنية الغربية، صحيح اسرائيل دولة صغيرة ولكن يؤثر مواطنوها تأثيرا كبيرا على الاقتصاد الغربي في أوروبا والولايات المتحدة".وفي حين يرى العسكريون في السودان أن الأمر يحقق مصلحة البلاد، يتخذ المدنيون في الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، موقفا أكثر حذرا.ففي شباط الماضي، التقى رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في أوغندا.ومطلع الشهر الحالي، أكد الفريق محمد حمدان دقلو نائب رئيس المجلس لقناة سودانية "إسرائيل دولة متقدمة، والعالم كله يعمل معها.. من أجل تنميتنا نحتاج إلى إسرائيل". وتريد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يحذو السودان حذو الامارات والبحرين في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وقد زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخرطوم لهذه الغاية في آب.إلا أن حمدوك، أكد حرصه بعد لقاء بومبيو على الفصل بين "ازالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب والتطبيع مع اسرائيل".وشدد في نهاية أيلول على أن "القضية (التطبيع) معقدة ولها العديد من الآثار وتتطلب مناقشة داخل مجتمعنا".وقد أثارت تصريحات حمدوك سخط برطم ما جعله يتهم الحكومة الانتقالية بغياب الرؤية.ويعارض التطبيع أيضا مجمع الفقه الاسلامي أعلى سلطة دينية اسلامية في البلاد.وقال الأمين العام للمجمع عادل حسن حمزة لوكالة فرانس برس "بحضور 40عضوا من اعضاء المجمع البالغ عددهم 50اصدرنا فتوى بعدم جواز التطبيع مع اسرائيل لأنها دولة محتلة للأراضي الفلسطينية أعتقد أن الحكومة ستلتزم بهذه الفتوى".لكن برطم يرى أن زيارته ستساعد على بناء الثقة بين الناس وهو مصمم على المضي قدما بها.ويؤكد "مسألة التطبيع مع اسرائيل قضية سياسية وليست دينية .. أعلم أن رحلتي ستثير ردود فعل سلبية ولكن هذا لا يخيفني". ودانت قوى أوروبية الجمعة قرار إسرائيل الموافقة على بناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة.

جهود السلام

مشيرة إلى أن الخطوة تؤدي إلى "نتائج عكسية" وتقوّض جهود السلام في المنطقة.وقال بيان مشترك صدر عن وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا أن "توسيع المستوطنات يشكل انتهاكا للقانون الدولي ويهدد بدرجة إضافية قابلية التوصل إلى حل الدولتين بهدف تحقيق سلام عادل ودائم في النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني".وأضاف أنه "كما أكدنا مباشرة للحكومة الإسرائيلية، فإن هذه الخطوة تقوّض بدرجة إضافية جهود إعادة بناء الثقة بين الطرفين بهدف استئناف الحوار". وحضّت الدول الخمس اسرائيل على وقف بناء المستوطنات فورا.وأفاد الوزراء الأوروبيون أن المضي قدما ببناء مزيد من المستوطنات سيكون "خطوة تحمل نتائج عكسية في ضوء التطورات الإيجابية المرتبطة باتفاقيات التطبيع التي تم التوصل إليها بين إسرائيل (من جهة)، والإمارات والبحرين" من جهة أخرى.ووقعت الإمارات والبحرين في منتصف أيلول اتفاقيتين برعاية واشنطن لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية.

وأملت القوى الغربية أن يجلب الاتفاقان الاستقرار للمنطقة ويعزز فرص تحقيق السلام.لكن أطرافا فلسطينية رأت أن الخطوة تعد "خيانة".ولأول مرة منذ وقّعت على الاتفاقيتين، وافقت إسرائيل الأربعاء على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وجاء القرار بعد ثمانية أشهر على تجميد النشاط الاستيطاني.

أبو القاسم برطم

جونسون آند جونسون تعلّق التجارب على لقاحها المضادّ لكورونا

منظمة الصحة تصف إستراتيجية الإكتفاء بإنتظار تشكّل مناعة القطيع بغير أخلاقية

□ جنيف (أ ف ب) – حذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الإثنين من مغبة ترك فيروس كورونا المستجد يتفشى على أمل الوصول إلى ما يسمى مناعة القطيع، واصفا هذا الأمر بأنه "غير أخلاقي".وأطلق تيدروس أدهانوم غيبريسوس تحذيرا من دعوات في بعض الدول للسماح بتفشي كوفيد- 19إلى أن يكتسب ما يكفي من الناس مناعة يتطلّبها عادة كبح التفشي.واعتبر أن "مناعة القطيع هي مفهوم يستخدم للقاحات، يمكن من خلاله حماية شعوب من فيروس معيّن إذا تم التوصل إلى العتبة المطلوبة للتلقيح".وقال إنه بالنسبة لمرض الحصبة على سبيل المثال، في حال تم تلقيح 95بالمئة من شعب معيّن، تعتبر نسبة الخمسة بالمئة المتبقية محمية من تفشي الفيروس.وأوضح أن النسبة التي يعتبر فيها شعب معيّن محميا من مرض شلل الأطفال هي 80 بالمئة.وقال تيدروس "يتم التوصّل إلى مناعة القطيع من طريق حماية الشعوب من فيروس ما،



لقاحات : خبراء في مختبر للقاحات في واشنطن

وليس بتعريضهم له".وأكد أن "مناعة القطيع لم تستخدم على الإطلاق في تاريخ الصحة العامة استراتيجية في التصدي لتفشي فيروس ما، فكيف بالأحرى (في التصدي) لجائحة".والإثنين قالت ماريا فان كيركوف كبيرة الخبراء التقنيين في منظمة الصحة العالمية إن التقديرات تفيد بأن ما نسبته 0,6بالمئة ممن يصابون بكوفيد- 19يموتون.وتابعت "قد لا يبدو هذا الرقم كبيرا"، لكنّها شددت على أنه رقم "أعلى بكثير مقارنة بالإنفلونزا".وأكدت أن نسب الوفيات ترتفع بشكل كبير مع التقدّم في العمر.ومنذ ظهوره في الصين، أودى الوباء بما لا يقلّ عن 1,075,493شخصاً حول العالم، وفق تعداد أعدّته وكالة فرانس برس الاثنين. وأعلنت مجموعة جونسون آند جونسون للصناعات الدوائية الإثنين أنّها علّقت التجارب السريرية على لقاحها التجريبي المضادّ لكوفيد- 19بعد إصابة أحد المشاركين في هذه التجارب بمرض غير مبرّر.وقالت المجموعة في بيان "لقد أوقفنا مؤقّتاً كل عمليات التلقيح الإضافية في كل تجاربنا السريرية على لقاح تجريبي مضادّ لكوفيد- ?19بما في ذلك كامل تجربة المرحلة الثالثة، وذلك بسبب مرض غير مبرّر أصيب به أحد المشاركين في الدراسة".وأوضحت "جونسون أند جونسون" أنّه بموجب قرار تعليق التجارب السريرية تمّ إغلاق نظام للتسجيل عبر الإنترنت استحدثته في نهاية أيلول/سبتمبر لجمع 60ألف متطوّع للمشاركة في المرحلة الثالثة والنهائية من التجارب السريرية، كما دعيت اللجنة المستقلّة لسلامة المرضى للانعقاد للتحقيق في هذا التطوّر.ولفتت المجموعة في بيانها إلى أن حصول أحداث غير مرغوب بها خطرة هو "أمر متوقّع في أيّ دراسة سريرية، ولا سيّما في الدراسات الكبيرة".وتنصّ بروتوكولات "جونسون آند جونسون" على أنّه عند حصول أيّ حدث ضارّ خطير خلال إجراء دراسة ما، يتمّ تعليق الدراسة لتبيان ما إذا كان هذا الحدث مرتبطاً بالعقار الجاري تقييمه وتحديد ما إذا كان بالإمكان استئناف الدراسة.وكانت الشركة تهدف لجمع المتطوعين في أكثر من 200مكان في الولايات المتحدة وعبر العالم.وتجرى التجارب في دول أخرى من بينها الارجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو وجنوب إفريقيا.وباتت المجموعة عاشر شركة تجري تجارب المرحلة الثالثة والنهائية عالميا والرابعة في الولايات المتحدة.ومنحت واشنطن الشركة تمويلا قدره 1,45مليار دولار بموجب التجارب.وكانت شركة "موديرنا" للتكنولوجيا الحيوية الأولى في الولايات المتحدة التي أطلقت في تموز/يوليو، المرحلة الثالثة من تجربة سريرية يُفترض أن تقيّم فعالية اللقاح على نطاق واسع مع آلاف المتطوّعين. وتلتها شركة "فايزر" وشريكتها "بايونتك" ثمّ "أسترازينيكا".وعل غرار العديد من تجارب المرحلة الثالثة الأخرى الجارية، فإن الهدف الأساسي هو اختبار ما إذا كان اللقاح يمكن أن يمنع كوفيد- 19الذي تصاحبه أعراض.وفي ايلول/سبتمبر، أعلنت مجموعة "أسترازينيكا" للأدوية أنها "أوقفت طواعية" تجربتها لعقار تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد بعد أن أصيب أحد المتطوعين في التجارب في المملكة المتحدة بمرض لا تفسير له.

ترامب ينعت متظاهرين أسقطوا تمثالي لينكولن وروزفلت بالحيوانات

السلطات الأمريكية تقاضي مؤلفة كتاب يتناول تفاصيل عن ميلانيا

□ واشنطن (أ ف ب) – رفعت وزارة العدل الأميركية دعوى بحق مساعدة سابقة لميلانيا ترامب على خلفية كتاب يتناول تفاصيل عن السيدة الأميركية الأولى. وقالت الوزارة إن ستيفاني وينستون ولكوف، مؤلفة كتاب "ميلانيا آند مي" (ميلانيا وأنا) الذي نشر الشهر الماضي كانت قد تعهدت عدم الكشف عن معلومات تتعلق بزوجة الرئيس دونالد ترامب، جمعتها خلال عملها متطوعة في البيت الأبيض.عملت ولكوف من دون أجر لحساب ميلانيا في الفترة .2018-2017وفيما لم تكن موظفة فدرالية إلا أنها بحسب الدعوى وقعت "عقدا" ملزما فدراليا يعرف باتفاقية خدمات مجانية. وبموجب الاتفاقية كان "ممنوع عليها تحديدا نشر أو إعادة إنتاج أو إفشاء إي معلومات مشابهة إلى أي شخص أو كيان غير مصرح له كليا أو جزئيا".كما كان محظور عليها التربح مما تعلمته في البيت الأبيض، من دون موافقة محامي البيت الأبيض، بحسب الدعوى.والكتاب الذي يحمل عنوان "ميلانيا وأنا: صعود وسقوط صداقتي مع السيدة الأولى" يقول إنه يكشف النقاب عن عارضة الأزياء السابقة السلوفينية الأصل والتي أصبحت الزوجة الثالثة لقطب العقارات الملياردير الذي تولى الرئاسة.ويرسم الكتاب صورة عن ميلانيا أكثر حيوية وحزما من المفهوم العام، ويصورها منافسة لدود لإبنة الرئيس إيفانكا إذ تصفها مع زوجها جارد كوشنر ب"الافاعي".

حفل تنصيب

وساءت العلاقة بين ولكوف والرئيس وزوجته على خلفية فضيحة تتعلق بملايين الدولارات التي لم يعرف مصيرها في حفل تنصيب الرئيس في كانون الثاني 2017 والتي ساعدت في جمعها.في وقت سابق هذا العام رفع المدعي العام لواشنطن دعوى قضائية بحق اللجنة المنظمة لحفل التنصيب ومنظمة ترامب للانشطة التجارية، معتبرا أن عائلة ترامب حققت أرباحا طائلة من الفعاليات.وتستند الدعوى إلى اتصالات وسجلات من ولكوف باعتبارها أدلة.وتقول الدعوى إن ولكوف لم تتحرر من التزاماتها التي تفرض عليها عرض الكتاب أمام ميلانيا ترامب ومحامي البيت الأبيض بعد توقفها عن العمل هناك.وفيما حذرت وزارة العدل ولكوف وناشرها سايمون اند شاستر في تموز من احتمال خرقها للاتفاقية، لم تتخذ أي خطوة حتى نشر الكتاب.وتطلب الدعوى الحصول على كل أرباح ولكوف من الكتاب. وشنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس هجوماً عنيفاً على متظاهرين في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون (شمال غرب) أسقطوا ليل الأحد تمثالين لسلفيه أبراهام لينكولن وثيودور روزفلت، واصفاً إياهم بـ"الحيوانات" ومطالباً بسجنهم.وقال ترامب في تغريدة على تويتر تعليقاً على الاضطرابات التي شهدتها بورتلاند ليل الأحد، "ضعوا هذه الحيوانات في السجن حالاً. اليسار الراديكالي لا يعرف سوى الاستفادة من القيادة الحمقاء للأغبياء. هذا هو بايدن! القانون والنظام!".ويحكم مدينة بورتلاند كما ولاية أوريغون خصوم ترامب الديموقراطيون.وكان حوالى 300 شخص، بحسب الشرطة، تجمّعوا في وسط بورتلاند الأحد عشية "يوم كولومبوس"، الذي يحيي فيه الأميركيون ذكرى اكتشاف كريستوف كولومبوس للعالم الجديد.غير أنّ ولايات ومدناً عديدة في سائر أنحاء الولايات المتّحدة غيّرت تسمية هذا العيد إلى "يوم الشعوب الأصلية"، وذلك بسبب الاتهامات المتزايدة لكولومبوس بأنه الرجل الذي أرسى دعائم عصر الاستعمار والعنف العنصريين في القارة الأميركية.وليل الأحد بدأ المتظاهرون، الذين ارتدوا بغالبيتهم ملابس سوداء واعتمروا خوذات وكانوا ملثّمين، بإسقاط تمثال لروزفلت 1858- 1919 مستخدمين في ذلك سيارة، قبل أن يسقطوا تمثال لينكولن 1809-1865. ورمى المتظاهرون طلاء على كلا التمثالين، كما تعرّضت جمعية بورتلاند التاريخية الواقعة على مقربة من المكان لعمليات تخريب.والإثنين قال رئيس شرطة بورتلاند تشاك لوفيل إنّ "هذه المجموعة كانت تعتزم ارتكاب أعمال إجرامية عنيفة وإشاعة الفوضى"، مشيراً إلى أنّ قوات الأمن اعتقلت ثلاثة من أفرادها.

يوم غضب

وأضاف أنّ "أفراداً مسلّحين" شاركوا في التظاهرة التي وصفها منظّموها بأنّها "يوم غضب".بدوره شجب تيد ويلر رئيس بلدية بورتلاند هذه الأعمال التخريبية "القذرة"، معتبراً أنّها "تتعارض مع قيم هذه المدينة".وسبق لمتظاهرين في بورتلاند أن أسقطوا تمثالي رئيسين سابقين آخرين. ويعود أحد هذين التمثالين لتوماس جيفرسون الذي امتلك أكثر من 600عبد على مدار حياته، والثاني لجورج واشنطن الذي كان يمتلك عبيداً أيضاً.

غلاف الكتاب

Issue 6787 Saturday 17/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الأول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

عزيز محمد يواصل الإتصال بالرفيق باقر إبراهيم

شيوعية بلا جناح.. الإستعبار والإستبصار

عبد الحسين شعبان

بغداد

"ليت لي رقبة كرقبة البعير كي أزن الكلام قبل النطق به"

الإمام علي

يحار المرء كيف تتحوّل علاقات تاريخية وصداقية ومصيرية بين رفاق الأمس إلى بغضاء وكراهية وحقد وانتقام وثأر، وذلك بسبب اختلاف الرأي، وقد احتدم الجدل والنقاش عالياً بتطورات الحرب العراقية – الإيرانية وقضايا الاستراتيجية والتكتيك، خصوصاً وأن القوات الإيرانية كانت تهدد باحتلال العراق وفرض نظام موال لها، وذلك بعد معركة المحمّرة وانسحاب الجيش العراقي من الأراضي الإيرانية في العام 1982 وبغض النظر عن أن النظام العراقي بدأ الحرب وأن إيران واصلتها طيلة السنوات الست الأخيرة، فإنها لم تخدم سوى الإمبريالية والصهيونية وألحقت ضرراً بليغاً بالشعبين والدولتين الجارتين. وكان الموقف من الحرب والمشروع الحربي والسياسي الإيراني أحد عناصر الاختلاف بين المجموعتين الحزبيتين، حيث أخذت شقة الخلاف تتسع والمسافة تتباعد.

وإذا كانت الأصوات المعترضة قد بدأت بتحرك عربي بتوقيع مذكرات وبيانات وكتابة مقالات متمايزة عن الموقف الحزبوي رسمياً، فإنها أخذت تزداد بانضمام زكي خيري وفيما بعد عامر عبدالله وباقر ابراهيم وحسين سلطان، وشبكة واسعة من الكادر كانت تثير نقاشات داخل التنظيم، وقد جرت اتصالات ولقاءات بين العديد من الرفاق تمخّضت عن صدور وثيقة في 15/11/1984 تحت عنوان: "من وحي اليوبيل الذهبي الخمسين للحزب الشيوعي العراقي: حديث صريح في الهموم والآمال"، وقد أعادت المنبر نشرها بعنوان: "معالم الأزمة في حزبنا الشيوعي العراقي: آراء ومواقف، كانون الأول (ديسمبر) 1987.

وجاء في التقديم الذي خطّه كاتب السطور باسم هيئة تحرير المنبر" وتتوخى المنبر تقديم رؤيتها الجديدة للعملية الثورية التي تواجه الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بما ينسجم مع التطورات والمتغيّرات التي أفرزتها الحياة، سواء على الصعد العراقية أم العربية أم الإقليمية أم الأممية، وهي بذلك تدخل حلبة الصراع المحتدم منذ سنوات كتيار شيوعي متميز يسعى من خلال الحوار والجدل وإثارة النقاش إلى خلق رؤية جديدة متطورة"

وكانت الوثيقة الأصلية قد صدرت بتوافق بين نوري عبد الرزاق ومهدي الحافظ ومجموعة واسعة من الكادر، وأعدّ صياغتها النهائية مهدي الحافظ، وجاء فيها أن الاجتماع الأخير للجنة المركزية (حزيران/يونيو/" (1984 سجّل بدايات انفجار التناقضات الداخلية وظهور الأزمة إلى السطح مما ينبئ بتطورات خطيرة على صعيد الوحدة التنظيمية والمسار السياسي والفكري للحركة الشيوعية العراقية، فبدلاً من اعتماد مبدأ صراع الآراء وتفاعلها وإتاحة الفرصة لحوار ديمقراطي موضوعي وبنّاء جرى اللجوء إلى اتخاذ قرارات بيروقراطية وغير شرعية ضد جمهرة من أعضاء بارزين في المكتب السياسي واللجنة المركزية وكوادر متقدمة في عدّة منظمات حزبية وإشاعة جو من التهديد بالطرد والعقوبات التعسفية إزاء أي مظهر من مظاهر النقر والاعتراض على الأوضاع الداخلية الشاذة".

وتناولت الوثيقة بالنقد، السياسة العملية للحزب وشعاره المركزي "إسقاط الدكتاتورية وإقامة حكومة ائتلاف وطني ديمقراطي" وتجربة الكفاح المسلح والخسائر المؤلمة والقاسية، خصوصاً ما حصل في بشتاشان، وردود الفعل إزاء الهجوم الغادر لقوات "أوك" ?1983 والموقف من تطورات الحرب العراقية- الإيرانية، بعد تحرير إيران لأراضيها، وإصرار النظام الإيراني على مواصلة الحرب داخل العراق، بتغيير طابع الحرب، بعد أن تحوّلت إلى حرب استنزاف خطيرة لطاقات البلدين، وتوقفت عند الموقف المرتبك للقيادة الرسمية من اجتياح القوات الإيرانية للأراضي العراقية، كما انتقدتها من تعويم الموقف من قضايا النضال الفلسطيني.

واختتمت الوثيقة بفقرة خاصة حول "أزمة القيادة وسيادة البيروقراطية"، جاء فيها: الواقع أن أزمة القيادة تمثل السمة الرئيسية للوضع الشاذ في الحزب وتتّخذ مظاهر صارخة على صعيد كفاءتها وأسلوب عملها، فبالنسبة للكفاءة، أصبحت هذه النقطة الجوهرية، موضع نقد مر وشكوى أليمة على نطاق واسع، وانعكس ضعف الكفاءة في العجز عن تأدية المهمات القيادية بنجاح وفعالية، وفي الوقوع في سلسلة من الأخطاء والانحرافات، وتكبيد الحزب وجماهير الشعب خسائر وتضحيات متوالية وغالية.

وأضافت الوثيقة: أن أزمة إدارة الحزب تمثّلت أيضاً في الجمود والفوضى وضعف المبادرة وبتدني عطائها الفكري والسياسي وبضحالة المعالجات المطروحة لمشكلات البلاد والمنطقة، فبدلاً من إجهاد النفس والتصدي الواعي والمدروس لهذه المشكلات، جرى الركون إلى حلول ومواقف مبسطة وعامة، وبذلك أصبح العجز والاتكالية سمة مميزة للوضع القيادي وأسفر عن قناعات وممارسات ضارة وخاطئة لا تمت بصلة للنظرية الماركسية، ولا لمعطيات الواقع الموضوعي، ولا تسهم في دفع الحركة الثورية وتطويرها إلى الأمام.

وأضافت: ومن حيث أسلوب العمل، فالقيادة سواء المكتب السياسي أو اللجنة المركزية، لا تعمل كوحدة متجانسة ومتكاتفة، بسبب سوء التوجيه والفوضى والتباعد، وتجاوز مبدأ القيادة الجماعية وحصر العمل القيادي الحقيقي في بضعة أفراد، بحجة سرية العمل ومقتضيات الظروف الصعبة التي يمر بها الحزب، وترتّب على ذلك شلّ الفعل الموجه والموحّد للقيادة وبروز تناقضات في مواقف الحزب وأدبياته في أحيان كثيرة، ومن ناحية أخرى، فالعلاقات بين أعضائها باتت مثقلة بالعقد والمشاكل الشخصية والنفسية، مما غذّى النزعات الوصولية وأشاع جواً من المداهنة والتآمر والمكائد بين الكوادر.

والخلاصة لا يمكن أن يعزى ذلك كله، لصعوبات النضال والظروف القاسية والمعقدة الراهنة فقط، بل وإلى مكامن وأوجه الخلل في قوام قيادته وأهليته، التي أثبتت تجربة الإخفاقات والانتكاسات العميقة والمتوالية منذ الاجتماع الموسع للجنة المركزية في تموز) 1959 وخاصة بعد الغياب المفجع للقيادة الأممية الباسلة للرفيقين سلام عادل وجمال الحيدري) إنها المسؤولة وبشخص أبرز وجوهها الحاليين عن جميع الانحرافات "اليمينية" و" اليسارية" التي وقع الحزب فيها، وأنها الواقفة بعناد وبطرق مختلفة في وجه أي تجديد لتركيب الهيئات القيادية، ولاسيّما المكتب السياسي، وضد إشاعة الديمقراطية والشرعية في الحياة الداخلية، بالإضافة إلى مقاومتها أي تطوير لأساليب عمل الحزب بما ينسجم وروح العصر والتطورات الحاصلة في الحركة الشيوعية العالمية وبما يكفل تعزيز طاقات وإمكانات الحزب لتحقيق رسالته التاريخية وأهداف الطبقة العاملة والجماهير الشعبية.

ولفتت الوثيقة النظر إلى بعض المؤشرات المقلقة والظواهر المحزنة التي برزت للعيان منذ الاجتماع الأخير للجنة المركزية وبهدف أخذها بالتدبّر والحسبان من جانب كل الحريصين على وحدة الحزب ومستقبل نضاله والعاملين لإنهاضه من كبوته واستعادة دوره الكبير في النضال ضد الدكتاتورية والرجعية ومن أجل مستقبل سعيد ووضاء لوطننا وشعبنا.

إدارة الحزب والهجرة

أود الاعتذار للقارئ لهذه الاقتباسات المطوّلة، إلّا أنها تعطي فكرة واضحة ورؤية شاملة لوجهات النظر السائدة آنذاك وما آلت إليه الأمور لاحقاً، علماً بأن هذه الوثيقة شكّلت خلفية تقويمية لحركة المنبر، لاسيّما صدور البيان باسم الرفاق الستة بعد اعتذار عامر عبدالله وباقر ابراهيم وتأجيل موقفهما انتظاراً إلى ما ستتمخض عليه لقاءاتهما مع الرفيق عزيز محمد، لكن التنظيم الرسمي بإدارة عزيز محمد، بدأ بشن حملة ضد باقر ابراهيم وعامر عبدالله، حيث طالب فخري كريم قبل ذلك بتجميد عضويتهما في إدارة الحزب، كما يذكر باقر ابراهيم في مذكراته، وبعد فصل باقر ابراهيم في العام ?1989 حوسب عامر عبدالله من جانب 3 رفاق آخرين باسم "إدارة الحزب" التي وزّعت محضراً لذلك اللقاء، وكان أحدهم يضع المحضر بجيبه ليطلع بعض الرفاق عليه، ممن يعنيهم الأمر ومن لا يعنيهم. واعتبر العديد من الرفاق توزيع المحضر بمثابة إنذار أخير بالفصل أو ربما الفصل صمتاً لعامر عبدالله، أي الإبقاء عليه معلقاً كي لا يتخذ موقفاً كرد فعل حاد، مثلما فعل باقر ابراهيم بعد فصله الذي اندفع بإعلان وجهات نظره بشكل واضح وصريح، وخصوصاً بعد فشل جميع رهاناته على إصلاح الأوضاع، علماً بأن علاقات عامر عبدالله وتأثيره العربي والدولي كان أوسع وأكثر تنوّعاً من علاقات باقر ابراهيم الذي اختص بالتنظيم ويكاد يعرف الغالبية الساحقة من كوادر الحزب وقواه الأساسية.

ومع كل ما حصل للرفيق باقر ابراهيم من إساءات واتهامات وتشكيك، فإن الرفيق عزيز محمد استمر في لقائه لأكثر من مرة وعلى الأقل الاتصال به تلفونياً بعد أن استقر باقر ابراهيم في السويد (هيلسنبورغ)، وكانت إدارات الحزب قد اتجهت إلى الحصول على اللجوء عشية وبُعيد غزو الكويت، فحتى السكرتير العام عزيز محمد حاول الحصول على إقامة في السويد للحاق بعائلته التي لجأت إليها، ولكي تكتمل صورة المشهد يمكن قراءة تضاريس الخريطة الجغرافية التي توزّعت عليها إدارة الحزب.

فاستمر كاظم حبيب في عيشه بألمانيا والتحق به حميد مجيد موسى وعمر علي الشيخ وسليم اسماعيل في لمّ الشمل مع عوائلهم في ألمانيا وكذلك الدكتورة نزيهة الدليمي، أما عبد الرزاق الصافي فقد قدّم للجوء السياسي في لندن وكذلك عامر عبدالله ورحيم عجينة وبشرى برتو وعادل حبه وعدنان عباس، في حين استمر وآرا خاجادور للعيش في براغ، واتجه جاسم الحلوائي من صوفيا إلى كوبنهاغن، ولجأ أحمد باني خيلاني وفاتح رسول إلى السويد واستمر نوري عبد الرزاق في محل إقامته بالقاهرة، ومهدي الحافظ في فيينا وفخري كريم في دمشق، واضطر بعض إداريي الحزب العودة إلى العراق مثل حسين سلطان وناصر عبود وماجد عبد الرضا وعبد الوهاب طاهر، وكان تلك الاصطفافات عشية عملية غزو الكويت 1990 وبُعيدها، لكن الصراعات لم تهدأ بين أطرافها، وكانت حركة المنبر قد أعلنت أن الصراع استنفد أغراضه ولا بدّ من رؤية جديدة تأخذ بنظر الاعتبار التطورات الجديدة خارج دائرة الحساسية الحزبية، وذلك في ربيع العام 1991 بعد لقاء القاهرة بدعوة من منظمة التضامن الأفرو-آسيوي لشخصيات عراقية.

باقر ابراهيم وأمانة التنظيم

كان باقر ابراهيم أميناً للتنظيم الحزبي لنحو ربع قرن من الزمان وذلك منذ العام 1961 ولغاية العام ?1984 وعلى العموم وحسبما نعرف كان مسالماً وهادئاً ومعتدلاً، وفي الغالب فهو يسمع ويصغي أكثر مما يتحدث ويصرّح، وقد لعب دوراً كبيراً على رأس منطقة الفرات الأوسط في العام ?1963 لاسيّما في ريف النجف والكوفة والشامية والحلّة، وكان معه زكي خيري المعاقب حينها بشأن اتهامه مع كتلة الأربعة وعدنان عباس وآخرين.

وخلال ما تعرّض له الحزب من هجوم في العام ?1970 كان على رأس التنظيم في بغداد، وحين تعرض الحزب إلى عملية إلغاء وملاحقة ومطاردة من جانب الأجهزة الأمنية في نهاية السبعينات ((1979-1978 بعد انفراط عقد الجبهة الوطنية مع حزب البعث، بقي الرفيق باقر ابراهيم في بغداد، بعد أن أمّن سفر غالبية أعضاء إدارة الحزب، ومعه جاسم الحلوائي الذي نحيّ هو الآخر في المؤتمر الرابع، لكنه لم يفضل الالتحاق بمجموعة باقر ابراهيم، وانتدب إلى صوفيا ليمثّل الحزب.

لم يتخذ باقر ابراهيم يوماً موقفاً سياسياً متشدداً أو موقفاً حزبياً متعصّباً، وكان يعمل بالصمت وبعيداً عن الأضواء باستثناء فترة الجبهة الوطنية التي قضاها بمقر اللجنة المركزية في ساحة عقبة بن نافع، وحضور بعض المؤتمرات الدولية، ومنها مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، وحتى في فترة وجوده بالشام وقبل إبعاده ثم فصله من الحزب لم يكن يلتقي سوى عدد قليل من الرفاق وفي الغالب لمهمات حزبية، إلّا أنه بعد تعرّضه لمساءلات واشتداد دائرة المضايقة عليه والتأليب ضده في الشام حاول أن يلتقي عدداً من الرفاق ليشرح وجهة نظره وفي محاولة لاستمالتهم إلى جانبه.

وقد حاول بُعيد المؤتمر الرابع أن يبدأ تحركاً محدوداً جداً وبتردّد في الكثير من الأحيان، فأقام علاقات مع بعض الرفاق وتدريجياً مع بعض قيادات المقاومة الفلسطينية وزار مقراتها والتقى بعض القيادات البعثية في القيادة القومية في الشام مثل: فاضل الأنصاري وفوزي الراوي وقبل ذلك عبد الجبار الكبيسي، كما التقى منذر المطلك السفير العراقي في براغ حين وصلها بالترتيب مع عامر عبدالله وحسين سلطان وعدنان عباس فيما بعد، ثم انضم بعد ذلك إلى المؤتمر القومي العربي في أوائل التسعينات وسافر إلى ليبيا على رأس وفد ضم بعض الرفاق، وكتب بعض البيانات أو النداءات ووقع على مذكرات لرفع الحصار وإدانة احتلال العراق (قبله وبعده).

ومع ذلك لحقته اتهامات ما أنزل الله بها من سلطان وهي أقرب إلى افتراءات رخيصة قسمها الأعظم إن لم تكن جميعها أكاذيب وتحويرات هدفها الإساءة المسبقة كجزء من وسائل الحرب الناعمة ومحاولة التأثير النفسي على الرفاق، ولو تم فحص حقيقة ما يُقال لتم اكتشاف الأباطيل والدعاية السوداء دون عناء كبير، فالمواقف معلنة والحقائق ناصعة، بالصواب والخطأ في الاجتهادات، ومثل تلك الأساليب لا تخرج سوى من ضعفاء النفوس ومن الساعين للتغطية على بعض مواقفهم الذليلة ولا تؤخذ شهادة حاقد أو حانق، فما بالك حين يكون كذوباً وجباناً، ولعلّ من الشجاعة مقارعة الفكرة بالفكرة والرأي بالرأي والحجة بالحجة.

ازدواجية السلوك

لم أكن على اتفاق أو توافق طيلة عملي بالحزب وما بعده مع باقر ابراهيم، مع أنه كان على صلة بالتنظيم الجديد الذي أقمناه العام ?1963 وذلك عن طريق عدنان الخزرجي، وانقطعت هذه الصلة بعد اعتقال الأخير، لكن علاقتي كانت وطيدة جداً وصداقية جداً ومتكافئة جداً معه في كل السنوات التي عرفته فيها عن قرب، وأتذكّر من كان يزوره في ناوزنك (نوكان) في خيمته أو في بشتاشان من رفاق في غرفته وبعضهم تحوّل من الإعجاب والمديح إلى التنديد والذم، فما إن يخرج واحد ليدخل آخر يكون بالانتظار، ويستمر الأمر من الصباح وحتى العصر، وكان أبو محمد الفلاحي يتندر بقوله: عيادة طبيب، يخرج منها مريض ليدخلها آخر، علماً بأن غرفتي كانت ملاصقة لغرفته التي كان يسكنها مع الرفيقة أم خولة، وكنا نسكن في غرفة واحدة عبد الرزاق الصافي ومهدي عبدالكريم وكاتب السطور، وهي غرف طينية بناها الرفاق، حيث كنّا نعيش في فصيل الإعلام المركزي، بما فيه جهاز "الإذاعة المتحرك".

ولم أدخل غرفة الرفيق أبو خولة سوى مرّة واحدة طيلة الفترة التي انتقلنا بها إلى بشتاشان حتى مغادرتنا لها إثر هجوم "أوك"، وكانت الرفيقة عزيزة "أم خولة" (وقد عشت معاناتها في بشتاشان التي سأذكرها في شهادتي قيد الإنجاز) تجهّز لي "اللبن الرائب" لنحو أربعة أشهر بسبب قرحة في الاثنا عشري كنت أعاني منها واشتدت خلال وجودي في بشتاشان، لكنني أقول بثقة أن إحدى مزايا باقر ابراهيم أنه أخلاقي بامتياز ومهذب بامتياز، وفمه معطّر دائماً، ولا يستغيب أحداً، وهو نموذج صادق ويتمتع بروح رفاقية عالية وثقة بالنفس وهدوء داخلي، على الرغم من أن الكيمياء السياسية لم تكن متوافقة بيننا.

وخلال عملنا المشترك لفترة في الشام، سواء بتكليفي لإعادة نشاط اللجنة الوطنية للسلم والتضامن أو بعض المهمات الخاصة بالعلاقات، أو حين طلبت منه قراءة الكراس الذي نشرته بعنوان "النزاع العراقي – الإيراني" بعد أن كان قد أبدى إعجاباً بما كتبته في صحيفة تشرين الدمشقية (?1980) فكتب تعليقاً وضعته في غلاف الكتاب، أو فيما بعد لفترة قصيرة بُعيد المؤتمر الرابع، وحتى بعد عدم اتفاقنا على أسلوب العمل، فقد ظلّ باقر ابراهيم ودوداً ومتوازناً في المسؤولية وخارجها، وكم تألّمت حين علمت أن مجموعة من الرفاق في السويد كتبت إلى السلطات السويدية تتهمه بالعلاقة بالمخابرات العراقية، الأمر الذي يعني وصول الخلاف إلى هذه الدرجة من اللّاأخلاقية، فما الذي يتبقى من المبادئ والقيم والأخلاق التي تربينا عليها؟ هكذا بجرّة قلم يتحوّل الرفيق الذي بنى التنظيم وحاول المحافظة عليه إلى مجرد "مخبر صغير" فأي استحقار هذا للعقل وأي امتهان للمنطق وأي ابتذال للأخلاق؟

وكما يقول الجواهري الكبير:
تُريكَ العراقيَّ في الحالتيْنِ ... يُسرفُ في شُحّه والندى

ألم يكن جديراً بعزيز محمد أن ينتقد مثل ذلك السلوك المهين بحق رفاق عمره، دع عنك الرفاق الآخرين، بل يضع حداً له، وهو يعرف ما يجري من تداخلات وتخارجات في مثل تلك الصراعات، سواء كان سكرتيراً للحزب أم خارج الإدارة رسمياً، لأنه يدرك ما يمكن أن تتركه مثل تلك الممارسات من ندوب وجروح شخصية، التي كان هو من ضحاياها أيام راية الشغيلة، فضلاً عن تسميم الحياة الحزبية والعلاقات الرفاقية، وفي الكثير من الأحيان ظلّت مثل تلك التركة الثقيلة والمعقّدة وراء الكثير من القرارات بشكل مباشر أو غير مباشر، وتستحضر من العقل الباطني لتتحكم بالمصائر والمستقبل أم أنه نسي ذلك بعد أن تمتع بامتيازات إدارة الحزب؟

لا أقصد عند حديثي عن أي رفيق بما فيهم الرفيق باقر ابراهيم "أبو خولة" أنه خال من النواقص أو الأخطاء أو المواقف السلبية، فذلك أمر غير ممكن، بما فيه لكاتب السطور الذي كرر ذلك علناً ولأكثر من مرة، وهو يعتز بأخطائه، لأنها اجتهادات صميمية لم تزكي الحياة بعضها أو أن الزمن تجاوزها وهو يعتزّ باجتهاداته، ومن لا يعمل لا يخطئ، والأمر ينطبق على باقر ابراهيم والآخرين.

تقييم شخصي

حين نشرت الحلقة العاشرة سألني أكثر من رفيق وصديق كيف تقيمون عزيز محمد بعد كل ما حصل؟ فقلت له: شخصياً لا أحمل أي ضغينة ضد عزيز محمد وإذا تركنا الاجتهاد السياسي جانباً على ما فيه من أخطاء وعيوب وضيق أفق، فليس هو وحده من يتحمل المسؤولية، فالعيب في نظام الإدارة الخاطئ والقواعد الناظمة له، بما فيه ما ورد في كتاب لينين: ما العمل الذي أصدره في العام ?1903 والذي اعتمد المركزية الديمقراطية، أي جمع نقيضين لا يجتمعان، تلك التي أفرزت تجارب مشوّهة ولا إنسانية في جميع التجارب الشيوعية، سواء في السلطة أم خارجها، وفي العمل السري أم في العمل العلني، وفي بلدان الأصل والفرع كما يُقال، الأمر الذي يحتاج إلى معالجته برؤية جديدة، فما كان صالحاً لبدايات القرن العشرين لم يعد صالحاً لربعه الأخير، فما بالك للقرن الحادي والعشرين، خصوصاً ونحن اليوم على مشارف العقد الثالث منه، حيث بدأ على نحو متسارع الطور الخامس من الثورة الصناعية والذكاء الاصطناعي.

ولم تكن تلك القواعد التنظيمية حكراً على الأحزاب الشيوعية فقد اقتبستها بتقليد ميكافيلي واستنساخ آلي الغالبية الساحقة من الأحزاب القومية والدينية الإسلامية وجميع الأحزاب الشمولية، التي اقتنعت بالوصفة اللينينية وطبعتها الستالينية، فأنتجت دكتاتوريات سافرة وأنظمة استبداد خارقة، خصوصاً في ظروف العالم الثالث، حيث التخلف والجهل والفقر، فزاد الأمر استلاباً لحقوق العضو الحزبي واقترب من العبودية أحياناً، لاسيّما حين قفزت الأحزاب إلى السلطة وأصبحت حاكمة، فبضربة واحدة أطاح صدام حسين بثلث قيادته القطرية وأرسله إلى المقابر، ومعه نحو 20 كادراً قيادياً، إضافة إلى نحو 33 كادراً قيادياً آخر حكموا بأحكام غليظة.



عبد الحسين شعبان مع عزيز محمد

شعبان مع ملا علي وكريم أحمد عشية المؤتمر الرابع

خرج منهم بعد أربع سنوت 17 شخصاً فقط، أما الآخرين فقد فارقوا الحياة في ظروف معروفة، كل ذلك ليثبت أن ثمة مؤامرة خطيرة أرادت الإطاحة بالحزب والثورة والمنجزات.

لكن ذلك لا يعفي عزيز محمد من المسؤولية الخطيرة التي تقع على عاتقه، مع أنني حاولت أن أتفهم ظروفه والعاملين معه والطاقم القيادي الذي شاركه في الظروف شبه الطبيعية في العراق، في حين اختلف الأمر في الخارج، فكان عليه تقديم استقالته إنْ لم يكن قادراً على مواجهة الصقور أو العمل على استخدام صلاحياته ونفوذه لوقف عملية تدهور أوضاع الحزب في ظل إدارته، وإلّا فإن ترك الحبل على الغارب وعدم تحريك ساكن، كان خطيئة لا تغتفر يتحملّها هو بالذات، ومع ذلك ينبغي أن ننقي قلوبنا من الأحقاد والضغائن، وأن نبتعد عن الثأر والانتقام لأن ذلك نقيض للقيم الإنسانية التي نزعم الدفاع عنها، فالوسيلة جزء من الغاية، بل إنها تمثل شرف الغاية، ولذلك كانت نبرة النقد الذاتي عالية للأخطاء والنواقص والعيوب؛

استعادات

أستعيد هنا ثلاث مواقف للاستعبار، خصوصاً وأن شهودها أحياء:

الأول – ما ذكره الرفيق مهدي السعيد بكتابه الجذور- من أزقة الكرخ إلى براغ ولندن ودمشق، الصادر عن دار الفارابي، بيروت، ? 2017 وهي تتعلّق بالتنكيل بأحد الكوادر الحزبية بطريقة غادرة وتجميعية ولا تخلو من محاولة الإساءة الشخصية، وحتى لو كانت مواقفنا مختلفة، فالأمر له علاقة بالوجدان والضمير، وليس بالارتياحات الشخصية، وأترك الكلام لمهدي السعيد في تقييم الموقف: "كانت وقائع الاجتماع صدمة كبيرة لم أفق منها إلا بعد حين، واستطيع القول أن الصدمة قد شملت الجميع دون استثناء، ولكنها ربما لم تكن مفاجئة بالنسبة للرفيق عبد الحسين شعبان الذي كان في اللجنة القيادية الذي تحدث بعد انتهاء (الرفيق عادل حبه) "أبو سلام" من عرضه للقضية.

كان شعبان قد أمسك بتفاصيل المشكلة وبشجاعة كبيرة وقف قائلاً: هذا القرار اتخذ انتقاماً من الرفيق ... وقال أيضاً أنني استنكر هذا الإجراء وأطالب بإعادة النظر فيه ومعالجة القضية بصورة طبيعية، كما قال أن القرار مخالف للنظام الداخلي.

وأضاف السعيد: "أعجبني موقفه الشجاع، واتضح أن المشكلة لا تستحق كل هذا التحشيد ...، ولكن كما تبيّن فقد أريد إطاحة الرفيق من خلال هذه المشكلة وتجميع مشاكل أخرى، لكي يكتمل سيناريو التشدد وزرع الخوف بين الرفاق تنفيذاً لأوامر القيادي المسؤول ولفرض نوع من الدكتاتورية، وكان "أبو ياسر" أول من احتجّ على هذا الأسلوب وناقش بكل ما يملك من وسائل، وسط صمت يكاد يكون جماعياً.

والثاني – في إحدى المرّات أعطاني الرفيق نوري عبد الرزاق بياناً ذيّل باسم مجموعة من الرفاق الأنصار، وذلك عشية وصولي إلى لندن، وقال أن كامران قرداغي أو محمد كامل عارف أوصله له وكان قد جاء بالبريد إلى جريدة الحياة من دمشق، وهو موجّه ضد أحد الرفاق الذين خاصمناهم علناً، لكنني استنكرت ما ورد فيه، لأنه يمثل لا أخلاقية حين يتعرّض لجوانب شخصية وعائلية حسّاسة، ينبغي أن نربأ بأنفسنا من الانزلاق إليها وهو ما كان موقف نوري عبد الرزاق الأخلاقي أيضاً.

والثالث- بشأن الخلاف بين خالد حسين سلطان وجاسم الحلوائي، فقد كتبت رسالة إلى الرفيق خالد رجوته الكف عن التناول الشخصي لأي من الرفاق والعائلات، لأن ذلك يمسّ الجميع، فهم عوائلنا جميعاً وعلينا أن نبتعد عن ذلك، حتى وإن اختلفنا بالسياسة والمواقف، وحين زرت كوبنهاغن أطلعت الرفيق جاسم الحلوائي على نص رسالتي الذي يتعلق مضمونها بما حصل من خلاف بين الإثنين، ومثل هذا الكلام موجه للجميع، فعلينا التركيز على ما هو فكري وسياسي، والابتعاد عما هو شخصي وذاتي والأمثلة كثيرة، سواء كنّا في الحزب أم في خارجه، وأنقل هنا فقرة من رسالتي الموجهة إلى خالد حسين سلطان بتاريخ: 26/10/2013

"نقل لي عدد من الأخوة والأصدقاء المحبين والمخلصين للراحل حسين سلطان وذكراه العطرة ولسمعة الحزب الشيوعي وتاريخه، أن تراشقاً قد حصل بينك وبين الرفيق جاسم الحلوائي على صفحات الانترنيت والفيس بوك، ولعلّ ذلك تجاوز المألوف من الحوار والخلاف والتعارض بالرأي، وحتى لو بدر رأي خاص من الأخ أبو شروق بشأن حسين سلطان الذي هو ليس والدك وحدك، بل هو رفيق كبير وأخ عزيز لجمهرة واسعة من الشيوعيين، ولا سيّما الأصدقاء القدامى، فإن الأمر لا يتعدّى وجهة النظر السياسية أو التقويمية لعمل أو أداء، أو موقف أو تقدير معين، فيمكن الردّ عليه بمثله، وانتقاده عليها.

أما وأن الأمر تجاوز النقد السياسي والفكري والتنظيمي، واتجه لما هو شخصي وتجريحي، فأعتقد أن ذلك يهمّنا جميعاً، وعائلة حسين سلطان وعائلة جاسم الحلوائي أو الحكيم أو عوائلنا كذلك، هي واحدة ومتداخلة ومتخالطة، وكل منّا يعرف عن الآخر ما لا يعرفه كثيرون، ولهذا أرجو منك رجاءً حاراً وأخوياً وصادقاً ومنزّهاً عن كل غرض، الابتعاد عن كل ما من شأنه تناول القضايا الشخصية والعائلية، وتحت أي سبب كان، لأن نتائج ذلك تعود بالسلب على الجميع دون استثناء.

ولكنني في الوقت نفسه أدعوك لتناول الجوانب الفكرية والمواقف السياسية والاختلافات التنظيمية، سواءً ما لحق حسين سلطان بسببها من أذى أو ما يتعلق بمواقف أبو شروق ذاته أو غيره من إدارة الحزب، في السابق والحاضر ولا سيّما في المواقف الوطنية الحساسة. ولا بدّ من أجواء صحية وسليمة للحوار والجدل، وهذه الرسالة ليست سوى دعوة لترزين الخلاف وتوقير الصراع، والابتعاد عن كل ما من شأنه التجريح أو الإساءة أو تعيير الآخرين، خارج نطاق النقاش السياسي.

أرجوك رجاءً حاراً ومخلصاً أن تعيد النظر، وأسمح لنفسي بمخاطبتك بالعلاقة التي تربطني بالراحل الكبير، وكذلك بوالدتك العزيزة، وأنت والآخرون تعرفون ذلك ..."

ليس الغرض من استعادة هذه المواقف ادعاء الاستقامة أو النزاهة، فنحن نخطأ ونصيب أيضاً، والبشر خطّاؤون وحسب فولتير "فكلّنا بشر ضعفاء ومعرضون للخطأ، وعلينا أن نأخذ بعضنا بعضاً بالتسامح"، أقول ذلك من باب الاستبصار والاستعبار.

الحقبة الستالينية وتنشيط الذاكرة

وبشأن العقوبات الغليظة وحملات التشهير فعلينا تذكّر أن تلك الممارسة هي جزء من تاريخ الحقبة الستالينية السوداء، وسبق لي أن ذكرت في إحدى حلقات هذه المطالعة ما حصل بين راية الشغيلة والقاعدة وإلى حدود غير قليلة بين اللجنة المركزية والقيادة المركزية وقد انتقدت ما حصل بين إدارة الحزب والمجموعات المنشقة عنه في الثمانينات وهو نقد موجه للجميع دون استثناء ولكل الفترات.

سأتوقف من باب تنشيط الذاكرة وتنوير الإدارات الجديدة للاستبصار والاستعبار فأذكر ما حصل للرفيق فرج الله الحلو "سالم" القائد الشيوعي اللبناني الذي أبدى تحفظاً على قرار التقسيم العام 1947 وانتقد موقف الاتحاد السوفييتي فاتخذت عقوبة ضده، ثم نحي من جميع مسؤولياته ((1951 بسبب بعض انتقاداته لإدارة الحزب في سوريا ولبنان، وعيّن بدلاً عنه نيقولا شاوي أميناً للحزب (اللبناني) بإشراف وتدبير من خالد بكداش كما يذكر كريم مروّة، حيث تم التآمر عليه بإرساله إلى باريس ولندن في مهمة خاصة، وأجبر الحلو على تقديم نقد ذاتي مذل وهو "إدانة نفسه وسلوكه البرجوازي الصغير وغرقه في حمأة الانتهازية ... وموقفه المخزي إزاء الاتحاد السوفييتي من قرار التقسيم" كما جاء بالنص الذي نشره يوسف فيصل في كتابه الموسوم "مواقف وذكريات"، دار التكوين، دمشق،) ?2007 وهو نص يقترب من رسالة زكي خيري والشهيد محمد حسين أبو العيس (1962 وبعد خمس سنوات بدأ فرج الله الحلو يستعيد موقعه تدريجياً في سلّم القيادة إلى أن اعتقل في دمشق وذوّب جسده بحامض الكبرتيك لإخفاء معالم الجريمة أيام لوحدة المصرية – السورية (.(1959

والأمر شمل سكرتير الحزب في سوريا رشاد عيسى الذي ظلّ رافضاً لقرار التقسيم حيث تمت محاسبته واتخذ القرار بفصله لمدة عام لحين تقديم نقد ذاتي (مذل) لكنه امتنع عن ذلك، فنُشر قرار الفصل في الجريدة مع التشهير، وهو ما ذكره كريم مروّة في كتاب بعنوان "الشيوعيون الأربعة الكبار في تاريخ لبنان الحديث" بيروت، ?2008 كما تم رد الاعتبار إلى نجاة حسن قصاب والياس مرقص بعد حملة تشويهية ضدهما، علماً بأن الأخير سبقنا بأكثر من عقدين من الزمان في مراجعاته للماركسية، وللمواقف الأحزاب الشيوعية العربية.

والشيء بالشيء يذكر فقد حدثني أبو كاطع – شمران الياسري، الروائي والصحافي الشيوعي الساخر، الذي اضطرّ للهجرة إلى براغ كلاجئ غير سياسي على حد تعبيره في العام 1976 وعانى من البيروقراطية الحزبية كثيراً، إن أول مقالة كتبها كانت في العام 1948 وقد أرسلها إلى إحدى الصحف العراقية تنتقد موقف الحزب الشيوعي من قرار تقسيم فلسطين، وقال أنه كاد أن يكفر بكل شيء، مع أنه يحسب نفسه على ملاك الشيوعيين أو من أصدقائهم، وبسبب ذلك تأخر انضمامه إلى الحزب حتى العام ?1955 وحصل على العضوية العام 1956 خلال عمله في بغداد، وهو ما دوّنته في كتابي "أبو كاطع – على ضفاف السخرية الحزينة"، دار الكتاب العربي، لندن، ?1998 و ط ?2 دار الفارابي، بيروت، .2017

وبغض النظر عن التقييم لعزيز محمد، فقد كان جزءاً من تاريخ الحزب الشيوعي بإيجابياته وسلبياته ولا يمكن كتابة تاريخ الحزب بمعزل عن فترة إدارته التي قاربت من 3 عقود، بما لها وما عليها، والتاريخ مضى ولا يمكن إعادته، سواء كان ماكراً ومخادعاً كما يقول هيغل أم مأساة كما حصلت في المرّة الأولى، وستكون في المرّة الثانية ملهاة كما ورد على لسان ماركس.

يتبع

التعليم العالي وإنصاف الطلبة الموهوبين

كشفت نتائج السادس الاعدادي في سنة 2020 عن فشل وزارة التربية وإرباكها في إدارة الملف الامتحاني لطلبة السادس الاعدادي لا سيما الفرع الاحيائي بشكل كبير إذا ما قورن مع أداء نظيراتها في البلدان العربية، ومن تداعيات هذا الخلل الحاق الغبن للطلبة الموهوبين، قبل أن ينتقل هذا العبء على وزارة التعليم العالي كمخرج ثقيل الوطأة ستواجهه، ومن مؤشرات الخلل الحاصل، حالة التضخم في ارتفاع معدلات الطلبة الحاصلين على درجة من 97 صعودا، إذ ينم عن وجود تهاون في أداء المراقبة الامتحانية وبعض المخاوف من تسرب الأسئلة ليستفيد منها الطالب الكسول وتخسر الدولة قدرات الطالب الذكي.

وبعد بلوغ عدد الطلبة من أصحاب الدرجات العالية بالآلاف وضع وزارتي التربية والتعليم العالي أمام إختبار حقيقي من مدى الجدية وعدم التهاون بالاستفادة من الأذكياء وفرزهم عن الطلبة القناصين سواء الغشاشين أو أصحاب السماعة والهيتفون والبلوتوث، أو ربما الأسئلة الجاهزة، هذا يتداول لدى أولياء أمور الطلبة، فدول العالم تبذل سنويا جهودا مضنية للوصول الى الموهوبين من بين جموع الطلبة وعددهم موهوب واحد من كل 100 الف طالب، لكننا في العراق لا نضع هذه الخطوة في المنظور العلمي، وقد يحصل التهاون مع الغشاشين مقابل هدر وفقدان المواهب الذكية، لتضيع آمالهم وطموحاتهم بالحسرات والنكبات وقد تصل لمستوى الانتحار لا سمح الله، ولتفادي هذه الافرازات السلبية نطرح أمام وزارتي التربية والتعليم العالي خارطة طريق تتضمن عددا من المقترحات العلمية لمعالجة وضع طلبة السادس الأحيائي وفق ما يأتي:

1- الرجوع الى درجات الامتحان التراكمي للمرحلتين الرابع والخامس ومقارنتها بالدرجة الأخيرة، وهو معيار علمي يكشف مستوى الطالب الحقيقي والأخذ بها.
2- وضع امتحان شامل بالمواد الدراسية للسادس الأحيائي لكل طالب حاصل على معدل 95 صعودا ذلك معيار علمي لكشف مستوى الطالب.
3- الغاء الدرجات المضافة 5 درجات لأبناء بعض الشرائح لأنها درجة كبيرة تغير المعادلة في القبول وتضعف فرص الأذكياء.
4- في حال الاستمرار بمنح الدرجات ينبغي إنصاف أساتذة الجامعات المضحين في خدمة مسيرة التعليم العالي ومنح أبنائهم 5 درجات كما يحصل في بعض بلدان العالم.
5- في حال عدم استيعاب الجامعات لأصحاب معدلات 98 في كليات الطب، ينبغي أن تتحلى التعليم العالي بمزيد من الرعاية العلمية وتقبلهم وتضع الطالب بين خيار القبول بالواقع أو ضمان القبول والتأجيل للسنة الدراسية القادمة.
6- المفروض من وزارة التعليم العالي اعتماد التوسعة بقبول طلبة كلية الطب ضعفي أعدادهم بالسنوات الماضية وعدم جعلهم ضحية إرباك عالمي حصل بسبب جائحة كورونا.
7- الإبقاء على التعليم الموازي لمنح الطلبة الاذكياء فرصة ثمينة لتحقيق طموحهم في دراسة الطب.
8- يمكن الاتفاق مع بعض الجامعات الرصينة في البلدان العربية قبول أصحاب المعدلات العالية ضمن اتفاق منحة دراسية وتخفيف الزخم.
9- المناشدة المقدمة من الطلبة الشباب الطموحين الى فخامة الرئاسات الثلاث ومعالي وزير التعليم، إذا حققنا معدلات من 97 صعودا الى 99 ماذا بوسعنا أن نقدم لكم ونحن أبنائكم اليس من حقنا أن نكافأ منكم بمقعد في كلية الطب، وقد بذلنا جهودا مضنية لبلوغ هذه المعدلات العالية ؟

فاضل البدراني

بغداد

سرد نفسي

من الملاحظ ان الدكتاتور له اهداف خاصة يفرضها على ارض الواقع ويقوم بتنفيذها له رجالة المطيعون فحرب ايران 1980 اتذكر في بدايتها عندما قصفت الطائرات بغداد كنا يومها جالسين بالصف فهر عت المعلمة وقالت اهربوا للبيت .

استنفر الظالم جميع امكانياته في الحرب خاصة الحرب تحتاج رجالا كثيرين وتضحيات فبدا بطلب المواليد القادرة للقتال ومن ثم اسس الجيش الشعبي والغاية منه سد بعض الثغرات الناقصة بالجبهات .

فبدأت المدارس بالتشدد على المستوى العلمي ربما الغاية منه لغاية في نفس يعقوب ليس المستوى العلمي بل هي رسوب أكثر عدد من الطلاب زجهم الى جبهات القتال وهذا ما جرى فعلا ، أغلبنا لا يعرف اين يركز هل للمستقبل ام النجاح للخلاص من قيضته الظالم فقام اغلب الطلاب القراءة ليل مع نهار نقرأ حتى ولو لا نفهم الدرس المهم ترضي ضميرك بانك عملت شيئا

والحمد لله نجحنى ونجحنى ووصلنا للجامعة وفي هذه المرجلة تسود ثقافة اخرى للهرب من قبضة الظالم الا وهي الرسوب اكثر من سنة واحدة لاطالة سنوات الدراسة تحت السقف الزمني

لكن بالمقابل في ظل هذه الظروف الصعبة نشاهد الكثير من الشباب لا يبالى بما يحدث فيقضي وقت فراغة بملاحقة البنات ولعب كرة القدم بالساحات والسهر مع زملائه علما اغلبهم فقد يقرأ ويكتب والبعض لا يقرأ ولا يكتب.

والكل يتذكر ايام الحصار الجائر والدراسة سادها الانحلال لكن بالرغم من ذلك استمر جهادنا للاستمرار بالتعليم وهو جزء من الجهاد بالنفس ضد الظالمين ،وظروف الحصار صعبة لا يمكنني اسردها هنا لكن اقول كنا نشتري نصف لفة فلافل ونستخدم الورق المستخدم بوجه واحد

المهم بالموضوع بعد 2003 وسقوط الظالم اغلب الذين جاهدوا ظلم صدام ونجحوا في الدراسة ووصلوا الى اعلى المراتب العلمية ظهر على شخصيتهم السلوك الملتزم والاخلاق العالية والادب فلا تسمح لهم اخلاقهم بالتملق والتسلق .

بالمقابل نشاهد من كان فاشل في الدراسة قد بدئوا يتسلقون السلطة والقيادة وقيادة البلد والقرار السياسي الى ان صار عند البعض منهم المال والثروة فاصبح شراء الشهادة امرا سهلا بحجة كانوا مظلومين .نلاحظ البعض منهم الذين لا يملكون شهادة الابتدائية قد تحصلوا على شهادة بكلوريوس القانون كيف ؟ لا نعلم كيف حصل على شهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ليدخل الجامعة ويحصل على البكلوريوس وهو لم يحضر الا ايام معدودة .هذه هي الطامة الكبرى واكبر من الفساد وداعش ان يصل التعليم في العراق الى هذا المستوى .

جبار فريح شريدة

بغداد



عودة الرواتب .. نهاية مأساة أم بداية أزمات؟

لم يتوقف الأمر عند عجز الموازنة الحكومية في توفير درجات وظيفية فقط بل استمر العجز كحريق عملاق التهم مستحقات ورواتب الموظفين الذين لا يزالون يؤدون عملهم دون الألتزام بصرف رواتبهم الشهرية الا بعد الاقتراض المالي الذي لم يعد ممكناً وقد يُغرق البلد في بحر ضحل من الديون الكبيرة التي تؤثر سلباً على اقتصاده سيما بعد الاقتراض السابق الذي بلغ 15 ترليون دينار عراقي والذي تم دفعَه كرواتب للاشهر الماضية للموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية . واجباتٌ وأعمال إدارية يؤديها موظفو قطاعات الدولة بأنواعها الأمر الذي يتطلب إيلاء الاهتمام بهذه الشريحة التي تُسير اعمال ومعاملات الهياكل العملاقة للدولة دون الضرر بمصالح البلد أو ايقاعه في ديون وقروض مالية يصعب ايفاءها مما قد يُدخل البلد في مأزق اقتصادي ويجعله عُرضه للازمات الاقتصادية التي تؤثر على السياسة الداخلية والخارجية للبلد التي تتمثل بالعلاقات الدولية . إضافةً إن البلد ملزماً في تسديد ديونه في عام 2022 من خلال رهن 60 بالمئة من عائداته النفطية وهذا أمر يثقل كاهل البلد في تحمل عبأ هكذا ديون مما يجعله عرضة لأزمات اقتصادية مستقبلية متوقعة ، فلا شك إن المأساة التي شهدها الموظفون سيما ذوي الدخل المحدود ستكون فيما بعد مأساة كارثية يشهدها البلد عند عجزه عن تسديد الديون والقروض وهذا ماأكدته الرؤية البعيدة لخبراء الاقتصاد. فالاقتصاد العراقي المتمثل بالنفط يحترق في شُعلة الديون وسيلتهم مجدداً مرتبات موظفي البلد ولن يقف هذا الحريق الاقتصادي عند المرتبات بل سيجعل البلد عُرضةً للكساد الاقتصادي الذي يعتبر أكثر حدة من الركود الاقتصادي والذي يتمثل بطول مدته وارتفاع نسب البطالة وهذا أبرز مايشهده البلد إضافةً لإنخفاض في المَوجودات المصرفية نتيجة الأزمات المالية المتوقعة وانخفاض الإنتاج لتقلص القدرة الشرائية للمواطنين مما يُسبب الإفلاس وعجز في سداد الديون المتراكمة للبلد إضافة للانخفاض الكبير في التجارة الدولية وهذا ما يُزعزع السياسة الخارجية للبلد. فالازمة الاقتصادية سببها الأول سيكون إدارياً قبل ان يكون مالياً سيما إن البلد يتمتع بموارد وثروات طبيعية لكن سوء الادارة تجعل هذه الثروات في ضياع وسوء تدبير يجعل من الاقتصاد العراقي اقتصاداً فاشلاً يعود للفشل الذي يُديره دافعاً ثمنه المواطن العراقي ..

فاطمة غانم جواد

بغداد



درجال يقدّم طلباً لكاس بتسريع إصدار حكم قضيته مع إتحاد الكرة

بغداد - الزمان

قدمت إلينا ريجاني، محامي وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، طلباً الى محكمة النزاعات الرياضية الدولية "كاس"، من اجل تسريع اصدار الحكم بقضيته ضد اتحاد الكرة السابق برئاسة عبد الخالق مسعود.

وبحسب الوثيقة التي نشرت في عدد من وسائل الاعلام ، فإن درجال طلب من المحكمة تسريع اصدار الحكم بقضيته ضد اتحاد الكرة السابق، بعدما فرض عليه الأخير عقوبة الحرمان من العمل الإداري لمدة خمس سنوات.

وبينت ريجاني في طلبها انها تتوقع ان تقام انتخابات اتحاد الكرة قبل كانون الثاني 2021 بالتالي فإن درجال لن يكون بإمكانه الترشح للانتخابات.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6787 Saturday 17/10/2020

عدنان : نمتلك منتخباً بإمكانه التأهل لمونديال 2022

علي عدنان

بغداد- الزمان

أشاد نجم المنتخب الوطني بكرة القدم، علي عدنان بالاستعدادات الجارية لاستضافة بطولة كأس العالم بقطر 2022مؤكداً ان العالم على موعد مع نسخة استثنائية من المونديال.

وكشف عدنان في حوار صحفي ، أن مهمة منتخب أسود الرافدين بالتأهل لمونديال قطر 2022 ليست بالسهلة في ظل الغياب الطويل عن المشاركة في بطولات كأس العالم منذ مونديال المكسيك في عام 1986؟ إلا أنه أكد ثقته في قدرة عناصر المنتخب الحالي على كسر تلك المعادلة وخاصة وأن العراق يعتلي حالياً قمة مجموعته في التصفيات المؤهلة للمونديال.

ويعد علي عدنان أحد أنجح من أنجبت الكرة العراقية في الآونة الأخيرة على الصعيد الدولي، بعد أن أصبح أول لاعب عراقي يشارك في الدوري الإيطالي عندما تعاقد مع نادي أودينيزي في عام .2015

ونجح الظهير الأيسر الذي يتميز أداؤه بالنزعة الهجومية في الوصول إلى آفاق جديدة في مسيرته الكروية بعدما انتقل في 2019للعب مع فريق فانكوفر وايتكابس الكندي، ليصبح بذلك أول لاعب عراقي يشارك في الدوري الأمريكي لكرة القدم.

رئيس الأولمبية ينفي إتفاقات جانبية أو ضغوطات محلية

رعد حمودي

بغداد- الزمان

اكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، ان الاجراءات الأنتخابية تمضي بشكل قانوني ورصين بعيداً عن أية ضغوطات أو تدخلات محلية أو خارجية.

وقال حمودي في بيان ان العملية تجري باشراف لجنة قضائية سباعية إنبثقت عن مجلس القضاء الاعلى، مضيفاً "أن كل الاجراءات الانتخابية مضت على وفق قانون اللجنة الأولمبية ذي الرقم 29 لسنة 2019والنظام الداخلي للجنة الأولمبية ذي الرقم 1 لسنة 2020. واكد حمودي على ان الحوارات الانتخابية الدائرة الآن هي سياق طبيعي يسبق أية عملية إنتخابية لكنها لا ترقى لوصفها بالتكلات او الاتفاقات الجانبية كما تروج ذلك بعض الدوائر المكشوفة التوجّهات والمبتغيات. وألمح حمودي الى ان مروجي هذه الاشاعات كانوا إنبروا أيضاً لمهاجمة العملية الانتخابية السابقة، وعندما قال القضاء العراقي كلمته، وإنصاع البيت الأولمبي لقضائه الوطني عادت اليوم، تلك الأصوات ذاتها، لتستعيد دورها بمحاولة النيل من المشهد الانتخابي الأولمبي القانوني.

لجنة الحكّام تجري إختبارات اللياقة البدنية لأعضائها

بغداد - الزمان

أجرتْ لجنة الحكام المركزية في الهيأة التطبيعية، وعلى مدار الثلاثة ايام الماضية، اختبارات اللياقة البدنية للحكام، وذلك على مضمار ملاعب وزارة الشباب والرياضة، وحضر جانبا من الاختبارات المسائية ، رئيس الهيئة التطبيعية اياد بنيان، وعضو التطبيعية الدكتور اسعد لازم. وشملتْ الاختبارات جميع حكام المحافظات وفقا للتسلسل الجغرافي المثبت مسبقا، حيث أجريت الاختبارات بتنظيم عالٍ مع مراعاة إجراءات الوقايةً الصحية . وقالَ امين سر لجنة الحكام، حازم حسين ان الهدف من إجراء الاختبارات هو لتقييم الحكام من الناحيتين البدنية والنظرية قبل الدخول لمعترك منافسات الدوري للموسم المقبل ، إذ وضعنا منهاجا ثابتا للاختبارات بإشراف اللجنة، وقد كان الانطباع للاختبارات جيدا جدا. واضافَ: أن الاختبارات قسمت على قسمين، النظري و البدني، وعلى الحكم ان يجتاز ثلاث مراحل من الاختبار البدني، فيما النظري يتضمن أربع مراحل، تشمل اختبار اللغة الانكليزية وقانون اللغة الانكليزية، واللغة العربية، واختبارا يشمل مشاهدة فيديوات المادتين 11 و 12 من قانونِ التحكيم الدولي.

واوضحَ: ان الحكام الذين اجتازوا الاختبارات بنجاح سيكونوا متاحين لقيادة مباريات كأس العراق.واختتمَ حسين بالقول: ان الاختبارات مستمرة حسب الجدول الزمني المثبت، ومن المؤمل ان تختتم يوم السبت المقبل بإجراء اختبارات الحكام الدوليين.

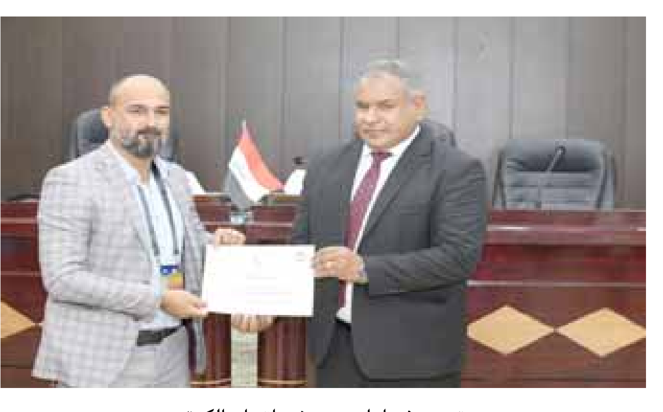


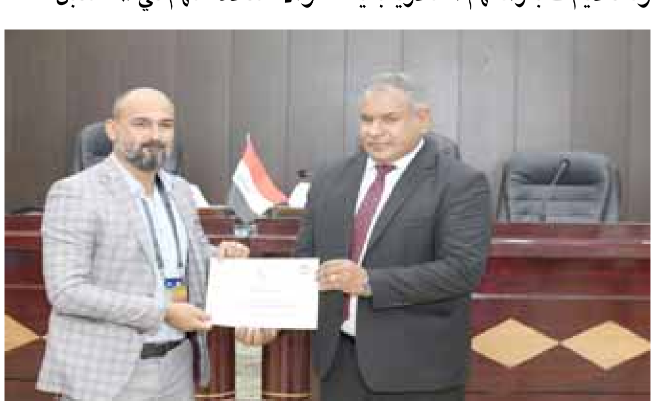
جانب من اختبارات الحكام للياقة البدنية

توزيع شهادة سي الآسيوية للمدّربين المشاركين في الدورة

بغداد - الزمان

قامت اللجنة الفنية والتطوير في الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، حفل ختام لتوزيع الشهادات التدريبية (c)على المدربين المشاركين في الدورة التي أقيمت للفترة من الأول إلى الخامس عشر من شباط الماضي بمشاركة 24 مدرباً في الدورة التي حاضر فيها المحاضر الآسيوي الدكتور أسعد لازم . وشارك في تسليم الشهادات التدريبية على المدربين، كل من رئيس الهيأة التطبيعية اياد بنيان ونائب رئيس اللجنة الفنية والتطوير داود العزاوي ومدير قسم التعليم والتطوير في اللجنة الدكتور وسام نجيب صليوه وعضو اللجنة رافد سالم. وأكد رئيس الهيأة التطبيعية أياد بنيان، بأنه يوجد الكثير من المواهب التدريبية الشابة في العراق التي بدأت تشق طريقها بالعمل ضمن الأندية والمنتخبات، ووجود دوري وبطولات فئات عمرية، سيمنح الفرصة للمدربين الشباب بالعمل وتقديم خبراتهم التدريبية والمساهمة بالتطوير والارتقاء بالكرة العراقية. وأضاف بنيان: نسعى لأقامة دورات تدريبية وورش فنية للمدربين الشباب، وصقل موهبتهم التدريبية والاستفادة منهم في المستقبل.





توزيع شهادات سي في اتحاد الكرة

غزارة الأهداف ظاهرة إستثنائية مع غياب الجماهير عن البريميرليغ

كورونا يثير الرعب قبل المواجهات الكبيرة في إيطاليا

□ لندن- وكالات : تشعر فرق الدوري الإيطالي بالقلق بشأن نتائج الاختبارات الروتينية لفيروس كورونا المستجد، في ظل تصاعد الحالات الإيجابية على مستوى البلاد، مما يشير إلى عودة ظهور الوباء في إيطاليا مجددًا.

وتم تسجيل 32 حالة إصابة بالفيروس بين لاعبي الدوري الإيطالي بحلول أمس الخميس، مع وجود 11 فريقا في عزل من إجمالي 20 فريقا مشاركين في البطولة، فيما أبلغت السلطات الصحية في البلاد عن أكثر من آلاف حالة إيجابية جديدة 7 و 43حالة وفاة.

مباريات دولية

وخلال الأسبوع الذي شهد بعض المباريات الدولية، قبل إقامة ديربي الغضب بين ميلان وإنتر، المقرر غدًا السبت، كان الاختبار الإيجابي لكريستيانو رونالدو خلال تواجده بمعسكر منتخب بلاده، ضربة ليوفنتوس، الذي دخل في عزل بعد الاختبار الإيجابي للاعب الوسط الأمريكي وستون مكيني.

وعاد رونالدو الأربعاء الماضي إلى مقر إقامته بمدينة تورينو، على متن طائرة إسعاف خاصة، حيث يأمل في أن يكون جاهزا قريبا من خلال إعادة اختبار سلبي، فيما يحل يوفنتوس ضيفا على كروتوني غدًا ضمن المرحلة الرابعة للدوري.

في الوقت نفسه، مع وجود 6 لاعبين في الحجر الصحي، فإن إنتر هو ثاني أكثر الفرق المتضررة بعد جنوى، الذي يعاني من 10حالات إصابة بين لاعبيه، وهو ما يمثل ثلث إجمالي الحالات المصابة بين لاعبي البطولة.

ويعاني فريق المدرب أنطونيو كونتي من غياب المدافعين ميلان سكرينيار وأليساندرو باستوني وأشلي يونج، الذين يتواجدون في عزل مع ثنائي الوسط روبرتو جاليارديني وناينجولان، وحارس المرمى البديل يونوت رادو، فيما يفتقد الفريق خدمات ستيفانو سينسي بداعي الإيقاف.وشعر كونتي بالارتياح بعد العروض الجيدة التي قدمها لاعبو الفريق مع منتخباتهم الوطنية خلال فترة التوقف الدولي، حيث سجل روميلو لوكاكو ثلاثة أهداف في مباراتين ببطولة دوري الأمم الأوروبية، فيما أحرز الدنماركي كريستيان إريكسن هدفين.

وسجل المهاجم الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز هدفا رائعا، وقدم تمريرة حاسمة خلال فوز منتخب بلاده 1-2على مضيفه منتخب بوليفيا بتصفيات اتحاد أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال.

ويأمل إريكسن، الذي لم يلعب كثيرا منذ انضمامه لإنتر في كانون ثان/يناير الماضي، في أن يلاحظ كونتي أهدافه بدوري الأمم في مرمى أيسلندا وإنكلترا.

وقال لاعب خط الوسط "لقد تغيرت أشياء كثيرة، فأنا لا ألعب بنفس القدر الذي لعبته مع توتنهام. أشعر بالسعادة دائما حينما أتواجد مع منتخب الدنمارك لأن المدرب يسمح لي باللعب وأنا سعيد بذلك".

في المقابل، حملت الأيام الماضية أخبارًا سارة لميلان، بعدما بات نجمه المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش جاهزًا للديربي، عقب اختبار سلبي يوم الجمعة الماضي، إلا أن المدافعين ماتيا جابيا وليو دوارتي بقيا في عزل. وحقق ميلان، انطلاقة جيدة هذا الموسم، بعدما فاز في مبارياته الثلاث الأولى، ليحتل المركز الثاني بترتيب المسابقة برصيد 9نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، حيث يتأخر بفارق الأهداف فقط عن أتالانتا المتصدر.في حين يحتل إنتر، المركز الخامس بسبع نقاط، خلف ساسولو ويوفنتوس، صاحبي المركزين الثالث والرابع على الترتيب، اللذين يمتلكان العدد ذاته من النقاط.

ويستضيف نابولي، أتالانتا غدا أيضا، حيث تلقى الفريق المضيف خسارة اعتبارية 3-0 أمام يوفنتوس، بالإضافة لخصم نقطة من رصيده، كعقوبة موقعة عليه لعدم خوضه اللقاء، الذي كان مقررا في الرابع من تشرين أول/أكتوبر الحالي.

وتقدم نابولي باستئناف ضد هذا القرار، حيث أشار إلى أن السلطات الصحية منعت لاعبيه من السفر إلى تورينو، بعد الحالات الإيجابية لبيوتر زيلينسكي وإليف إلماس، اللذين لا يزالان غير متاحين.ويخرج لاتسيو لملاقاة مضيفه سامبدوريا غدا أيضا، حيث تخلو قائمته من الحالات الإيجابية.ويلتقي بعد غد الأحد، تورينو مع ضيفه كالياري، وبولونيا مع ساسولو، وسبيزيا مع فيورنتينا، وأودينيزي مع بارما، وروما مع بينفينتو.

ويعود جنوى لأجواء البطولة مرة أخرى، بعدما سجل 17 حالة إيجابية مطلع الشهر الحالي، حيث يواجه مضيفه فيرونا، الإثنين المقبل في ختام مباريات المرحلة. عندما استهل ليفربول حملة الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي بالفوز 3-4 على ليدز الوافد الجديد الشهر الماضي فتح ذلك الباب أمام سيل لا سابق له من الأهداف في الجولات الأولى من الموسم.

ففي 38مباراة اهتزت الشباك 144 هدف 3.79مرة بمتوسط في المباراة وهو الأعلى في 4 جولات في المسابقة خلال 60 عاما.وفي الجولة الأخيرة قبل التوقف الدولي اهتزت شباك ليفربول 7مرات لأول مرة منذ 1973 حيث خسر 2-7أمام مستضيفه أستون فيلا، بعد ساعات من هزيمة مانشستر يونايتد المذلة 1-6أمام توتنهام في أولد ترافورد.

اكتشاف فرص

ودرست شركة جريسنوت للبيانات السبب وراء هذا السيل من الأهداف واكتشفت أن عدد الفرص التي صنعت أقل وليست أكثر.وقالت جريسنوت إن المتوسط بلغ 22.6تسديدة في المباراة بتراجع 1.5 تسديدة عن أول 4جولات من الموسم الماضي والأقل في 10أعوام.

وبالتالي تهتز الشباك مرة كل 6 محاولات بدلا من 9أو 10 محاولات وهو المعتاد.

ويوحي المنطق أن كفاءة المهاجمين تحسنت أو أن أداء حراس المرمى والدفاع تراجع لكن السيناريو الأخير هو الحقيقة إذ أن نسبة إنقاذ حراس المرمى تبلغ 59 بالمئة مقابل 70 بالمئة في المعتاد كما تراجعت نسبة التدخلات الدفاعية.

وجاء 23هدفا من ركلات جزاء في أول 4جولات وهو رقم قياسي. وقال سايمون جليف رئيس قسم التحليل الرياضي في شركة نيلسن التابعة لجريسنوت إن هذا لا يشرح هذه الزيادة.

وأضاف: "السيل الحالي من الأهداف نتيجة الارتفاع المذهل في نسبة استغلال الفرص".

وبيّن: "الشباك تهتز من تسديدات من كل أنحاء الملعب بشكل يفوق المتوقع. اهتزت الشباك بشكل أكبر من النسبة التي تفرضها البيانات".

لذا هل ساهمت إقامة المباريات دون جماهير بسبب جائحة كورونا في سيل الأهداف؟

يقول ماثيو شو، محلل علم نفس الأداء في شركة إينر درايف ومقرها لندن، إن الأجواء الغريبة في الملاعب ربما تكون عاملا في مساعدة المهاجمين وزيادة فاعليتهم، ومنحهم الشعور بحرية أكبر كما هو الوضع في التدريبات.

وأبلغ شو رويترز: "العواقب تكون أخف في التدريبات"، مشيرا إلى أن الأمر نفسه بات يحدث في المباريات.

وأوضح: "في وجود الجماهير يكون اللاعب على دراية بعواقب إهدار فرصة محققة كالانفراد بحارس المرمى مثلا".

أكثر فعالية

ويضيف شو: "عندما يتعرض اللاعبون للضغط يميلون للعودة إلى أسوأ العادات بدلا من ترك الأمور على طبيعتها، لذا ربما يشرح ذلك السبب في زيادة فعالية اللاعبين".

واستطرد: "أحد أسلحة حراس المرمى هو الضغط الذي ربما يشعر به المهاجم. لو كنت حارس مرمى والمهاجم قادم في اتجاهي سأريد أن يركز المهاجم على أكبر كم ممكن من الأمور بينما يحاول المهاجم التركيز على أقل ما يمكن".

واسترسلك "في الظروف الحالية ربما من السهل على المهاجم التركيز على أقل ما يمكن والتركيز على المسائل المتعلقة وهي الحارس والمرمى والشباك".

وتشير إحصاءات جريسنوت إلى انخفاض عدد التدخلات في المباراة من 34في الموسم الماضي إلى 29في الموسم الحالي.

وأبلغ آندي هيل، محلل علم نفس الأداء في معهد إنجلترا للرياضة ويعمل مع بلاكبرن روفرز، رويترز: "ربما دون عامل محفز إضافي بوجود الجماهير يتراجع اللاعبون عن محاولة التدخل في كرات لن يحصلوا عليها".

وأردف: "الجمهور يمكن أن يؤجج الضغط والتوتر والخوف لدى اللاعبين لكنه يستطيع بث الحيوية أيضا، خاصة في المدافعين الذين لا يريدون التعرض لانتهاكات لفظية من الجماهير بسبب عدم التدخل أو السماح بتسجيل هدف".

وأضاف: "استبعد كل ذلك وسيؤدي هذا إلى محاولة تراجع اللاعبين لوهلة وهذا يصنع الفارق بين قراءة أين تذهب التمريرة وفقدانها أو الفشل في تدخل ناجح".

ابراهيموفيتش



خسارة: فريق ليفربول يتعرض الى خسارة قاسية في الدوري الانكليزي

الزمان الرياضي

AZZAMAN SPORT

رونالدو سبب هروب هالاند من يوفنتوس

□ روما– وكالات :كشف تقرير صحفي إيطالي، أن النرويجي إيرلينج هالاند، نجم بوروسيا دورتموند، كان على أعتاب الانتقال إلى صفوف يوفنتوس خلال الموسم الماضي.

وتألق هالاند بشدة في الموسم الماضي مع ريد بول سالزبورج في دوري أبطال أوروبا، مما جعل معظم الأندية الكبرى تسعى لضمه، إلا أن الشاب النرويجي اختار التوقيع مع دورتموند في الميركاتو الشتوي نظير 20مليون يورو.

ووفقًا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن يوفنتوس كان قريباً من حسم صفقة هالاند، لكن الأخير رفض التوقيع في اللحظات الأخيرة.

وأشار إلى أن هالاند فضل الانتقال إلى ألمانيا، لأنه سيحظى مع دورتموند بفرصة المشاركة باستمرار في المباريات. ولم يكن هالاند سيحظى بنفس الأمر في يوفنتوس، الذي يضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في خط هجومه، إلى جانب الأرجنتيني باولو ديبالا.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6787 Saturday 17/10/2020

أخبار النجوم

ميندي يحل معضلة زيدان قبل الكلاسيكو

□ مدريد– وكالات : يواجه زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، أزمة على مستوى الظهير الأيمن، بسبب إصابة داني كارفاخال وألفارو أودريوزولا .ووفقًا لصحيفة "ماركا"، فإن كل المؤشرات تؤكد أن ناتشو الذي شغل مركز الظهير الأيمن بشكل استثنائي أمام ليفانتي، سيشارك مجددًا أمام قادش اليوم السبت. وأشارت إلى أن ديديه ديشامب مدرب منتخب فرنسا، قدم حلًا آخر لزيدان، بعد أن دفع بفيرلاند ميندي كظهير أيمن خلال التوقف الدولي الأخير. ونجح ميندي في أداء هذا الدور بشكل رائع مع فرنسا، كما أنه صنع هدفًا لزميله أنطوان جريزمان. وقالت الصحيفة إن زيدان سبق أن راهن على ميندي أيضًا كظهير أيمن لمرة وحيدة في الموسم الماضي ضد آيبار. وأضافت أن مارسيلو سيبدأ أمام قادش كظهير أيسر، بينما سيحصل ميندي على راحة، ليمنح زيدان حل مشكلة الظهير الأيمن في انطلاق دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ثم موقعة الكلاسيكو أمام برشلونة.

أرتيتا يدعم جزئياً خطة مانشستر يونايتد وليفربول

□ لندن– وكالات: قال ميكيل أرتيتا، مدرب آرسنال، إن أندية البريميرليج ملزمة بحماية نظيرتها التي تنافس في الدرجات الأدنى، في كرة القدم الإنكليزية. وذلك بعد يوم من رفض أندية دوري الأضواء، خطة اقترحها ليفربول ومانشستر يونايتد للقيام بتغييرات جذرية، لإعادة هيكلة المسابقة.

ووعدت الخطة بزيادة الدعم المالي لـ 72ناديا بالدرجات الأدنى، كما تضمنت منح حقوق تصويت خاصة لأندية القمة في الدوري الممتاز، وتقليص عدد أندية المسابقة من 20 إلى 18.

ونالت الخطة مساندة ريك باري، رئيس اتحاد الأندية المحترفة، حيث تشمل تقديم حزمة مساعدات فورية لهذه الأندية، بقيمة 250 مليون جنيه إسترليني (322. 80مليون دولار) لمواجهة تداعيات أزمةكورونا لكن بعد اجتماع أمس الأربعاء، لكل أندية الدوري الممتاز الـ ?20قوبلت الخطة بالرفض.

ومن جانبه، قال أرتيتا إن بغض النظر عن تفاصيل الخطة، يتعين على الأندية الكبرى حماية أندية الدرجات الأدنى.

فليك يتغنى بالظهور الأول لنجوم بايرن الجُدد

□ برلين– وكالات: امتدح هانز فليك، مدرب بايرن ميونخ، الشجاعة التي ظهر بها فريق دورين خلال مواجهة الفريق البافاري، والتي انتهت بفوز الأخير 0-3 في الدور الأول من كأس ألمانيا. وأبرزت شبكة سكاي سبورت ألمانيا تصريحات فليك، الذي قال: دورين قام بعمل جيد جدًا، ولقد أظهروا ما يريدونه هنا، وتحلوا بالشجاعة، ولست متفاجئًا من المستوى الذي ظهروا به. وشهدت المباراة ظهور 5 وجوه جديدة في التشكيلة الأساسية، إذ دفع المدرب الألماني بالوافدين الجدد، على رأسهم المهاجم الكاميروني إيريك تشوبو موتينج، الذي سجل ثنائية في ظهوره الأول. وعن ذلك، قال: "لقد أظهروا ما يمكنهم فعله، كما أن الهدف الأول كان رائعًا، حيث جاء بمشاركة 3من الوافدين الجدد، لذا لا يسعني إلا أن أثني على ما قدموه".

كأس العالم 2022

كيفين دي بروين يتوقّع فوز إنكلترا باللقب

لندن - الزمان

أكد كيفين دي بروين، لاعب كرة القدم البلجيكي المحترف في الدوري الإنكليزي، أنه مستعد لتجديد عقده مع مانشسترسيتي، وشدد على أن منتخب إنجلترا مرشح للفوز ببطولة أوروبا العام المقبل وكأس العالم 2022.ومن المنتظر أن يشارك دي بروين، لاعب خط وسط مانشستر سيتي الإنجليزي، مع منتخب بلجيكا ضد إنجلترا في بطولة دوري الأمم الأوروبية على ملعب ويمبلي اليوم الأحد.وحقق المنتخبان نتائج جيدة في بطولة كأس العالم الماضية في روسيا قبل عامين، ووصلا إلى نصف النهائي.



زين الدين زيدان

وقال الدولي البلجيكي، 29عاما، عن إنكلترا: "يجب أن يكونوا متحمسين للغاية....إنه فريق شاب يتمتع بإمكانيات كبيرة."ولم تفز إنجلترا بأي لقب كبير في كرة القدم منذ الفوز بكأس العالم 1966لكن دي بروين، الذي اختير الموسم الماضي أفضل لاعب من قبل اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين، قال: "يجب أن يهدفوا للفوز ببطولة أوروبا وكأس العالم المقبلة. أعتقد أن لديهم فرصة لتحقيق هذا".

وأضاف: "هناك دائما الكثير من الفرق التي ترغب في الفوز بها، لكن أعتقد أن الفريق (الإنجليزي) بما لديه من لاعبين في أندية كبرى، يجب أن يفعلوا هذا (الفوز بالبطولات)."واتفق مدرب بلجيكا روبرتو مارتينيز، مع ما قاله دي بروين، وأكد على أن مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت، لديه فريق رائع تحت تصرفه.وقال مارتينيز، الذي درب من قبل فرق سوانزي وويغان وإيفرتون الإنجليزية: "إن لاعبي إنجلترا جيدون بشكل فردي مثل أفضل اللاعبين في كرة القدم العالمية، إنها مسألة وقت فقط حتى يحصلوا على هذه الكأس أو يفوزوا ببطولة كبرى".

دي بروين في احد مباريات الدوري الانكليزي

استعدادات انكلترا

واستعدت إنكلترا، المصنفة الرابعة على مستوى العالم، لمباراة الأحد أمام بلجيكا بالفوز في مباراة ودية على ويلز بنتيجة 0-3على ملعب ويمبلي يوم الخميس. وتغلبت بلجيكا التي تتصدر تصنيف الفيفا، على إنجلترا مرتين في كأس العالم 2018 لكنها ستخوض مباراة الأحد بدون المهاجمين الرئيسيين دريس ميرتنز وإيدن هازارد.وكشف دي بروين أنه على استعداد لتجديد عقده مع مانشستر سيتي لكنه قال إنه لم يتم إجراء أي مناقشات.

انضم دي بروين إلى السيتي قادما من فولفسبورغ مقابل 55مليون جنيه إسترليني في آب 2015وأمامه سنتان ونصف لتجديد العقد.كانت هناك تكهنات في الآونة الأخيرة في وسائل الإعلام بشأن عقد جديد لمدة عامين مع الفريق.

فاز دي بروين مع السيتي بلقب الدوري الإنكليزي مرتين، وأربعة كؤوس إنجليزية وكأس الاتحاد الإنجليزي.وقال "لم أتحدث مرة واحدة إلى النادي لذا لا أعرف لماذا يقول الناس أنني وافقت بالفعل على شيء ما".

وأضاف: "أخبر الجميع دائما أنني سعيد حقا في النادي وأشعر بالراحة، لذلك إذا أراد مسؤولو النادي التحدث معي، فأنا منفتح على ذلك وسنرى ما سيحدث.لكن في الوقت الحالي لم يحدث شيء. و أعلن الاتحاد البيروفي للكرة الاثنين عن استبعاد لاعبَين من المنتخب بعد ثبوث إصابتهما بفايروس كوروناعشية مواجهة مع البرازيل في إطار تصفيات مونديال 2022 .

نتائج اختبارات

وقال الاتحاد في بيان إنه "بعد تلقي نتائج اختبارات بي سي آر، التي أجريت صباحاً (الاثنين)، يعلن الاتحاد البيروفي لكرة القدم واللاعبان راؤول رويدياز وأليكس فاليرا بشكل مشترك، استبعادهما من مباراة بيرو والبرازيل".

وأشار البيان أن "الحالة الصحية للاعبَين لا تتضمن أعراضاً خطيرة" يمكن أن تضر بصحة الآخرين.وكان مقرراً أن يبدأ رويدياز أساسياً خلال ملاقاة "السيليساو" بقيادة نيمار، في الجولة الثانية من التصفيات الامريكية الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2022.

دوري أبطال أوربا :

مباراة بايرن ميونيخ وأتلتيكو مدريد خلف أبواب موصدة

□ برلين – ا ف ب: يستهل بايرن ميونيخ الألماني حملة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ضد أتلتيكو مدريد الإسباني خلف أبواب موصدة، بعدما مددت السلطات المحلية الجمعة قرار منع الحضور الجماهيري حتى 25تشرين الأول/أكتوبر على أقرب تقدير.

ويحل أتلتيكو ضيفا على العملاق البافاري في 21 الحالي، ضمن منافسات الجولة الافتتاحية من المجموعة الأولى أمام مدرجات فارغة في ملعب "أليانز أرينا".وسيؤثر هذا القرار على مباراة بايرن ضد دويرين من الدرجة الخامسة الخميس المقبل في منافسات كأس ألمانيا ومباراته ضد أينتراخت فرانكفورت في الـ"بوندسليغا" في 24 الشهر الحالي.ومع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا، اتخذ عمدة ميونيخ ديتر رايتر قرار تمديد منع الحضور الجماهيري في المدينة.

سمحت بعض السلطات المحلية للولايات الألمانية بأعداد قليلة في الملاعب هذا الموسم، إلا أن مدينة ميونيخ الواقعة في ولاية بافاريا لم تمنح بعد الضوء الأخضر.

وينص البروتوكول الصحي على ضرورة أن يكون عدد المصابين أقل من 35 لكل مئة ألف نسمة من أجل السماح بعودة الجماهير إلى الملاعب، إلا أن الرقم ارتفع من 36,45 إلى 42,4 في ميونيخ الجمعة.

لويس سواريز : معاملة برشلونة أبكتني قبل الإنتقال إلى أتلتيكو مدريد

□ مدريد – ا ف ب: قال لويس سوارين، إن الطريقة التي عاملته بها إدارة فريق برشلونة جعلته يبكي قبل انتقاله إلى فريق أتلتيكو مدريد.وأنهى نجم منتخب أوروغواي فترة ستة أعوام في فريق برشلونة في سبتمبر/أيلول الماضي، وكشف أنه منع من التدرب مع الفريق الأول قبل إتمام عملية الانتقال.وقال اللاعب البالغ من العمر 33عاما: "كانت أياما صعبة مررت بها، بكيت فيها بسبب ما تعرضت له. فقد تأثرت كثيرا بالطريقة التي عاملوني بها، فالواحد منا ينبغي أن يتقبل الأمر عندما تأتي النهاية".والتحق سواريز بفريق برشلونة في عام 2014من ليفربول بعقد قيمه 74مليون جنيه استرليني، وأصبح ثالثا في قائمة أكبر الهدافين في تاريخ الفريق الإسباني العملاق، مسجلا 198هدفا. وفاز مع الفريق بالدوري الإسباني أربع مرات وبالكأس أربع مرات، كما فاز بدوري أبطال أوروبا في عام 2015. وسجل في الموسم 2019– 2020أضعف حصيلة له، وهي 21 هدفا، لعدم مشاركته في مباريات الفريق التحضيرية قبل بداية الموسم. وغادر الفريق قبل عام واحد من انتهاء عقده.وأضاف سواريز: "الكثيرون لا يعرفون ما حدث، ولكن أسوأ ما في ذلك أن "تذهب للتدريب فيرسلونك إلى مجموعة أخرى من اللاعبين غير مجموعتك، لأنك ممنوع من المشاركة في المباريات التدريبية"."لاحظت زوجتي أنني لم أكن سعيدا، وأرادت أن تراني مبتسما مرة أخرى، وعندما جاءت فرصة أتلتيكو مدريد لم أتردد لحظة واحدة".وعبر نجم برشلونة ليونيل ميسي عن تضامنه مع زميله السابق، وكتب على مواقع التواصل الاجتماعي يقول عن سوارين: "لقد طردوه".

وقال سواريز عن لفتة ميسي: "لم أتفاجأ بمساندة ميسي العلنية لي، لأنني أعرفه جيدا، فهو يعرف ما عانيته، والشعور بأنني مطرود، ومدى تأثير ذلك علي. ".وأضاف: "الطريقة التي عاملوني بها لم تكن سوية، وليو يعرف كيف تأثرت وعائلتي بذلك".

لويس سواريز

إلغاء ودية السنغال وموريتانيا بسبب ثماني حالات بكورونا

□ دكار – ا ف ب: أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم إلغاء المباراة الدولية الودية التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء بين منتخب بلاده وضيفه الموريتاني بسبب ثماني حالات إيجابية بفيروس كورونا في صفوف وفد ضيوفه.

وقال الاتحاد السنغالي في بيان إن "الاتحاد السنغالي يؤسفه الاعلان عن إلغاء المباراة الودية الدولية التي كانت مقررة بين السنغال وموريتانيا اليوم 13 تشرين الأولفي تييس (غرب) بعد التشاور بين الطرفين والاتحاد الإفريقي للعبة".

وأوضح "عقب اختبارات كورونا فقا للبروتوكولات الصحية للاتحادين الدولي (فيفا) والإفريقي (كاف)، تم للأسف اكتشاف ثمانية حالات إيجابية لأعضاء في الاتحاد الموريتاني لكرة القدم"، معربا عن "تضامنه التام" مع الاتحاد الموريتاني ومتمنيا "الشفاء العاجل للمصابين".

فورمولا واحد : الفايروس يتسبّب بإلغاء جائزة فيتنام

□ هانوي – ا ف ب: سيكون على حلبة هانوي الانتظار حتى العام المقبل لتسجل بدايتها في بطولة العالم للفورمولا واحد، وذلك بعد أن أعلن المنظمون الجمعة إلغاء جائزة فيتنام الكبرى التي كانت مقررة أصلا في الخامس من نيسان بحسب روزنامة 2020 قبل أن تؤجل بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وقال منظمو السباق في بيان "بعد العديد من المناقشات بين الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، بطولة العالم للفورمولا واحد، الحكومة الشعبية في هانوي، الاتحاد الفيتنامي للسيارات، وشركة فيتنام غراند بري، يؤسفنا الإعلان عن إلغاء جائزة فيتنام الكبرى 2020 للفورمولا واحد. يأتي هذا القرار بعد التأجيل الأولي الذي أتخذ في آذار من هذا العام".وتابع البيان "لقد كان قرارا صعبا للغاية لكنه ضروري في ضوء استمرار حالة عدم اليقين الناجمة عن جائحة فايروس كورونا المستجد المتفشية عالميا".وكان من المقرر أن تقام النسخة الأولى من السباق الفيتنامي في الخامس من نيسان/أبريل كثالث جولات الموسم بعد جائزتي أستراليا والبحرين، لكن تفشي فايروس كورونا فرض نفسه وتسبب بإرجاء انطلاق البطولة حتى الخامس من تموز/يوليو، مع اضطرار المنظمين الى إلغاء العديد من السباقات وإقامة سباقين متتاليين على نفس الحلبة (سبيلبرغ النمسوية وسيلفرستون البريطانية وصخير البحرينية)، أو حتى إقامة ثلاثة سباقات في بلد واحد إيطاليا.



جانب من سباق الفورملا واحد

Issue 6787 Saturday 17/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

مستقبل الصناعة المصرفية في العراق



عضيد شياع عواد
بغداد

على الرغم مما يعتقده البعض أن التطور السريع للقطاع المالي بشكل عام أصبح محفوفاً بالمخاطر ومولداً للأزمات المالية على غرار ما نجم عن الأزمة المالية العالمية التي حدثت عام ? 2008إلا أن أغلب الباحثين والمختصين يبددون هذه المخاوف ويجدون إن المصارف لا تزال تمثل المحرك الرئيسي للاقتصادات الوطنية حتى في ظل الأزمات المالية ، حيث يرتبط تطور القطاع المصرفي في أي بلد مع تطور القطاع الاقتصادي الحقيقي بعلاقة تغذية مباشرة في التأثير المتبادل وفق قاعدة (الأواني المستطرقة) ، إذ يعزز نمو أحدها نمو القطاع الآخر ، مع ضرورة الحفاظ على مستوى تلك التوازنات والتأكيد على أهمية الحاجة للتنظيم والإدارة والرقابة بصورة أكثر فاعلية للقطاع المصرفي وهي واحدة من الدروس التي أنتجتها ظروف تلك الأزمات. وعلى وفق هذا السياق فقد ارتفع عدد المصارف العراقية وبشكل كمي وبصورة سريعة بعد 2003في ظل محاكاة الانفتاح على التطورات المصرفية العالمية المتلاحقة التي حدثت في العالم والتي تميزت بتطور بيئة الأعمال من منتجات وخدمات مصرفية تتماهى مع تطور التكنولوجيا ونظم الاتصالات العالمية الحديثة ، ولكن هذه الزيادة في عدد المصارف من الناحية الكمية كان مبنياً على سوء التخطيط وانعدام التنسيق بين السياسات (النقدية ، والمالية ، والاقتصادية) التي تمثل رؤوس اضلاع المثلث الحاكم لتنظيم التطور الاقتصادي لأي بلد ، حيث كانت موافقات تأسيس تلك المصارف قد تولدت عن مجرد توقعات وتصورات لا تتناغم مع تحليل الواقع وهي نابعة عن فلسفات أكاديمية للأدبيات المصرفية والتي مفادها إن الإمكانيات المالية المتاحة لهذه المصارف ستكون لها الدور الفاعل في تحريك عجلة الاقتصاد وتسريع التنمية الاقتصادية من خلال تحفيز القطاع الحقيقي لتنويع قنوات الاقتصاد المحلي وتوسيع قاعدة الناتج المحلي الإجمالي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي لتمويل موازنة الدولة.

ارض الواقع

إلا أن هذا الدور المتوقع لهذه المصارف لم يتحقق على أرض الواقع لسببين رئيسيين ، أولهما: عدم قدرة تلك المصارف على تجاوز تحدياتها الداخلية المتمثلة في مجال اكتساب الخبرات العملية المتطورة ، فضلاً عن محدودية إمكانياتها المالية وضعف قدراتها في تبني أدوات وخدمات مصرفية تنافسية تتيح لها الريادة والتميز في الأداء المصرفي ، أما السبب الثاني فيتمثل أصلاً بعدم وجود برامج وخطط تنموية للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للبلد والذي أصبح (في ظل الفوضى السياسية والاقتصادية وانعدام استقرار الوضع الأمني والسياسي وانتشار ظاهرة الفساد المالي والإداري وتصاعد الاضطرابات الاجتماعية وغياب الاصلاح الحقيقي للاقتصاد) بيئة هشة طاردة للاستثمار مما سبب في هجرة العقول والكفاءات المهنية ورؤوس الأموال الوطنية وعزوف المستثمرين والشركات العالمية عن الاستثمار في العراق.

مما أنتج الوضع العام (وخاصة بعد الانكشاف النفطي)موازنات مالية تدور في فلك المديونية وتعيش على الاقتراض في تمويل عجزها المالي لتغطية وتوفير بنودها التشغيلية وليدرك المواطن العادي حقيقة ان من يشمله هذا البند من موظفين ومتقاعدين (يعيشون بالديّن .... !!).

وبالتالي أصبح القطاع المصرفي العراقي كغيره من القطاعات الاقتصادية والمالية أسيراً للأزمات المالية التي تعصف بالبلد واقترنت دوراتها المالية وبشكل مركز على مخرجات (نافذة العملة الأجنبية) الصادرة عن البنك المركزي العراقي كمصدر أساسي وربما الوحيد لتوليد الأرباح متراجعة عن دورها الحقيقي والمحوري التي وجدت من أجله في دعم وتمويل برامج الاستثمار ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي خضم تلك الأحداث باتت هذه المصارف مشلولة القوام وعاجزة عن الحركة في مجالها فهي قد فشلت في كل شيء: (1) فشلت في تحقيق توسيع قاعدة الودائع المصرفية وكسب ثقة الجمهور وبناء سمعة مصرفية لائقة بدليل أن المواطن يخشى إيداع أمواله لدى تلك المصارف ويفضل الاحتفاظ بها في بيته لترتفع بهذا مستويات ظاهرة الاكتناز إلى أكثر من (70 بالمئة) من قيمة الكتلة النقدية المصدرّة...(2) فشلت في دعم وتمويل برامج التنمية فرؤوس أموالها لا زالت صغيرة ، إذ لا يتجاوز رأس مال المصرف الواحد في حده الأقصى عن ما يعادل (220) مليون دولار وهو مبلغ لا يغطي تمويل واحد من المشاريع الاستثمارية الاستراتيجية ، وبذلك فأن جل تمويلات تلك المصارف التي تظهرها أرقام ميزانياتها لا تمثل إلا تمويل مشاريع مالكيها الرئيسيين وأقربائهم وشركائهم الاقتصاديين ... (3) فشلت في تحقيق أدوات وخدمات تكنولوجية متطورة تعتمد الدقة واختزال الزمن في تقديم خدمات مصرفية تتماشى مع التطورات الحديثة للمصارف الإقليمية والعالمية..... (4) فشلت في توفير الأطر السليمة لحماية حقوق وأموال صغار المساهمين والحفاظ على أسعار أسهمها في سوق التداول للأوراق المالية، وهي ترى يومياً قيمة أسهمها تترنح وتسجل تراجعاً كبيراً وتتعمق من خلالها الفجوة السعرية وبصورة هائلة بين القيمة الدفترية البالغة (1) دينارا واحدا للسهم الواحد وبين القيمة السوقية التي لا تتجاوز معظمها حدود (200) فلس.

وبعد مرور زهاء عقدين من الزمن على الطفرة العددية للقطاع المصرفي العراقي ، والتي تستوجب مؤشرات الأداء التوقف عندها في محاولة لوضع الحلول السليمة لتحويل الصناعة المصرفية في العراق من أهرامات كارتونية إلى مؤسسات مصرفية فاعلة ، حيث يجد البعض أن الحل يكمن بالضغط على تلك المصارف لزيادة رؤوس أموالها ، والذي نعتقد انه لا يمثل مفتاح الحل لتلك الإشكالية نتيجة للركود الاقتصادي الذي يهيمن على مفاصل الاقتصاد العراقي وشحه السيولة النقدية في القطاعات الاجتماعية ، مع الخشية والتخوف أنه لو تحققت تلك الزيادات فأنها سوف تتحقق أسوةً بالزيادات التي سبقتها والمتأتية من صفقات وتفاهمات مالية بين تلك المصارف والتي أفضت بأن تكون تلك الزيادات وهمية وغير حقيقية ، وفيما فرضنا جدلاً تحقق البعض منها بصورة صحيحة فأنه سيتم توظيفها حتماً لصالح المالكين الرئيسيين لهذه المصارف وليس لدعم مشروعات التنمية وبالتالي ستفقد تأثيرها في تحقيق الأهداف التنموية المرجوة منها.

ونعتقد القطاع المصرفي يحتاج إلى ثورة حقيقية لإنتاج مؤسسات مصرفية تتمتع بكفاءة إدارية وسيولة وملاءة مالية لتنتج خدمات مصرفية متطورة ومستدامة ، وإن الخيار الوحيد لخروج الصناعة المصرفية العراقية من النفق المظلم ومعالجة الأداء المنخفض هو تبني خيار الاندماج المصرفي ، فليس من المعقول أن عدد المصارف في كل من (بريطانيا 54، تركيا 43، مصر 41، السعودية 31، إيران 30، الأردن ، 26 الجزائر 20) بينما هيكل الجهاز المصرفي في العراق يبلغ حالياً (59) مصرفاً عراقياً (من غير 19 مصرفاً يمثل فروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق) ، والتي تتطلب من السلطة النقدية والمالية ضرورة إعادة النظر وبصورة جدية بهيكلية تلك المصارف من أجل بناء كيانات مصرفية كبيرة قادرة على المنافسة ومواجهة المخاطر المصرفية المختلفة وتحقيق مؤشرات الأداء السليمة وتعزيز الرقابة المصرفية الفاعلة مع ترشيق جهازها الإداري بصورة نوعية ، فالعبرة ليست بكثرة المصارف على خارطة الأرقام المصرفية وإنما بفاعليتها في تحقيق الأغراض التي تحقق من أجلها ومن خلال الانتشار الجغرافي لفروعها في مراكز المدن والأقضية والقصبات وتبني أفضل الأنظمة والتقنيات الحديثة لضمان جودة وسرعة تقديم خدماتها المصرفية وبطرق مريحة وسلسة تتاح لأكبر عدد ممكن من المواطنين الاستفادة منها وبما يضمن الاستحواذ على حصة سوقية مناسبة لتلك المصارف وارتفاع مستوى الإيرادات مع تحقيق قيمة سوقية معقولة لأسهمها في سوق التداول وكسب ثقة المواطنين والمتعاملين والحفاظ على سمعتها في السوق المصرفية.

مع أهمية الأخذ بنظر الاعتبار أن لا تتم عمليات الاندماج المصرفي بصورة طوعية واختيارية والتي تتقاطع حتماً مع سيكولوجية الفرد العراقي بعدم رغبته التنازل الطوعي عن المواقع والمناصب وحبه بالتمتع بالجاه والسطوة وخاصة في تمشية معاملاته المالية دون قيود أو حواجز من الآخرين ، والتأكيد على ضرورة أن تتم عمليات الاندماج تلك بصورة قسرية واجبارية ينظمها البنك المركزي العراقي كسلطة اشرافية ورقابية مسؤولة عن ضمان سلامة الجهاز المصرفي وتطوير مستويات أداءه وفق منظور علمي ومعايير خاصة بذلك وعلى مديات وسقوف زمنية محددة لتحقيق آليات وخطوات الاندماج المصرفي المقترحة التالية:

مصارف دمجة

1- المصارف الخاصة التجارية التقليدية (24) مصرفاً يتم دمجها ليكون عدد المصارف الناتجة عن الاندماج (4) مصارف.

2- المصارف الخاصة الإسلامية (27) مصرفاً يتم دمجها ليكون عدد المصارف الناتجة عن الاندماج (5) مصارف.

3- المصارف الحكومية التجارية (6) مصارف يتم دمجها لتكوين مصرفا حكوميا واحدا في المرحلة الأولى ، وفي المرحلة الثانية تتم هيكلة ذلك المصرف وتحويله إلى مصرف تجاري مختلط من خلال إصدار أسهم المشاركة في رأس ماله على المواطنين بحيث تكون النسبة الأعلى للمساهمة في رأس المال لصالح مساهمات المواطنين لضمان عدم سيطرة الدولة على أغلبية رأس المال وبالتالي عدم تمكنها من السيطرة والاستحواذ على إدارتها.

4 – المصارف الحكومية الإسلامية (1) مصرف واحد ((مصرف النهرين)) يتم اتخاذ نفس خطوات هيكلته وتحويله إلى مصرف إسلامي مختلط، ومن ثم دمجه مع مصرف ((الناسك الإسلامي المختلط)) لتكون نتيجة هذا الاندماج مصرفا إسلاميا مختلطا واحدا. وبذلك تكون نتيجة عمليات الاندماج المصرفي وفق المراحل المقترحة أعلاه قد أفضت إلى تكوين (11) مصرفاً وليداً عن تلك العمليات والتي ستكون برساميل متينة وقادرة على استيعاب وتطوير أداء وفاعلية السوق المصرفية وفق برامج رقابية فاعلة ومركزة.

☐ خبير مصرفي

بعد الموازنة, أزمة الرواتب تضرب مالية العراق

كوفند شيرواني
اربيل

أرسلت وزارة المالية العراقية مشروع قانون الموازنة لسنة 2020 الى البرلمان للمصادقة عليه ,بيد أن الأعتراضات الكثيرة عليه بسبب العجز الضخم غير المسبوق في الموازنة,أضطرت الوزارة الى سحب القانون في اليوم التالي لأجراء تعديلات عليه تجعله اكثر قبولا لدى اللجنة المالية البرلمانية وباقي أعضاء البرلمان. وفي الأسبوع الفائت ,ظهرت أزمة جديدة ,وهي أزمة الرواتب ,حيث أعلنت وزارة المالية عدم تمكنها من تأمين رواتب موظفي الدولة بأكملها ما لم تلجأ الى الأقتراض لتمويل النقص في السيولة لديها ,وهو الأمر الذي أعترضت عليه اللجنة المالية لأنه سيثقل كاهل الدولة بالمزيد من الديون. وقد أثار التاخير في صرف الرواتب لشهر أيلول الماضي الكثير من المخاوف والقلق في نفوس الموظفين والمتقاعدين وأصبح أزمة جديدة تضاف الى قائمة مطولة من أزمات سابقة وقائمة.

الأزمة المالية – الأقتصادية

يعاني العراق ,ومنذ سنوات ,أزمة مالية واقتصادية على حد سواء, ويعد موضوع الرواتب مؤشرا لخلل واسع ومعضلة جدية يواجهها الاقتصاد العراقي. وتحصل الأزمة المالية عند اضطراب الوضع الاقتصادي في بلد ما بسبب اختلاف التوازن بين الإنتاج والاستهلاك وهذا ما حصل في العراق ,فالبلد صار يستهلك اكثر بكثير مما ينتج ,وحتى ما ينتجه البلد تشكل مبيعات النفط نسبة تزيد عن 90 بالمئة منه. أما مصطلح الأزمة الاقتصادية فيشير إلى حصول تباطؤ في الاقتصاد بسبب انخفاض الناتج المحلي الإجمالي أو نقص السيولة النقدية أو تدهور أسعار السلع والخدمات. وعليه فالبلاد في ازمة مزدوجة , اقتصادية ومالية في الوقت ذاته.

ولهذا الوضع المتأزم أسباب تتلخص في الآتي :

1- اعتماد سياسات مالية ونقدية غير صائبة أوصلت اقتصاد البلاد إلى هذه الحالة.

2- عدم وجود رؤية وفلسفة اقتصادية واضحة ,وعدم الأستئناس بآراء الخبراء في السياسات الاقتصادية والمالية .

3- تقاعس الدولة عن القيام بإصلاحات جدية في هيكلة الاقتصاد العراقي ودعم القطاعات المتراجعة فيه كالزراعة والصناعة والسياحة ,والأكتفاء بالنفط كمصدر وحيد للأيرادات.

4- عدم الأهتمام بتنمية موارد الثروة النفطية وتنويعها الى مجالات تصنيع البتروكيمياويات وزيادة قدرات المصافي النفطية.

5- تفشي الفساد المالي والإداري وتهالك البنى التحتية للدولة.

مؤشرات الخلل في الرواتب

يشكل موضوع الرواتب احد العلامات البارزة على سوء الادارة وعدم التخطيط. وهذه العوامل وغيرها مهدت للازمة المالية الحالية والى عجز الدولة عن تأمين الرواتب في مواعيدها. ومن المؤشرات الواضحة على الخلل في الرواتب هي :

1- تتطلب الرواتب تأمين المستحقات النقدية لسبعة ملايين مواطن (أربعة ملايين موظف وثلاثة ملايين متقاعد) ,تقدر بـ 50 مليار دولار سنويا. وهذا التضخم الكبير في الوظائف أستنزف مبالغ وصلت الى 65 بالمئة من الموازنة في العام 2019 لترتفع بدرجة أكبرأثر تراجع الإيرادات النفطية في العام الحالي, حتى أصبحت الموازنة مقتصرة على النفقات الجارية (رواتب ومصاريف تشغيل مؤسسات الدولة) ولا تترك أية أموال للبرامج والمشاريع الاستثمارية.

2- رواتب عشرات الالاف من الفضائيين ,والرواتب المزدوجة , والرواتب غير المشروعة تحت مسميات مختلفة ,كلها تعمل على استنزاف جائر لجزء كبير من الموازنة.

3- التباين الكبير بين رواتب منتسبي الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان) مع سائر دوائر الدولة الأخرى.

4- النسبة بين أقل و أعلى راتب في الدولة تتجاوز واحد الى 100، وهي نسبة غير مقبولة في المقاييس المحاسبية المتعارف عليها ,وتشير الى خلل في سلم الرواتب والى انعدام العدالة فيه.

وعند الرجوع الى أرقام وردت في قانون الموازنة لسنة 2020، سنجد أن التقديرات للايرادات السنوية بلغت 67 تريليون ديناراعراقي ,في حين تتطب الرواتب لوحدها 60 تريليون دينار (نحو 50مليار دولار) وعليه فالمتبقي لكل المصاريف الجارية لوزارات الدولة هو 7 تريليون دينار فقط ,وهو رقم متدني جدا لن يكون ,بطبيعة الحال ,كافيا لعمل مؤسسات الدولة بشكل فعال ومقبول في خدمة المواطنين.

وسائل سريعة

الخيارات المطروحة أمام وزارة المالية العراقية في بحثها عن وسائل سريعة لتمويل المبالغ اللازمة للرواتب تمثل جميعها خيارات صعبة وهي باختصار:

- الاقتراض الداخلي والخارجي هو حل بدأت به الحكومة مستندة الى قانون الاقتراض الذي أقره البرلمان في شهر حزيران من العام الحالي والذي يسمح للحكومة إقتراض 15 مليار دينار من الداخل وخمسة مليارات دولار من الخارج. وهذا الحل ,وعلى سرعته ,سيفاقم المديونية التي وصلت مؤخرا إلى 134مليار دولار.

- خفض قيمة العملة المحلية ,أي تقليل قيمة صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي. يمكن لهذا الحل أن يقلل العجز في السيولة النقدية بنسبة قد تصل الى , 20% إلا أنه سيقلل من القدرة الشرائية للفئات محدودة الدخل والفئات الفقيرة.

- طبع المزيد من العملات الورقية, وهو حل لاينصح به خبراء المالية لأنه سيسبب تضخما نقديا مع تبعات سيئة . وبالاعتماد على القروض المستلمة سابقا ,تمكنت وزارة المالية من تأمين رواتب شهر أيلول وشرعت باطلاق توزيع الرواتب اعتبارا من يوم الأربعاء 7- 10 لكن الشكوك تساور المراقبين والخبراء حول قدرة الوزارة على تأمين رواتب الأشهر الثلاثة اللاحقة من السنة الحالية.

ترافقت أزمة الرواتب مع جدل حاد بين وزارة المالية والبرلمان. ويعتقد بعض مراقبون ,ان هذا الخلاف المستجد يخدم مصالح سياسية لأطراف متنفذة في البرلمان تريد احراج حكومة السيد مصطفى الكاظمي ,وقد يكون الامر وراءه دوافع انتخابية ستزداد علاماتها حدة و وضوحا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الجديدة في شهر حزيران من العام القادم. نتمنى من الجميع أن ينظر بمنظار المواطنة وحب البلاد وأن يتجنب الاعيب السياسة ومكائدها على وجه الخصوص في ألأمور التي تمس قوت المواطن ومعيشته.

☐ أكاديمي عراقي

هزيمة الآدمية والتفكير الإستراتيجي

محمد صالح البدراني
بغداد

في البدء الغرائز والحاجات سيف ذو حدين، فالغرائز تحتاج إلى إشباع والحاجات تحتاج إلى أن تسد وهذا أمر طبيعي، وتتباين درجات الغرائز بين البشر، وقد توقظها الظروف وتوفر الدوافع والمحفزات، فحب التملك وحب السيادة غريزتان غالبا مترافقتان وبضعف فاعلية المنظومة القيمية الإيجابية؛ تصبح هاتان الغريزتان مستعمرتين لعقل الإنسان بكل معنى كلمة الاستعمار ناهيك عن احتلال الفاعلية للجزء العضوي في عملية التفكير، فضعف الإنسان أمام إرهاصات الظلم وفقدان الكينونة يوجهه إلى جسده في إحساس داخلي انه يملك هذا الجسد، بيد انه يسلم عمليا الأمر لغرائزه ويعزل فكره وقيمه وربما يضطر لتبني قيم بلا حدود لكي يبرر فشله والأخير غالبا يحصل مع ارتفاع المعرفة، وقد يبدو الملتزم للناس انه منافق أو متناقض؛ لشطحات سلوكه بينما هو مريض بما يمكن أن نسميه (هزيمة الآدمية).

وحينما لا تكون المنظومة القيمية قد رسخت في الإنسان عن فهم، فمن السهل إن لا تكون القيم ولا الفهم حاكمة للسلوك وهذا مرئي جلي في واقعنا ليس على مستوى الفرد حسب بل على مستوى الجماعة، والدول، إنما غالب (هزيمة الآدمية) تأتي نتيجة الحياة غير المتوازنة والظلم والاهتزاز النفسي نتيجة فقدان التوازن، نجد في واقعنا من يعيب الناس الأحرار الرافضين للعبودية، فقد بلغت هزيمته انه يمارس العبودية بقناعة ويرفع سيده فوق البشر حتى لو كان مثقلا بالعيوب مادام في السلطة، ففي الفترة الأخيرة تجد أناسا يحتجون على من ينتقد الرئيس الأمريكي بينما ينتقده شعبه أو منظمات ومرافق حكومية وغير حكومية، هذا طبيعي في النظام الأمريكي لكن هذا المهزوم لا يرى ذلك بل يهاجم حتى تلك المنظمات ويبدي الاحتقار لأي من قومه يبدي معالم الحرية لأنه لا يتعامل مع الناس إلا من خلال مرضه وهزيمته وفهمه القاصر لأسباب قوة أمته التي وصلت تدني رهيب، وهذا كله بيئة ومخرجات (منظومة تنمية التخلف).

الإنسان والفهم مرتبة أولى في الكينونة الحياتية، فمستويات المسؤولية مثلا من مسؤولية ذاتية وبما فيها رغبة بتحقيق الذات بدافع غريزي أو عقلي، إلى مسؤولية عن امة وناس، كل هذه المستويات من الأولى صعودا إلى الثانية لها درجة من المعلوماتية والفهم للمعنى الذي ينبغي أن يغلب فيه العقل والصواب لتكون منظمة الإنسان فاعلة ضمن منظومة الدولة أو الكيان.

توجيه الفاعلية إبراز للقدرة والكفاءة:

لو افترضنا أن هنالك مجموعة من الهداية وبأحجام مختلفة وكل منها لفرد واحد؛ وعرضت لسباق أي يحصل على هديته، فهنالك احتمالان: الأول أن ينظر الكل إلى الهدية الكبرى ومع انطلاقة المسابقة سيتوجه الكل إليها فيتصادمون؛ ربما يسقطون ويتأذون، وهنا قد يحصل أحدهم عليها فيبقى من في نفسه طعم الخسارة، وقد تكسرت بعض الصناديق في خضم الفوضى.

الثاني أن يتفق الجميع على هدف كل منهم ويجدون طريقة لحصولهم على ذات القيمة، فيتوجهون بهدوء كل لهدفه ثم تجري الأمور وفق الاتفاق المسبق بتفاصيل ممكن أن تكون محض آليات.

قطعة كبيرة

ولو افترضنا أن عند أحدنا قطعة كبيرة من خام الذهب أو قطعا متعددة من الماس، فان بإمكاننا أن ننتج صياغات متعددة من الذهب، ونعيد صياغتها بما يناسب أذواق الزمن والتغيير الطبيعي والتطور المدني الذي لابد منه في الحياة؛ فإما أن نعتمد الصياغات القديمة فنضعها كحلية وهي لم تعد مناسبة لزمن آخر فتبدو نشازا ولا تفي بغرضها، أو نضعها بيد صائغ عصري لينتج لنا فنا راقيا ومظهرا جميلا والذهب يبقى ذهبا وكذلك الماس يبقى ماسا، هكذا يكون الفهم مستفيدا من ذات المعدن بدل رميه.

من هنا نتعامل مع الدولة والمجتمع كحملة رسالة للإنسان مكلفين يعملون بعقل الأمور وليس تقليدا ما لم يعد مناسبا من صائغ في عصر آخر كان جميلا نتاجه في عصره.

علينا أن نفهم إذن والفهم أولا لميزات المعدن ونسب المضاف وإدارتها ليكون عمليا، فالذهب كخامة لا يصلح للزينة لأنه مرن، وإنما يحتاج إلى تشكيل وصياغة وهندسة فنية بالزخرفة والرسم.

المرونة ميزة لا ينبغي تعطيلها، والقرآن مثاني أي طيات تتضح معانيها مع تقدم الزمن لتنتج حلولا متعددة لأزمان مختلفة، لكن المشكلة في الفهم والغريزة، والفهم من الناس ضروري يبني العقلية، والغريزة إن هذبت تبني النفسية فتنتجان شخصية وثقافة تميز الأمة فتكوّن الكينونة العامة، وهذا سيبقى هدفا ربما يحتاج إلى نموذج صارخ في التأثير ليرمم الانحدار الحضاري والتخلف المدني للأمة، فهنالك من أبناء الأمة من لا يفهم ولا يريد أن يفهم سواء بالتعصب للدين والإسلام نفى عن المسلم جنس العصبية، أو التعصب ضده لجهل به أو عدم وجود رغبة لتعلمه، أو للكسل عن البحث وتلاعب حب الظهور.

مرتكزات العراق وتحدياته

طورهان المفتي
كركوك

بعد سلسلة الأرهاصات والتسابق السياسي المحموم على مستوى العالم وخاصة في اوروبا وآسيا ومحاولات التمدد الجغرافي في افريقيا وآسيا نشبت الحرب العالمية الاولى والتي كانت اولى نتائجها انهيار الدولة العثمانية ، وما ترتب على هذه النتائج من تفكيك الدولة العثمانية و تقسيم مناطق نفوذها الى مستعمرات و انتدابات جديدة في الشرق الاوسط ، وكان من بين هذه النتائج تشكيل الدولة العراقية التي بدأت تحدياتها بالنهوض وسط جغرافية زاخرة بدول ناشئة ومطامع لاحدود لها، لتخطو هذه الدولة اولى الخطوات في بناء مؤسساتها و نهضتها الاقتصادية الصناعية والزراعية واكتساب مكانتها اللائقة بين الدول ، لتنتهي سريعاً كل هذه الخطوات التي أسست دولة مستقرة و مرفهة جراء المغامرات و الحروب العبثية والحصار الاقتصادي وصولاً الى تغيير النظام العراقي عام 2003.

بعد عام 2003 ظهرت رؤى مختلفة لكيفية ادارة الدولة العراقية الجديدة و هل ينبغي على هذه الدولة ان تبقى بذات الفلسفة القديمة والسياق المؤسساتي ؟! ام لا بد من التغيير الجذري لفلسفة الدولة العراقية وبما يتلائم و المتغيرات الدولية، كانت الارجحية تشير الى ضرورة بناء دولة بمفاهيم جديدة تتضمن بناء نظام سياسي ديموقراطي لا جدال فيه وضرورة التحول الى السوق المفتوح ونظام الأدارة اللامركزية، وفي مختلف مرافق الدولة وتكريس دولة المواطنة وضمان حقوق المواطن.

ماذا يعني ذلك ؟

ان ما تم تبنيه في اعادة انشاء الدولة العراقية بعد 2003 مما ورد اعلاه يعني اذا تم تطبيقه فعليا، فالمنطقة تكون امام ظهور دولة مستقرة مرفهة ديموقراطية ودولة مواطنة مما يعني دولة في جغرافية غارقة في مشاكل تعريفية لانظمتها السياسية والادارية ويعني بتعبير اخر ان العراق سيكون غير ملائم لجغرافيته . بتعبير ادق ان ماسوف يحصل في العراق سوف يمرر الى دول اخرى في المنطقة اذا ما نجحت الارادة الدولية بانشاء دولة وفق المعطيات والأسس الحديثة .

ماالذي حصل ؟

الذي حصل عدم رغبة بعض الارادات الاقليمية و الدولية ان يكون هناك عراق جديدبمقاييس حديثة عالية لتأثير ذلك عاجلاً ام اجلاً عليهم في ضرورة الخضوع للتغيير ،فكان ما كان من العمل ضد هذا المشروع و تحويل العراق الى دولة تعاني من مشاكل متعددة و مركبة في ذات الوقت، مما جعل من النظام العراقي الناشىء مشغولاً بهذه المشاكل والتي انتجت تعقيدات اضافية اغرقت البلاد في امور كانت غير موجودة سابقاً ، ويبدو للمتابع للاحداث ان انتاج المشاكل و ادخال العراق اليها كانت ضمن فترات زمنية مدروسة ومقصودة، اي ان لكل مشكلة فترة معينة من التوقيت تستمر لتنتهي لتظهر مشكلة اخرى وهكذا .

كيف تم ذلك ؟

لتقويض اي دولة يجب معرفة مرتكزات تلك الدولة و بعد ذلك القيام بإستهداف تلك المرتكزات بشتى الطرق و مختلف الوسائل ، و مع انهيار تلك المرتكزات تنهار الدولة ، والاسوأ حين تنهار المرتكزات جزئياً لتؤدي الى انهيار جزئي للدولة مما يعني استمرار عدم الاستقرار في تلك الدولة لسنوات و سنوات على أمل بناء الاجزاء المنهارة، وهذا مستحيل حيث ان اعادة البناء يكون بمنظور مختلف عن الجزء المنهار مما يؤشر استحالة الترقيع ، ولتبقى الدولة غارقة في دوامة الانهيارات المتتالية و المتوالية في حسابات رياضية ذات متغيرات متعددة .

ما هي المرتكزات ؟

العراق كدولة لديه مرتكزات عديدة اتية من خلال متبنيات قديمة، وحضور ثابت سحيق للشعب العراقي في جغرافيته، وعلى هذا المنوال فان المرتكزات الرئيسة للبلاد هي (الأمان، التعددة الاثنية ، الاقتصاد ، فئة الشباب)، بالتالي فان الدولة العراقية منذ تشكيلتها تعتمد على هذه المرتكزات في ديمومتها و استمرار تفوقها ، و اذا ارادت أية ارادة البدء بنخر الدولة العراقية فلابد ان تقوم بهدم هذه المرتكزات .

كيف يجري الهدم ؟

كان لدى الاطراف التي ارادت السوء بالبلاد احتمالان لهدمه وهما:

– الاحتمال الاول : الهدم المتوازي للمرتكزات .اي ان تبدا عملية تقويض الامن واثارة الطائفية وخلق العجز الاقتصادي، وأستهداف الفئة الشبابية جميعها معا وبصورة متوازية مما سيخلق جوا غير قابل لاستمرار العراق كدولة و تنهار في غضون سنوات قليلة ، الا ان اصحاب الخطط و الارادات الدولية تركوا هذا الاحتمال لما له من عواقب سوف تمتد الى الدول الاقليمية الأخرى بصورة حتمية مما سيقود الى إمكانية إعادة تأسيس خارطة المنطقة من جديد، او ماسمي بخارطة حدود الدم ، وعليه تم تخطي هذا الاحتمال لاجل المصالح الاقليمية فحسب. وليس لاجل العراق.

– الاحتمال الثاني : الهدم المتوالي او المتتالي للمرتكزات، أي باستلام ملف لمرتكز معين والعمل على تسريع انهياره بصورة كلية او بصورة اقرب الى الكلية ليتم التحول الى ملف اخر و هكذا ، مما يبقي العراق كخارطة موحدة ولكن مذابة داخليا بسبب المشاكل وانهيار المرتكزات ، فكان القرار البدء بتقويض مرتكز الأمن والأمان من خلال انشاء منظمات ارهابية كانت تقتل العراقيين بصورة رئيسية تحت مسميات و ادعاءات وهمية وزائفة، لتنتقل الى ملف الطائفية، لتزيد الملف الامني تعقيدا، كون الأمن والطائفية يتداخلان ويتشابكات بملف واحد ،

وبعد ان انهك العراق امنيا وطائفيا جاء الدور للملف الاقتصادي، والذي شمل حرق المزروعات و المحاصيل و انهيار اسعار النفط والتي توثر على العراق اكثر من اية دولة اخرى بسبب الموازنة الريعية للبلاد فكان من أخطر الملفات التي تم توظيفها لذات الأغراض والأهداف آنفة الذكر، وأخيرا أضيفت اليها جائحة كورونا ، والتي ضربت معظم القطاعات الحيوية بالصميم وشلت حركة السوق والأفراد على حد سواء. والتي فاقت بمخاطرها وتداعياتها على معظم الملفات، أما قطاع الشباب فقد دفع الثمن عبر كل الملفات، والذي يبحث عن الاستقرار وعن دولة صحية ذات اعتبار دولي، وعن فرص عمل لتحقيق الذات. والذي يتضح جليا من خلال مقارنة وضع العراق مع بلدان مستقرة لها حظوظ اقل، وامكانات متواضعة قياسا بما هو متوفر داخل العراق. و على هذا الاساس نجحت تلك الارادات في ضرب المرتكزات الاساسية للعراق، وفقدانه للإستقرار، وأن لم يكن الجميع على مستوى المسؤولية فأن حالى الفوضى والتخبط والتراجع ستطول لسنوات وعقود مما يجعل من العراق دولة مقوضة كليا، ويسمح بالتالي بتمرير المزيد من المشاريع الهادفة للقضاء على ماتبقى من أمل لإستعادة العراق لعافيته.

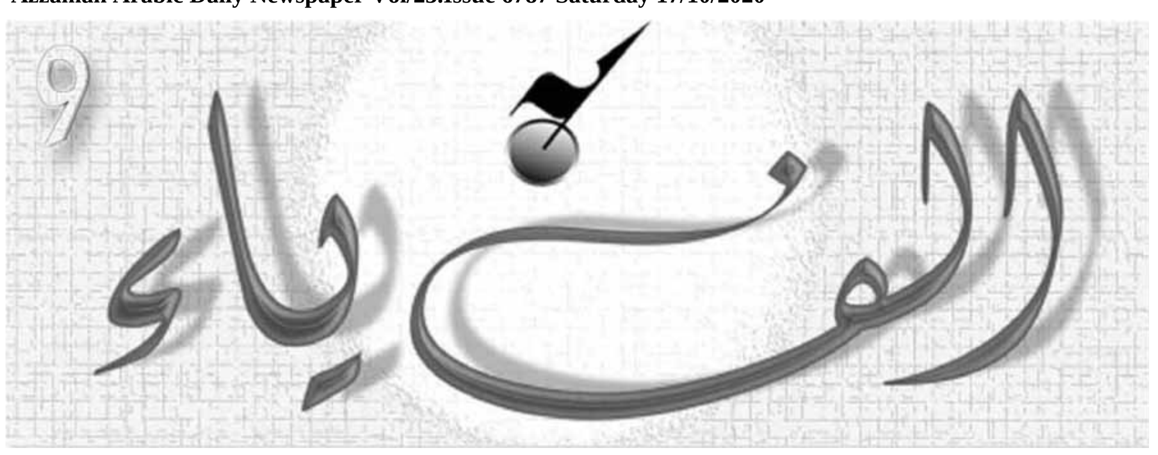
ما هو الحل ؟

في الوقت الذي لا توجد هناك حلول سحرية فضلا على عدم توفر من يمتلك عصا موسى في زماننا المعاصر، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود أية حلول ممكنة التطبيق، و لكن لا بد من ان تكون الحلول على نوعين هما:

– الحل الآني : والذي يتمحور حول حضور الجميع الى مائدة واحدة، وتأجيل جميع الخلافات والإختلافات الى وقت لاحق ان كان نسيانها مستحيلًا، وعدم استخدام المتضادات كساحة انتخابية ، والعمل مع الدولة لغرض تجاوز الازمات الاجتماعية .

– الحل الاستراتيجي : ويتمحور حول الريادة العراقية في المنطقة فهذا قدر العراق وعليه يتم محاربة العراق ، لذا العمل على اي منظور يعيد للعراق ريادته للمنطقة، دون الالتفات الى ما سبق من انتكاسات ومآسي ومؤامرات فالعراق قادر على تحويل كل هذا الى إنجاز لصالحه شريطة نجاحه في تحقيق الحل الآني.

☐ عضو المجلس الإستشاري العراقي



رسالة بغداد

إنعقاد المحفل العلمي الدولي للمدة 11- 15 تشرين الثاني

15 تشرين الاول (اكتوبر)

تحت عنوان "التواصل العلمي الرقمي آفاق للارتقاء" واعلنت منصة أُريد عن إطلاقها برنامج المحفل بنسخته السابعة، وهو وعاءٌ خاصٌّ بالعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية ، يستوعبُ ما يُمكنهم القيام به من أنشطةٍ وفعاليات علميةٍ ، وثقافيةٍ ، وفكريةٍ ، وتواصليةٍ ، تُحقِّقُ الفائدةَ للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقرّته الأمانة العامة للمنصة وأعضاءُ اللجنة التّحضيريةِ لِهذا المَحفل من قيمٍ ، ورسالةٍ ، ورؤيةٍ وسيتم عقد هذه النسخة بالكامل عن بعد عبر الانترنت نظرا لجائحة كورونا . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الملخصات المقبولة في كتاب ملخصات المحفل العلمي الدولي ويضم الملخصات المقبولة وتنشر البحوث المقبولة باللغة الانكليزية في المعهد الامريكي للفيزياء (تصنيف سكوبس) والبحوث العربية في مجلات منصة اريد الدولية وهي مجلات علمية محكمة برقم تسجيل دولي) ويمكن ارسال البحث كاملا بعد 60 يوما من انتهاء فعاليات المحفل لغرض التحكيم العلمي والنشر. وتعقد ندوة تعريفية بالمؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية – مؤتمر جديد / جامعة المدينة العالمية ماليزيا تفاصيل الدخول عبر التلغرام. وطالبت المنصة للراغبين بتسجيل في قاعدة بيانات وموسوعة الكفاءات العلمية العربية قبل يوم 31 تشرين الثاني الجاري.

في ديوان ندا الخوام

شاعرة عراقية تحاذي النهر



عصام الياسري

برلين

في مقهى "مدام" في وسط العاصمة الألمانية برلين، التقيت الكاتبة والشاعرة العراقية "ندا الخوام" نتجاذب أطراف الحديث حول ديوانها الشعري الجديد الموسوم "قصائد محاذية للنهر" وعرجنا على بعض المنشورات الأدبية التي صدرت مؤخرا وسنحت فرصة قراءتها أو الكتابة عنها. وكان الصديق الشاعر العراقي "فارس مطر" الذي صدر مؤخرا ديوانه الشعري الجديد "الفرح المتأخر يغمرني"، قد أفشى لها سراً حول نيّتي الكتابة عن الديوان، ولهذا كانت مهيأة للإجابة على اسئلتي سواءً فيما يتعلق بالكتابة او الأمور الشخصية، بأسلوب تقليدي يقظ وعبارات منمقة.. الديوان يحتوي خمس وعشرون قصيدة نقية من "النثر المتقن"، يضم في آن ترجمتان، ألمانية وإنكليزية، أعزته اهمية أدبية قيمة، وجعلت تصفحه من اليمين أو اليسار أمراً ممكناً. لا يزيد عدد صفحاته عن 120صفحة من حجم ما يعرف بكتاب الجيب. فنياً، لم يوفق الناشر في تصميم الغلاف على الاطلاق، إذ كان سطحياً، بعيداً عن الاقتباسات النثرية والتقاسيم التعبيرية والرمزية لقصائد الديوان المفتوحة على مصراعيها...

فوق أعشاب المنفى
أحتسي فناجين الوقت الهارب
فوق أعشاب المنفى
التقط المتساقط عمدا
من نشرات الأخبار
هناك يتحدثون عن بيتي القديم
عن كتبي نصف الميتة
وحبات النارنج المتساقطات
من شجيرات حيّنا
عن قطيعة دجلة والفرات.
أُتمتم شعراً على شفاه الفراغ
وأرجم شياطين اغترابي بالجمرات
أحزم ذكريات سفري الطويل
وما علق بأصابعي من العشب
في جيوب الأمنيات
وأمضي...

نبذة عنها

ندا الخوام شاعرة وصحافية وُلدت عام 1977في بغداد، درست الأدب العربي وعلوم التربية في العراق، عضو في اتحاد الصحفيين العرب في أوروبا، و "مركز الشرق الأوسط للتنمية وحرية الإعلام" الذي تمثله في بيروت. وهي أيضاً عضو في "جمعية الكتّاب المصريين". صدر كتابها الأول "خيانات بنكهة فرنسية "عن منشورات ضفاف بيروت 2016. حصلت على منحة من منظمة "أيكورن" الألمانية وتعيش حالياً في برلين.. تقول الخوام: في الوقت الذي يتسابق فيه العالم مع الزمن لأجل كسب منافسته مع عجلة التقدم في مجالات الحياة الثقافية والعلمية والأقتصادية والتكنلوجية والعمرانية. نجد في الضفة الأخرى من العراق، سعيا كبيراً، الى سحب حبال الزمن الى الوراء والعودة بها الى ما يقارب أكثر من ألف واربعمائة سنة غير الموائمة للزمن الحاضر والمتطلع نحو الحياة المدنية..

ديوانها الشعري الجديد الموسوم "قصائد محاذية للنهر" بثلاث لغات، العربية والألمانية والإنكليزية، تخاطب الوطن في العمق. في قصائدها لا ينصب إهتمامها على ما يسمى في "الأدب الألماني" بالرباعية الأدبية "الشاعرية والجودة والسخونة والبلاغة" فحسب، إنما كيفية توليفها جمالية الظواهر الترفيهية في أدب الشعر. بالإضافة إلى أنواع أخرى من الوظائف، على سبيل المثال لا الحصر، الوصف الموجز للمحتوى، الصورة، السرد، الرسالة المفتوحة، المقولة، جودة النقد وجوهره، مع أشكال مختلفة من الوصف التفصيلي للجماليات اللغوية والتمثيل.

فوق شراشف التيه
النساء
اللواتي قتل القدر فرسانهن على جبهات الانتظار...
يوثقن عنوستهن على زند الرصاص
تدير الحرب بوابة أحلامهن
فوق شراشف التيه
ينتظرن بوارج النور
من خلف البحر
متضرعات الى السماء
ألا تزرع بين حنايا الروح
شجراً عقيماً

الشاعرية في قصائد الخوام ذا نكهة خاصة متعددة المواضيع وذات مقياس ثابت وقافية مكتوبة بالشكل التقليدي للشعر الذي يحاكي المرئيات. عالمٌ حدسيٌ أكثر تكاملاً في واقع أوسع للرؤية، يخلق معنى للظواهر الرمزية، النسق الكلي للافكار والاتجاهات الكامنة في أنماط وسلوكيات معينة.. في ناصية قصيدتها "عراق"، وهي أول قصيدة يبتدأ بها الديوان من جهة اليمين، نقف بين الأيديولوجيا وفلسفة القيّم في سياق جمالي أخلاقي مثير،

أيها المنزلق
فوق رداء الغيم مهلاً...
لست مستعدةً
لكل هذا العناق
ففي القلب يزاحمك
الحب
والجرح
والشعر
يزاحمك العراق

على النقيض من قصيدة " إمرأةمن مدينة الرماد" التي لا تبدو غنائية بقدر ما تكون "جنائزية" تحمل على متنها أشكال مختلفة تقف بين عتبة الظواهر الأكثر سخونة و"قداسة" الوجداني غير التقليدي.

تلك الموشّحةُ بالسواد
إمرأة من مدينة الرماد
تجر عربة الموتى بأذيال عباءتها
وتئن...
يخجل زرياب من موسيقاها الحزينة
تجاعيدها
أكتافها المهدلة بحزمة خروقٍ
كل خرق يوثق حرباً،
وصوتا قبيحا
يزمهر للموت العابث بالمدينة
تتلاشى ابتسامةُ أسنانها
الساقطة من حروب
تحمل حليب الحياة
لمن تبقىّ على قيد الحلمات
يحلم بالسكينة

في كلمته في إحدى الأماسي الثقافية التي نظمتها في برلين، (ذَكَر، عالم الآثار ومدير سابق متحف الفن الإسلامي - برلين المؤرخ المتخصص في الفن الإسلامي الأستاذ الدكتور كلاوس هازه C. P Haaseبالشعراء الألمان العظماء، مَن يعرفهم كل إنسان، لكن لا يقرأ لهم أحد، في حين أن الشعر في العالم العربي لازال مزدهراً وحيوياً. مضيفاً - هناك في ساحة التحرير في بغداد حاجة للتعبير السياسي والثقافي، وضعت المعارضة بين "الحقيقة والخيال"، ولا يكاد أي شخص في هذا البلد إلا أن يدرك ما يجري، فإلى جانب الفعل السياسي، يتجمهر الناس يتناقشون حول الشعر. وسائل الاعلام المحلية والعالمية تتيح لنا رؤية هذه الأطر من واقع الحياة اليومية في العراق).. في هذا سياق وبأشكال مختلفة أقول: كثيرون هم الذين لا يستمعون للشعر أو يقرؤونه، ومن الناس من لا يجد متعة فيه، ويُعرف عن الشعر بأنه قبلة النخبة في المجتمعات المتحضرة، لكن من أين يستمد الشاعر تحديه لهذه الظاهرة. أعتقد أنّ المسألة بمنتهى السهولة، عندما يلجأ الشاعر إلى الاقتراب من فهم رغبات المتلقي وليس عالمه الخاص. في الشعر الألماني مثلاً، ليس هناك كحروف الهجاء ما يفصل الشاعر عن محيطه، أنت تقرأ شعراً في السياسة كما في الطبيعة والحيوان والخير والشر، للمرأة والرجل، بالشكل الذي يجد كُل فيه مبتغاه.. والقصائد الأكثر كثافة في التعبير، هي تلك القصائد الأكثر تحديا للواقع والأكثر تعبيراً عن الذات حيث يتكلم الشاعر بلسان الآخر وهذا ما أعنيه، كالتي نجدها في شعر ندا الخوام.

أنا ابنة النهرين
تحت قوس الحب
ينسبني البحر إليه
أنا ابنة النهرين
أعرت الى الفراشات أجنحتي لتطير
وعانقت عشتار
امنحيني يا قديستي الضوء
لأغني

قصائد جميلة

جميلة هي قصائد ندى الخوام، حيث تحمل شحنات لغة مؤثرة، وإن كانت تعتمد الرمز أحيانا أو تلجأ إليه، فهي جريئة تخزن في أحشائها مظاهر القلق تارة والإثارة تارة، حتى في السياسة لا تخلو من انسيابات تعبيرية نقدية مباشرة.

كما تمتلك مقتنيات وحكايات مثيرة خاصة، تكتنز سونتات غنائية "Sonette" مختارة، تجمع بين حساسية العاطفة وروح التحدي والتأمل في آن واحد.. في السريالية، كما في نقد الواقعية الاشتراكية تحدث أندريه بريتون Andre Bretonعن أهمية الشعر من (تفاصيل الحياة) بمعنى موقف الشعر من الحياة العامة من أجل هدف له ما يبرره، بول إلوار Paul Eluardعن "المتعمد" و "غير المقصود" في الشعر، وتعرض جاك بريفير Jacques Préverلما كان شائعاً بـ "الشعر الملغز". لكن ما أتاحه لنا شعر الخوام على المدى الحر قد صاغ معنى القصيدة من الناحية الأدبية بشكل تلقائي، قريباً من النموذج الألماني الذي يطلق عليه "الشعر الملموس" أو المعقول، الذي يدفع في إطار محكم "الرمزي" إلى أقصى الحدود.

وحسب نظرية "الأنواع الشعرية" كما تعزو إليه المصنفات القديمة والحديثة، منذ كان أرسطو على قيد الحياة وحتى القرن الثامن عشر، الذي امتاز بتقسيمات فرعية للشعر، كالتفصيلية والملحمية والدراما والمأساوي والهزلي والكوميدي الساخر، فأن شعر ندا الخوام في المفهوم الحديث للأدب، إنتاج شمل الإثارة، بوصفها التقدير الحاسم، الذي يجسد الرغبة في إيقاظ الذائقة السياسية لدى المتلقي وتقريبه من فن الشعر بطريقة مفصلة للغاية.

ندا الخوام

حفل توقيع ديوان جديد للشاعر سالار كوشار



فريد حسن

اربيل

اقيم في دار (مم و زين) للتاب - في داون تاون باربيل حفل توقيع الديوان الشعري الجديد للشاعر الموسيقي (سالار كوشار) بعنوان (رازى حەرفەكان) وتعني باللغة العربية (امنيات الحروف) وضم الديوان ستون قصيدة من الشعر الكردي المعاصر وحملت القصائد محاورات وحوارات حياتية وجدانية

وكانت الشاعرة (سروه عثمان) سروە بهان - قد قدمت الشاعر بكلمات مفعمة بالجمال وقد عرجت على حياته منذ صباه ونوهت الى تعدد مواهبه ومساهماته في الموسيقى والشعر وتقديم البرامج الثقافية ومما جاء في توطئتها .

تسليط ضوء

سالار كوشار رغم انه لم يستطع احد ان يصفه ببضع كلمات او جمل ولكن نحاول ان نسلط الاضواء على شخصيته او بيوغرافياه وان نقول هو الشاعر والفنان والاعلامي (سالار محمد علي) المعروف ب (سالار كوشار) من مواليد اربيل 1970 قدم ولم يزل خدمات جليلة من خلال الاعلام والكتابة وقد خدم الفن والفنانين من خلال برنامجه الفني



سالار كوشار

سالار كوشار يدخل عالم الفن في عام 1982 تلميذ في المدرسة الابتدائية من خلال (دار الفن) ليتعلم الموسيقى والة الكمان على يد الاستاذ (جودت هاشم) وشارك منذ عام 1983- 1990في جميع المهرجانات الفنية في العراق.

مهرجانات عديدة

بدأ كتابة الشعر عام 1992 الى جانب استمراره بالفن واسهم في تقديم العديد من المهرجانات الشعرية كما صدر له (35) كليبا تتضمن قصائده الشعر ية كما وله (25) مؤلفا موسيقيا موزعا ومنتشرا وسجل (4) اغان بصوته من كلماته و الحانه وفي ارشيفه اكثر من (30) لحنا مسجلا غير منشورا

وفي عام 2004انتظم في المجال الاعلامي مقدما ومازال لبرنامج فني من قناة (گەلى كوردستان)

وفي احدى قصائده يقول الشاعر وكما ترجمتها

سروه عثمان ...
كردي - عربي
انا من بلد الموسيقى
وابن الشعر الصغر
حلال فوق شفاه آهاتي البدعات
منسجم مع روعة نظراته
و رتي للغروب
و ملم ببتسامة الصباح
و رعد الغوم
قبل ولادة المطار
انا جنن ام مصلوبة
منعونني من الولادة .
—
من خەو ەاتە مسقام و
وە گچە شعرم
حەام لەسەر لو.
ئازارە نەخشنەانم
ئاوتەم لەگە
نگاو ووانذ
زەردەپە ئوارانم
ئاشنام لەگە بزە سپدەو
ەەورە ترشقە
پش لەدا. بوودە باران
من ەرپە سە دا.
چوار مخه شراوم
ناەن لەدا. ببم .
كوشار .

هذا وقدم الشاعر والناقد الكوردي المعروف (قهار شيخاني) دراسة للمشاهد الشعرية وجمال اللغة ونقاء وصفاء العبارات التي جاءت في القصيدة منوها الى ان الشاعر تعدد في نظرته واستلهم مقتنياته الشعرية واللغوية من الواقع ومن التاريخ فعرج على الخبز والحالوب ولوحة مقبولة وابتسامة سكر ومن نوح الى يوسف وكثيرة هي العناوين التي تنم عن عبقرية شاعرية وحس مرهف وولع بالحياة ومعاني الجمال وقد كان للشاعر قهار شيخاني ثوابته معززا اشاراته الى القصائد التي حملها الديوان الجديد للشاعر سالار كوشار .

ثم قدم الشاعر عددا من قصائده لاسماع الحضور من النخبة التي ملأت قاعة (مم و زين).

وفي الختام قدم الشاعر نسخا من ديوانه للحضور موقعا من قبله اهداءا لهم وعرفانا بحضورهم ودعمه ..

لويز كليك شاعرة أمريكية متوجة بنوبل

واشنطن - مرسي ابو طوق

مُنحت جائزة نوبل للآداب هذا العام للشاعرة الأمريكية لويز كليك. وهي خطوة توجت مسيرتها الشعرية التي سبق أن قطفت فيها العديد من الجوائز الأدبية الرفيعة.وأشادت الأكاديمية السويدية في بيان منحها الجائزة بـ "صوتها الشعري المتميز، الذي يُضفي بجماله المجرد طابعا كونيا على الوجود الفردي".وقالت الأكاديمية إن الشاعرة "تفاجأت"عندما اتصلت بها لإبلاغها خبر فوزها.وأوضحت السكرتيرة الدائمة للأكاديمية ماتس مالم إنها تحدثت مع كليك قبل إعلان الجائزة وكان ردها أنها "تفاجأت لكنها كانت مرحبة، بالقدر الذي يمكنني أن أتحدث عنه"

نبذة عن حياتها

.ولدت كليك في عام 1943في نيويورك، وعاشت في ماساشوسيتس، كما عملت أستاذة للأدب الانجليزي في جامعة ييل الأمريكية، ومحررة لسلسلة المختارات الشعرية (أنثولوجي) "أفضل الشعر الأمريكي" عام 1993 .وباتت كليك رابع امرأة تفوز بجائزة نوبل للآداب منذ عام 2010 والـ 16التي تفوز بالجائزة منذ بدء العمل بالجائزة في عام 1901.وهي أوّل أمريكية تفوز بالجائزة بعد سبعة وعشرين عاماً من فوز الروائية توني موريسون بها. وكان مواطنها الشاعر بوب ديلان قد فاز بالجائزة في عام 2016 .

وفي حياة كليك المهنية العديد من الجوائز البارزة السابقة، فقد توجت بجائزة بوليتزر للآداب في عام 1993 عن مجموعتها الشعرية "ذي وايلد آيريس" وبجائزة الكتاب الوطني في عام 2014.كما توجت بجائزة بولينغن للشعر، وجائزة الشاعر والس ستيفنسن في عام 2008 وميدالية العلوم الإنسانية الوطنية في عام 2015.ويتعامل شعر كليك مع واقع الوجود الإنساني والتجارب المؤلمة فيه وتركز على موضوعات من أمثال: الموت والطفولة والحياة العائلية.وتستلهم في الكثير من أعمالها الميثولوجيا الإغريقية وشخصياتها، خاصة النسوية منها، كما هي الحال مع بيرسفوني (ابنة الإلهة ديميتر من زيوس التي يختطفها إله العالم السفلي هاديس) ويوريديس(زوجة أورفيوس التي حاول أن يعيدها من عالم الموتى بموسيقاه) مركزة على تجربة الخيانة التي تتعرض لها هذه الشخصيات.

ووصفت الأكاديمية مجموعتها الشعرية "أفيرنو" (الجحيم) بأنها "مجموعة كُتبت ببراعة، وتفسير رؤيوي لأسطورة بيرسفوني ونزولها إلى الجحيم بعد أن يأسرها هاديس إله الموت".وأشاد رئيس لجنة جائزة نوبل، أندرس أولسون، بصوت كليك الشعري "الصريح والصلب والمليء بروح الدعابة والسخرية اللاذعة"، وقال إن "مجموعاتها الشعرية الاثنتي عشرة "تتميز بالتوق إلى الوضوح"، وأضاف مقارناً إياها مع الشاعرة أميلي ديكنسون بـ "صرامتها (الأخلاقية) وعدم رغبتها في قبول مبادئ الإيمان البسيطة".وتنص لائحة جائزة نوبل على أنها تُمنح للشخص الذي "ينتج في حقل الأدب عملا أكثر تميزا (يصب في تعزيز) الاتجاه المثالي و".حتى في بلاد الشاعرة لويز كليك، لم تتمكن سوى قلة من الشعراء من الحصول على شهرة حقيقية لدى الجمهور العام خلال حياتهم، بيد أن كليك توجت تقريبا بكل الجوائز التي يمكن أن يحلم بها شاعر أمريكي.

ومن بين الجوائز العديدة، حصلت على جائزة الكتاب التي تقدمها لوس أنجليس تايمز، وقضت نحو عام في موقع شاعر أمريكا المتوج في عام 2003-2004? وهو لقب يشبه لقب) "شاعر البلاط" في بريطانيا، أو الشاعر الرسمي للبلاد، أو أمير الشعراء في الثقافة العربية)، على الرغم من أنها كانت على درجة من التردد والممانعة في قبول ذلك في البداية.فكليك أعلنت بوضوح أنها تحب أن تكون شخصا عاديا يعيش حياته الخاصة، وأنها لا تميل للحياة العامة. وقالت لصحيفة بوستن غلوب عند تتويجها بلقب شاعر أمريكا "لدي القليل من الميل للحياة العامة" مضيفة أنها اعتقدت أنها "لم تكن ذلك النوع من الأشخاص الذي يتطلعون إليه دائما".ومنحت الجائزة العام الماضي للكاتب النمساوي بيتر هاندكه وفي الوقت نفسه منحت جائزة عام 2018 التي تأجلت للكاتبة البولندية أولغا توكارتشوك ونشرت كليك أول مجاميعها الشعرية "فيرست بورن" "بِكر" في عام 1968.

مواضيع عاطفية

ومنذ ذلك الحين ظلت أعمالها الشعرية تتعامل مع موضوعات العاطفة الإنسانية والطفولة وطبيعة الحياة؛ الحياة العائلية في الغالب.ولتقديم نموذج من عملها نأخذ هذا المقطع من القصيدة المعنونة "نوستوس" (كلمة إغريقية تعني الوطن أو الحنين إلى الوطن أو العودة إليه) وفي هذا البيت نرى براعتها في التعبير عن مفهوم الذاكرة.

كانت ثمة شجرة تفاح في الحديقة ذلك
كان يمكن أن يكون
قبل أربعين عاما مضت...
أو في الأسطر الأخيرة القوية التي
تحيل إلى أقوى معتقداتها.

ننظر إلى العالم مرة، في الطفولة
وما يتبقى هو ذاكرة وقد وُصفت مجموعتها الشعرية "أرارات" (في إشارة إلى الجبل الذي رست عليه سفينة نوح) في صحيفة نيويورك تايمز قبل عدة سنوات بأنها "أكثر كتاب ممتلئ بالحزن والقسوة في الشعر الأمريكي المنشور خلال ربع قرن".

وعلى الرغم من أن الحزن والأسى يشكلان بالتأكيد جزءا أساسيا من كتاباتها، إلا أنها من النادر ما تكون كاتبة مُحبطة أو مثيرة للاكتئاب.ولم يُشر إلى اسم كليك كثيرا هذا العام على أنها المرشحة المفضلة لنيل الجائزة. وحتى الآن لم تُقرأ أعمالها بشكل كبير خارج الولايات المتحدة.(على سبيل المثال لا الحصر لم يترجم لها بالعربية سوى عدد محدود من القصائد ومختارات شعرية تحت عنوان "عجلة مشتعلة تمر فوقنا").وتتطلع كليك وهي بعمر 77 عاما إلى العديد من القراء الجدد، الذين يتطلعون بدورهم لاكتشاف شاعرة ذات بصيرة عالية وأحساس إنساني مميز.

لويز غليك

Issue 6787 Saturday 17/10/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

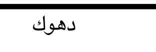
شورت وفانيلة وكمّامة

بين منطقتي الانتفاع والضرر يعيش الانتهازيّ دائما مثل كل الكائنات الطفيلية الأخرى، ومع ظهور البوادر الأولى لبداية أية أزمة، يتربص في الزوايا المظلمة منتظرًا اللحظة المناسبة للانقضاض وتحويل الضرر إلى فوائد مضاعفة أيما كانت الأضرار بالآخر. الانتهازي هذه المرة غيّر واحدة من أهم قواعد الحياة اليومية خلال العصور الحديثة، قاعدة "الشورت والفانيلة"، ليضيف إليها "الكمامة" كعضو أساسي جديد، آخذا مكانه بسرعة ليكون الأهم بينهما!

ظهر كورونا بداية في ووهان الصينية في 31 كانون الأول 2019 ورغم أن الولايات المتحدة الأمريكية وعددا من الدول الأوروبية يعتبرون هذا التاريخ مضللا، أي أنه ليس التاريخ الحقيقي لبدء انتشار الفايروس، إلا أن الصين تتمسك بإعلانها الأول، والذي لا يمكننا نحن المتابعون الجزم فيما إذا كان التاريخ المعلن عنه حقيقيا أم لا. الفرنسية ايلودي كلوفيل المتخصصة في المسابقات العسكرية، أعلنت في لقاء على قناة محلية، بأن الكثير من زملائها تعرضوا لوعكة صحية صعبة جدا خلال مشاركتهم في دورة الألعاب العسكرية العالمية التي أقيمت في ووهان تشرين الأول 2019 وهي إشارة لظهور الفايروس الغريب قبل الموعد المعلن عنه. كذلك جوليان هينيكس، السباح اللوكسمبورغي المشارك في نفس الدورة، صرح بأن اثنين من زملائه أصيبا بالمرض خلال نفس الدورة! وفي 27 كانون الأول، صرح رئيس طب الطوارئ في مستشفى جان فردييه في باريس أن حالة كانت قد شُخصت على أنها التهاب رئوي تم معرفة أنه كان مصابا بكورونا فيما بعد، وهذه كلها، كما ذكرنا سابقا، إشارات واتهامات مبطّنة ومباشرة بأنهم قد يكونون أصيبوا بالفايروس الذي ظهر منذ ذلك التاريخ أو ربما أقدم!

والدلائل كثيرة على أن الفايروس كان قد انتشر قبل إعلان الصين عنه بفترة طويلة، والتي بدأت حالات الإصابة تزداد فيها بشكل اعتبر مخيفا حينها مع وصوله لما يقارب الستين ألف مصاب، لتبدأ الإصابات بالتراجع تدريجيا فيها مع ارتفاعٍ ملحوظ للإصابات في دول العالم الأخرى. هذا كله ليس مهما مقارنة فيماً يصرح به السيد سمير ويكرره على الملأ كلما مرّ ذُكر كورونا على مسامعه، وبحسبه، فإن الفايروس قد دخل العراق منذ زمن، وأصيب به هو نفسه في كانون الأول 2019 مع عائلته كلها، كما ويُحيل سمير نجاته ونجاة عائلته والآخرين الذين أصيبوا بصمت، وعدم تسجيل الوفيات بالمرض في ذلك الوقت إلى عامل نفسي مهم، وهو الجهل بوجود وانتشار الفايروس، وإلى أن عائلته على سبيل المثال، اعتبرت الأمر بأنه لا يتجاوز الانفلونزا الموسمية الحادة، ورغم حدتها، لكن لا أحد سمع سابقا بأن أحدهم لقى حتفه بسببها سوى الإحصاءات العالمية التي ظهرت مع كورونا والمشكوك فيها أصلا. ورغم ذلك، فإنه كان يعتقد بأن هذا الفايروس حتى لو كان فايروس الإنفلونزا، فإنه قد تطور بشكل سريع ومؤذٍ. يتهم سمير في تصريحاته المثيرة للجدل الصين بتطويرها للفايروس أو علىً الأقل بالتستر عليه خلال الفترة الأولى، مقابل وضع خطط لإيجاد وسائل للوقاية والعلاج قبل تصديره إلى الدول الأخرى، وبهذا ستكون قد وضعت منفعتها وهي في طريق الخلاص منه ببطء، بينما ستنهار الدول العظمى وهي تتخبط في البحث عن العلاج أو الوقاية على الأقل. لكن هذه النظرية لا تبعد أمريكا عن الموضوع، فمما لا يثير الشك بأن الأعداد التي تسجلها أمريكا ليست أعدادا حقيقة، وأنها تبالغ بها حتى تتمكن من إقناع الدول بمعاقبة الصين التي بدأت تأكل أطرافها الاقتصادية، وربما العسكرية قريبا، مناطق مختلفة من العالم كانت أمريكا نفسها تسيطر عليها اقتصاديا وعسكريا حتى أجل قريب. وبحسبه أيضًا، فإن أمريكا تحتاج إلى مضافرة الجهود العالمية لضرب تنين الصين الاقتصادي العملاق. يضيف سمير في تصريحاته، بأن أمريكا كانت تنتظر الخطأ الذي سترتكبه الصين في أي اتجاه، وأن الصين بإطلاقها كورونا، سواء متعمدة أم لا، قد قضت على نفسها تقريبا بإجماع الدول الأوروبية وأمريكا بدءًا من مطالباتهم بتعويضات هائلة عن الضرر الذي لحق بدولهم.

ومع إعلان روسيا بتاريخ 11/8/ 2020 التوصل إلى لقاح فعّال للمرض، بدأت الدول الأوروبية والولايات المتحدة حملات إعلامية ضخمة لا تترك مجالا للشك بأنه قد أعد العدة لها منذ أشهر طويلة. لكن هذه الحملات ما زالت مشوهة ومتخبطة، فتارة يتهمون روسيا بسرقة أبحاثهم وإكمالها، وتارة يتهمونها بأنها لم تقم بالاختبارات اللازمة لتأكيد أمان وفعالية اللقاح الروسي المسجل. ينهي سمير تصريحه قائلا: أغلب الفايروسات التي ظهرت خلال القرن الماضي لم يستطع العلماء إيجاد علاج لها، كل ما حدث أنها اختفت بعد مدة معينة بعد تغيّرات جينية طرأت عليها، لكن هذا ما زال أمرا مخيفا في ظل السباق التجاري الجاري بين الشركات العالمية للأدوية والتي لن تقبل بالخسائر الضخمة، إضافة إلى السباق السياسي بين الدول العظمى نفسها، وداخلها أيضا، فمن المتوقع جدا أن يظهر اللقاح الفعال الذي سيقضي بشكل أو بآخر على الفايروس، قبل أيام قليلة جدا من الانتخابات الأمريكية المرتقبة. يقترح العالم سمير، في نهاية حديثه، على الحكومة العراقية بأن تكون قريبة من المفاوضات مع الصين من أجل استيراد لقاحهم الذي طوروه منذ مدة طويلة لكنهم أخفوه لأسباب سياسية تتعلق حتما بإثبات التهمة عليها بصنع الفايروس واللقاح. كما وينصحنا نحن المواطنين بارتداء الكمامة في كل مكان (وهو يقصد كل مكان حرفيا)، فنتائج الدراسات الأخيرة تظهر بأن الكمامة تعمل عمل اللقاح الذي لم يتم إيجاده بعد، وأن يكون شعارنا خلال الفترة القادمة وحتى استيراد اللقاح: شورت وفانيلة، وكمامة.

عمار يحيى

دهوك

الغرفة الغامضة

لا يمكن أن تسمى غرفة مهما تساهلنا في التسمية والتوصيف غير ان ذلك ما أطلقه أحفادها على هذا الركن الذي تمكنت اخيرا وبعد عصر وحصر للذهن أن تتوصل اليه لتمنح نفسها ساعة من هدوء وتأمل وتركيز كانت هذه الزاوية بعيدة شيئا ما عن معترك الحياة في ذلك البيت حيث يتحلى أفراده بميزة الصوت المرتفع مضافا اليها حب الترنم بأناشيد الطفولة وأُغنيات الصبا وهي ميزة ابتدعها الجد ورافقته الجدة نفسها فيها بدأت مع أول حفيد لكنها نسيت أن تنتهي منها وتتجاوزها بل رفض مبتدعوها أن تنتهي حرصا أن يأخذ كل حفيد نصيبه الموفور من الأهازيج والأغنيات فلا ظلم لأحد على حساب الآخر . بعد أن عرفت ما تريد ظلت الزاوية تشكل اغراء لعينيها وأملا بإنقاذ شيئ من النهار من براثن الفوضى التي تضرب أطنابها عبر تخوم البيت وفضاءاته ,لذا راجعت ركام مخلفات البناء في سطح الدار وأنزلت منه ما تستطيع حمله كلما تمكنت من صعود سلم المنزل أخذت تثبت جانبين ايضاً للزاوية البعيدة متحاشية أن يعرف أحد ما ترمي اليه كان السقف الذي توصلت اليه يرتفع عن مستوى رأسها " بشبرين " تقريبا فقط واخيرا استطاعت ان تحصل على باب توصده بقفل رتبت الزاوية من الداخل تخلصت من الثقوب ومنحت المكان شكل سكن آدمي حتى لا تأكلها الحشرات وتقرضها الجرذا

ن . نقلت كل كتبها ومخطوطاتها ومطبوعاتها و أوارقها المبعثرة والمحشورة في عدة أماكن ونقلت اخيرا حاسبتها ,ومع إن ابعاد الغرفة !! – بدأت هي أيضا تدعوها كذلك – لا تتجاوز مترا في متر وربع الا إنها استطاعت أن تحشر نتاج ما يزيد عن نصف قرن فيها وايضا أن تبقي مكانا يتسع لعظامها التي نخرتها الايام وما تبقى من لحمها ودمها وشعرت بالراحة فهذا المكان المجتزأ من المنزل لمَّ تبعثرها وانفراط شملها عن ملايين الحروف التي زرعتها ولم تثمر طوال نصف قرن ونيف .

أخذت تأوي اليها كلما استطاعت ,فتراجع أوراقها قراءة وتمحيصا فأما حرقا وإما حفظا في حافظات كتبت عليها فحواها بقلم غليظ – عادت تعرف أين أقلامها وأين أوراقها – بدأت نشاطا جديدا لترتيب أوراقها وأمورها غير إن فضول الأطفال تحول اليها والى الغرفة الغامضة كما أخذوا يسمونها حتى إن أحدهم تجرأ فكتب على جدارها ذلك بخط غليظ ملون ,حين رأت ذلك ابتسمت ولم تعاتب أحدا . صار هذا عالمها الخاص الذي لا ينازعها ملكيته أحد .

على إنها في عشق قديم لازب مع النوافذ لم تكن لديها نافذة في هذه الزاوية لكنها اقنعت نفسها بانها عادت تمتلك نافذة ذهنية تطل على العالم منها تعوضها عن حرمان غرفتها من نافذة اما حرصها على الأناقة والجمال فقد ألجأها الى صنع ستارة صغيرة من رقيق القماش وجميله وضعتها على الجانب المطل على الحديقة الصغيرة توهم نفسها بأنها تملك نافذة لركنها هذا حتى إنها أزمعت على رسم نافذة على الحائط لكنها تراجعت عن استغراقها في الرومانسية كذبا ,ولله الحمد لم ير أحد زاويتها من الداخل والا لكان سخر منها الشياطين الاعزاء الذين أنجبهم أبنها الوحيد .



سمية العبيدي

بغداد

بشأن تصاعد الدعوات لضم العراق إلى المنظمة

التجارة العالمية تضع العالم الثالث على المسار الكارثي



حسين سرمك حسن

بغداد

لا يوجد أي ربح من التجارة الحرّة للبلدان النامية، خسائر فقط ولكنهم مخطئون في العديد من هذه المجالات.

أولا، إن فوائد التجارة الحرة مبالغ فيها، وخاصة في العالم النامي. في جميع البلدان النامية التي أخذت على عاتقها تحرير التجارة بشكل سريع ، زاد عدم المساواة في الأجور، في معظم الأحيان في سياق انخفاض العمالة الصناعية من العمال غير المهرة وتسبب في هبوط كبير في الأجور الحقيقية، من 20إلى ?30 في دول أمريكا اللاتينية، وفقا لتقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. الانهيار في الاقتصادات الآسيوية، ناجم جزئيا عن الاستثمارات الهائلة في العقارات والتحرر من القيود في قطاع الخدمات المالية التي سرّعتها قواعد منظمة التجارة العالمية وتسببت في خسائر فادحة. في كوريا الجنوبية، على سبيل المثال، تضاعفت أزمة البطالة أربع مرات وارتفعت نسبة الفقر المدقع 200 في المئة .

ثانيا، العديد من الدول يمكنها أن تخدم شعوبها بشكل أفضل من خلال حماية بعض الصناعات الأساسية، ودعم المواد الأساسية التي يحتاجها مواطنوها: الغذاء والمأوى والوقود. لكن دول العالم الثالث فقدت حقها في السيادة الاقتصادية منذ أخذ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وعلى نحو فعال السيطرة على اقتصاداتها، وحولوها إلى منصات موجهة نحو التصدير، وفرضوا النظرية العتيقة عن "الميزة النسبية" التي تقول أنه إذا كانت قوة العمل الخاصة بك أرخص من جيرانك، يجب أن تبقي الأجور منخفضة كي تجذب الشركات لاستغلال العاملين لديك.

وثالثا، فإن مخاطر الحرب التجارية مبالغ فيها. والمسألة ليست العولمة مقابل الانعزالية. فما لدينا اليوم ليس العولمة ، ولكنها عولمة الشركات. قواعد الاقتصاد العالمي تخدم مصالح الشركات المتعددة الجنسيات؛ أنها لا تخدم مصالح الغالبية العظمى من الناس على هذا الكوكب. الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية تشتغل في كثير من الأحيان كمحامين غير مدفوعي الأتعاب لأكبر الشركات في أراضيها. على سبيل المثال، فإن شركة تشيكيتا Chiquita لا توافق على شراء الاتحاد الأوروبي الموز من المستعمرات الأوروبية السابقة، لذلك قدمت إدارة كلينتون شكوى في منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الاوروبي. عمل أميركا ليس أعمال شركة تشيكيتا، ولكن في منظمة التجارة العالمية، يصبح الأمر كذلك بصورة مؤكدة. وبالمناسبة، تقدمت إدارة الرئيس كلينتون بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية عن الموز– وهو محصول لا تنتجه الولايات المتحدة للتصدير– بعد يوم واحد من تبرع شركة تشيكيتا متعددة الجنسيات بـ 500000دولار للحزب الديمقراطي.

لدينا، وباختصار، نظام عالمي من الشركات متعددة الجنسيات، وبواسطة الشركات متعددة الجنسيات، ولصالح الشركات متعددة الجنسيات.

مؤسسة معيبة

كل حكم تصدره منظمة التجارة العالمية يثبت أن هذه المؤسسة معيبة بشكل أساسي، وتهدف كما هو واضح إلى وضع أرباح الشركات فوق الحاجة إلى حماية بيئتنا، وصحتنا وديمقراطيتنا. يجب على السياسيين أن يقبلوا هذه الحقيقة من أجل أن يحكموا للصالح العام للحد من الأنشطة المدمرة للشركات الكبرى وحقها في تحقيق الأرباح بأي ثمن. وإلى أن يفعلوا ذلك، فإن قائمة القوانين الأساسية التي تصك باسم التجارة الحرة سوف تطول وتطول.

□ منظمة التجارة العالمية تضع العالم الثالث على المسار الكارثي

– يقول المحلّل الاقتصادي "مارتن خور" وهو يستعرض المشكلات الكارثية التي خلقتها منظمة التجارة العالمية لبلدان العالم الثالث :

"المجموعة الأولى من المشاكل هو أن البلدان النامية – على الأقل حكوماتها كانت تتوقع بعض الفوائد. أكبر خيبة لأملهم هي أن الفوائد لم تحصل. على سبيل المثال، في مجال المنسوجات. كان هناك اتفاق على التخلص التدريجي من نظام الحصص على المنسوجات والملابس والأحذية، ولكن تم القيام بذلك بطريقة لم تنفع المصدرين.

ثانيا، على الرغم من أن الدول الغنية قد قالت انها قد خفضت التعريفات الجمركية، فهي تستخدم الآن الحواجز غير الجمركية ضد البلدان النامية، وعلى رأسها سوء استخدام تدابير مكافحة الإغراق (المنتجات المدعومة) ضد المنتجات القادمة من البلدان النامية، بما في ذلك المنسوجات.

ثالثا، لقد كانت هناك عودة لـ "قيود التصدير الطوعية". عقدت الولايات المتحدة اتفاقا مع البرازيل، على سبيل المثال، تقوم وفقه البرازيل – طوعيا – بكبح جماح تصدير الصلب إلى الولايات المتحدة. هذه هي العودة إلى الحواجز أمام صادرات البلدان النامية.

أما الفئة الثانية من المشاكل فتشمل الصعوبات التي واجهتها البلدان النامية في سياق تنفيذ الاتفاقات. العديد من الاتفاقيات لديها فترة انتقالية مدتها خمس سنوات قبل التنفيذ. حتى أسوأ الجوانب لم تأت بعد. ولكن الدول النامية بدأت تشعر بوطأة هذه الاتفاقات. إنهم يقومون الآن بصياغة قوانين وطنية جديدة تأخذ في الاعتبار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، هذه الاتفاقات تحتوي على العديد من الاختلالات التي تضر البلدان النامية.

الفئة الثالثة من المشاكل هي زيادة الضغوط التي تواجهها الدول النامية لمواصلة تحرير التجارة. ويأتي هذا الضغط من خلال جدول الأعمال المدمج في منظمة التجارة العالمية التي هي بالفعل جزء من الاتفاقات، خلال تدابير حمائية جديدة مثل تدابير مكافحة الإغراق، ومن خلال ضغوط جديدة. وفي المؤتمر الوزاري في سياتل، الدول الغنية تريد اتفاقات جديدة أو توسيع الاستثمارات والمشتريات الحكومية وغيرها من المجالات. وتخشى البلدان النامية أيضا أن معايير التجارة والبيئة والعمل يمكن استخدامها من قبل الدول الغنية لتحقيق نكسة أخرى في البلدان النامية.

وقد أدى ذلك إلى قيامها بطرح قائمة طويلة من الطلبات لإصلاح اتفاقات منظمة التجارة العالمية. لقد وضعت قائمة طويلة من الاقتراحات والمقترحات لمؤتمر سياتل، ولكنها رفضت جميعها من قبل الولايات المتحدة".

هل هناك أضرار زراعية واضحة على الدول النامية؟

– مارتن خور: "سيكون على البلدان النامية الحد من رسوم الاستيراد الخاصة بهم بعد أن انتهت فترة السماح. ستكون الحكومات مطالبة أكثر وأكثر بحظر إعطاء الدعم المحلي للتصدير وللمزارعين.

في كثير من البلدان، أعربت المنظمات غير الحكومية والمزارعون عن القلق الشديد من أنه في حالة رفع رسوم الاستيراد تدريجيا، وفي الوقت نفسه تواصل أوروبا والولايات المتحدة دعم صادراتها بشدة، فإن المزارعين في البلدان النامية سيواجهون منافسة كبيرة من الواردات وسيتم تهديد مصادر رزقهم. تظهر الدراسات في الفلبين بالفعل كيف أن الواردات الأرخص بسبب تحرير التجارة تسبب مشاكل خطيرة للمزارعين الفلبينيين. والوضع سوف يزداد سوءا في الخمسة أو العشرة أعوام المقبلة. (لمزيد من المعلومات عن تدمير اقتصاد الفلبين من قبل منظمة التجارة وصندوق النقد والبنك الدولي راجع فصل الفلبين في الجزء الأول وإسقاط ماركوس في الجزء الثاني من هذا الكتاب)

من أجل توقع هذه المشاكل ومواجهتها قبل أن تحصل كارثة اجتماعية، فقد اقترحت المنظمات غير الحكومية إيلاء معاملة خاصة وتفضيلية للدول النامية لأسباب تتعلق بالأمن الغذائي وحماية سبل العيش لجزء كبير من السكان، أي المزارعين. في هذه المعاملة الخاصة والتفضيلية، جميع المواد الغذائية المنتجة في البلدان النامية من أجل الاستهلاك المحلي يجب أن تُعفى من أحكام الاتفاق الزراعي فيما يتعلق بتحرير الواردات وفيما يتعلق باستمرار الدعم المحلي.

مسخرة علاقة حقوق الملكية الفكرية بالتجارة !

عن الربط العجيب لحقوق الملكية الفكرية بالتجارة يقول الباحث مارتن خور: "هناك اعتراض آخر هو الجوانب المتصلة بحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة. الآن حتى الاقتصاديين التقليديين يقولون بأن هذا الاتفاق لا ينتمي إلى منظمة التجارة العالمية، وأن أفضل إصلاح أن يتم إخراج هذا الاتفاق بصورة كاملة من منظمة التجارة العالمية. هذا هو اتفاق على حقوق الملكية الفكرية. لا علاقة مباشرة له بالتجارة، كما أنه ليس جزءا من عملية تحرير التجارة. وهو جهاز حمائي لمنع نقل التكنولوجيا من الشركات العابرة للقومية إلى الشركات المحلية في البلدان النامية. إنه يمنع الشركات المحلية في البلدان النامية من أن تكون قادرة على استيعاب التكنولوجيا الجديدة والحديثة. وهو يديم التفوق التكنولوجي للشركات الكبرى حتى تتمكن من السيطرة على السوق والحفاظ على أسعار التجزئة الاستهلاكية بدرجة أعلى بكثير مما يمكن أن يكون الأمر إذا كانت هناك منافسة حقيقية.إذا لم نتمكن من إخراج هذا الاتفاق من منظمة التجارة العالمية، فهناك العديد من الأشياء الخطيرة التي لن يمكن تغييرها. تنظر، على سبيل المثال، المادة) (3) 27ب) وتتعلق بالتعامل مع براءات الاختراع المتعلقة بأشكال الحياة. انها مربكة للغاية.

المادة) (3) 27ب) يجب أن تتغير لمنع الشركات في أي بلد من تسجيل براءات الاختراع للموارد البيولوجية أو المعرفة التي هي قيد الاستخدام في أجزاء أخرى من العالم لأجيال عديدة مثل أدوية الأعشاب والبذور وغيرها. كما ينبغي تغييره لمنع أي بلد من تسجيل براءات الاختراع حول أي نوع من أشكال الحياة أو العمليات الطبيعية، بما في ذلك الكائنات الحية الدقيقة والممارسات الميكروبيولوجية. وهذا من شأنه استباق أشكال حماية الملكية الفكرية التي من شأنها أن تحد من حقوق المزارعين من أجل إنقاذ بذورهم. كان هناك اقتراح تقدمت به الدول الأفريقية في منظمة التجارة العالمية في هذا الشأن. (ببساطة المواطن البرازيلي مثلا الذي كان يستعمل عشبة معينة معروفة لعلاج صداع رأسه منذ آلاف السنين سوف يُحرّم عليه ذلك إذا استخلصت منها شركة أدوية أمريكية المادة المفيدة وبدأت ببيعها كدواء، وببساطة ايضا نذكّر بقرار "بول بريمر" بمنع الفلاحين العراقيين من استخدام البذور التي تعوّدوا ولمئات السنين حفظها من كل موسم واستخدامها في زراعة الموسم التالي لأن شركة مونسانتو امتلكت حق امتياز البذور كما سنطرح ذلك في حلقات مقبلة).

لعبة مساعدة الدول الغنية للدول الفقيرة

وأخيرا، لإصلاح اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، هناك مبدأ المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية. ولكن حيثما وردت هذه المعاملة في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، فهي ليست ملزمة للدول الغنية لمنح المعاملة الخاصة والتفضيلية. كانت مطلوبة في معظم الحالات على أساس بذل قصارى جهدهم، ما يسمى أفضل المسعى. وقد وضعت البلدان النامية مقترحات واضحة جدا في أن المعاملة الخاصة والتفضيلية لا ينبغي أن تكون على أساس أفضل المسعى، ولكن ينبغي أن تكون ملزمة من الناحية القانونية. وينبغي تطبيق هذا المبدأ على العديد من الاتفاقات القائمة في مجال تريبس، وتدابير الاستثمار المتصلة بالتجارة والزراعة وهلم جرا.

وتفسير الدول الغنية في منظمة التجارة العالمية لمساعدة البلدان النامية هو في الحقيقة شيء ليس أبعد من تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية، التي من خلالها يتم توفير التدريب للبلدان النامية حتى تتمكن من تنفيذ كامل التزاماتها في إطار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية. هذا النوع من المساعدة التقنية لن يساعد البلدان في تطوير الواقع، بل من شأنه أن يجعل الأمور أسوأ بالنسبة للبلدان النامية".

اللواء محمد عبد القادر يروي لـ(الزمان) دور المدفعية المصرية في حرب أكتوبر:

مصر قادرة على تصفية الثغرة لولا تهديد كيسنجر بالتدخل المباشر

القاهرة- مصطفى عمارة

حفلت حرب أكتوبر بالعديد من بطولات أفراد القوات المسلحة المصرية في كافة الأسلحة وروى يعد اللواء محمد عبد القادر احد قادة سلاح المدفعية جانبا في هذه الحرب ، وأبعاد ما حدث بها كان لنا معه هذا الحوار :-

□ شهدت حرب أكتوبر الكثير من البطولات في كافة الأفرع، فما تأثير سلاح المدفعية على مجريات الحرب وخاصة فيما يتعلق بالتمهيد النيراني للعبور وتدمير النقاط الحصينة في خط بارليف؟

– أي عملية هجومية لا بد أن يسبقها تمهيد نيراني ، ذلك ان القوات المدافعة المتمركزة تكون في وضع تحصين ، وتأمين عالي جدا ، وتكون جاهزة لتدمير القوات المهاجمة ، ويجب ان نعلم ان تقدير الخسائر في أي قوة مهاجمة يعادل 3أضعاف خسائر القوات المدافعة عادة. ولذلك كان على القوات القائمة بالهجوم منع العدو المدافع من التدخل بحرية في المعركة .

قوتان رئيسيتان

ولذلك كان التمهيد النيراني الذي تقوم به عادة قوتان رئيسيتان هما القوات الجوية ، والمدفعية . والقوات لجوية لها أهدافها في العمق. بينما المدفعية هي المسئولة في خطة التمهيد النيراني عن إسكات وتدمير أسلحة العدو على الحد الأمامي لقوات العدو وذلك بقصفه قصفات شديدة تمنع العدو من رفع رأسه ومراقبة ما يحدث أمامه من تقدم لقواتنا وهو ما حدث تماما في حرب أكتوبر 73حيث لم يستطع العدو المتواجد في حصون خط بارليف من التدخل في عملية العبور الأمر الذي أنجح العملية دون خسائر تذكر.

□ ما هي البطولات التي أديتها ووحدتك في هذا المجال ؟

– من أبرز ما قمت به أنا ووحدتي الصغرى والتي كنت أتشرف بقيادتها . وهي إحدى سرايا مدفعية الميدان من العيار الثقيل.(155مم). كان في مساء يوم 6 أكتوبر حيث أنه مع حلول الظلام بدأت مدفعية العدو في القصف العشوائي على الضفة الشرقية للقناة بغرض إحباط القوات المهاجمة والتي نجحت في العبور . ولما كان الظلام وعدم توفر الأدوات الدقيقة لتحديد مصادر القصف. فقد قمت باستخدام طريقة كنا قد تعلمناها في الكلية الحربية لإدارة النيران على العدو في ظل وجود نقص للإمكانيات. ولأتمكن من قصف تلك البطارية كان على تحديد إتجاهها ومسافتها لتوقيع إحداثياتها على الخريطة فقمت بقياس الإتجاه بالبوصلة ، واستخرجت المسافة مستعينا بقانون الفيزياء (سرعة الصوت = 333,3متر في الثانية) وبقياس الزمن الذي استغرقه صوت وصول صوت خروج الطلقة من المدفع والضرب في 333,3 امكنني حساب المسافة وإطلاق قصفة من الكتيبة سقطت على الهدف ودمرته وصار مشتعلا عدة ساعات.

□ هل هناك تفوق لسلاح المدفعية المصرية على العدو الإسرائيلي قبل وأثناء الحرب؟

– السؤال بهذه الطريقة لا يستقيم. فالتفوق مسألة نسبيا لاسيما خلال العمليات . فالحرب كر وفر ، وأحيانا يكون التفوق لك ، وأحيانا يكون للعدو طبقا لمراحل سير المعركة. ولكن نستطيع ان نقول أن العدو كان متفوقا في نوعية السلاح وسهولة المناورة به كونه مدافع ذاتية الحركة، بينما نحن نعمل على مدافع مجرورة تحتاج بعض الوقت في شبكها ونقلها من خلال الجرارات التي تجرها. إلا أنن كنا متفوقون بوضوح في القدرات القتالية للضابط والجندي المصري ، وهو ما عوض الفارق في المعدة.

بقية الحوار على موقع (الزمان)

□ يرى البعض أن حرب الإستنزاف كان لها الدور الأكبر في التمهيد لحرب أكتوبر. فما هي حقيقة ذلك؟

– دعني أقول أنه لولا حرب الإستنزاف ما كانت حرب أكتوبر. فأنت لتخوض غمار حرب كحرب أكتوبر كان عليك ان تستعد لها ، وان تتدرب لها تدريبا جيدا ، وان تعد قواتك الإعداد الصحيح وتتحسب لكل صغيرة وكبيرة . وكان هذا ما يتم في حرب الإستنزاف . هذا بالإضافة إلى أن القوات كانت تحتاج إلى عمليات »تطعيم معركة «وهي ما تعني أن تخوض عمليات صغيرة تحدث في العدو خسائرا ترفع معنوياتها وتزيد من ثقة الجندي والضابط بنفسه ومعداته. وهذا ما كان في حرب الإستنزاف.

□ من المسؤول عن حدوث الثغرة في الدفرسوار وهل كان يمكن القضاء عليها عسكريا؟

– الثغرة في الدفرسوار كان يمكن تماما القضاء عليها عسكريا ، كما أوضح وقتها القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس الشهيد / محمد انور السادات. ، وهذا ما دفع بأمريكا إلى أن ترسل على وجه السرعة بالسيد »هنري كيسنجر «لتحذر من تدخل أمريكا المباشر لصالح إسرائيل إن تم تصفية الثغرة . وهذا معلن ومعروف. اما من السبب فيها . فغقد كانت رتبتي ومكاني في العمليات لا تسمحان لي بتحديد ذلك . فقد كان هناك قادة كبار أقدر مني على تحديد ذلك.

سحب قوات

□ هل ترى ان الفريق سعد الدين الشاذلي كان على صواب عندما طالب بسحب القوات من الشرق لمواجهة الثغرة؟

– الحرب ليست مباراة في الشطرنج لها كتب يمكن الإستعانة بها لتنفيذ ما بها من خطط. ولكن الحرب لها مواقف طارئة كثيرة تحل بأكثر من من طريقة ورؤية . وما تراه انت صحيح ، ربما يراه غيرك خطأ. وكل ذلك وارد خلال العمليات العسكرية. ولا يمكن ترجيح رأي على رأي فأنت أمام قامات عملاقة في مجالها العسكري، ولكل رؤيته وأسانيده، وفي النهاية واحد فقط من يتخذ القرار. تلك هي العسكرية.

□ من خلال مواجهتك للجندي الإسرائيلي ما هو تقييمك لآداء الجندي الإسرائيلي؟

– الجندي الإسرائيلي جندي مدرب تدريبا جيدا على سلاحه ، ويعرف كيف يستخدمه إلا أنه فاقد لشئ هام جدا هو ما رجح كفة المصريين . وهو أنه ليس صاحب قضية مثل الجندي المصري ، فهو في النهاية يعلم تماما أنه مغتصب لأرض لا تخصه ، ومعتد بينما الجندي المصري لديه عقيدة قوية بأنه يحرر أرضا هي أرضه . ومن هنا كان الجندي أو الضابط الإسرائيلي حينما يتعرض لموقف يصعب عليه مواجهته لا يستميت في الدفاع عن نفسه ، وإنما يستسلم حماية لروحه.

□ في النهاية هناك من يشكك في حرب أكتوبر ويرى أنها لا نصر ولا هزيمة باعتبار ان مصر نجحت في عبور قناة السويس وإسرائيل نجحت في احداث الثغرة. فكيف ترى هذا؟

– يا سيدي أحيلك إلى شهادة قادة إسرائيل السياسيين وقادة القوات الإسرائيلية ، وأسراهم . نحن نعرف تماما ولع الصهاينة بالكذب والخداع.

لذا فقد حاولوا إظهار لشعبهم أنهم قد حققوا نصرابينما شهاداتهم تكذب ما يدعون. وتذكر »لجنة أجرانات التي شكلوها بعد الحرب لمحاكمة القادة العسكريون.

أيحاكم قائد لنه منتصر؟؟؟ كذلك تذكر موسوعة المحدال أي التقصير التي صدرت في تل أبيب بهذا العنوان المخزي التقصير.

اللواء محمد عبد القادر يتحدث لـ (الزمان)

Issue 6787 Saturday 17/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● ناظم مزهر

الروائي العراقي تلقى تهاني الاوساط الثقافية بمناسبة فوزه بجائزة كتارا للرواية لعام 2020، عن فئة رواية الفتيان (أجنحة النار).

● الاء نجم



المثلة العراقية تلقت امنيات الاوساط الفنية بالشفاء العاجل بعد اصابتها بفايروس كورونا الذي ارقدها فراش العافية.

● عبد الله خان

التشكيلي السوري غيبه الموت الاربعاء الماضي في مدينة حمص بعد مسيرة فنية ترك خلالها بصمة إبداعية في المدرسة التعبيرية محلياً وعربياً.

● عايد المنشد

المطرب العراقي يرقد في فراش العافية في العاصمة الاردنية عمان لمعاناته من مشاكل في شرايين القلب، وتلقى امنيات الفنانين بالشفاء العاجل.

● عدنان شيخ عثمان

الخطاط السوري الرائد شارك كضيف شرف في معرض للخط العربي أطلقته جمعية بيت الخط العربي عبر فعالية بعنوان (رحلة المشق) في المركز الثقافي بكفرسوسة.

● مصطفى الشاوي

البروفسور العراقي في جامعة سالفورد البريطانية يشارك في تقديم ندوة(افضل الممارسات في البناء والاعمار وادارة المشاريع في العراق)التي تقيمها شبكة العلماء العراقيين في الخارج افتراضيا في الـ 26من الشهر الجاري.

● دانييلا رحمة

المثلة اللبنانية احتفلت بعيد ميلادها الثلاثين وشاركت متابعيها بصور من منزلها الذي زيّن للمناسبة ببالونات ملوّنة ويتوسطها (بالون) على شكل رقم 30.

● إلهام شاهين

المثلة المصرية تستعد إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة لتكريمها بدورته الخامسة التي ستقام في شهر شباط المقبل ، وستُمنح شاهين جائزة (إيزيس للإنجاز) .

نهاد نجيب يرحل وعيناه تذرفان دموعاً على فراق بغداد

حلم لم يتحقّق بمغادرة الغربة وإستعادة ذكريات التلفزيون



نهاد نجيب في ذكريات الماضي واللاحق

أنقرة. صلاح الربيعي

لقد ترددت كثيرا قبل ان اكتب تلك السطور المتواضعة أمام مكانة احد رموز الاعلام والصحافة العراقية البارزين المتمثل بشخص الفقيد الراحل شيخ المذيعين واسطورة الاعلام الوطني المهني الرصين نهاد نجيب الذي ترك في نفوسنا فراغا انسانيا ومهنيا فذا لن يشغله أو يعوضه أحد من بعد رحيله الذي افجعنا كمحبين وزملاء كنا بحاجة ماسة له ولمهنيته ودماثة اخلاقه وتواضعه الذي جعل منه قريبا الى قلوب كل الذين عرفوه او عملوا معه على مدى السنوات الماضية ومنذ فترة طويلة نحن نتابع تلفزيون العراق حيث تطل علينا من خلالهما الوجوه الوسيمة والكفاءات المهنية المميزة من المذيعين والمذيعات الذين تركوا في نفوسنا أثرا طيبا حتى أصبحنا نشعر بكل من يظهر منهم على شاشة التلفاز بأنه جزء من الأسرة العراقية ولهذا فقد حفظنا أسماء معظم الشخصيات التلفزيونية من مذيعين ومذيعات ومقدمي برامج في ذاكرتنا وان حضورهم وظهورهم المميز وصدى اصواتهم مازال عالقا في أذهاننا بحيث كنا نميز بين المذيعين واسمائهم من خلال سماع اصواتهم في النشرات الاخبارية او البرامج الحوارية المختلفة قبل النظر الى الشاشة وكان من بين المميزين شيخ المذيعين نهاد نجيب صاحب الصوت الرائع المعروف والغني عن التعريف بكل التوصيفات المهنية التي جذبت المستمعين والمشاهدين الذين عاصروا الاذاعة والتلفزيون منذ تأسيسهما وحتى عام 2003 الذي كان بداية خسارة فادحة لكثير من المؤسسات المهنية الرصينة ومنها تلفزيون العراق الذي كان يضم خيرة الاعلاميين والفنانين والفنيين والعاملين المهنيين الكبار سيما المذيعات والمذيعين البارزين الذين تعود الجمهور العراقي على اطلالتهم والاستماع لهم ومشاهدتهم في النشرات الاخبارية والبرامج المنوعة اليومية وقد كان لنجيب الحصة الأكبر في هذه الشاشة لما تميز به من حضور وحب للمهنة الاعلامية التي امضى فيها أكثر من اربعة عقود من العمل التلفزيوني والاذاعي والصحفي اضافة الى اسهاماته الفنية التي لاتنسى في التمثيل ببعض المسلسلات التاريخية والاعمال التلفزيونية المعروفة الأخرى وفي كل سنوات عمله الطويلة التي كانت حافلة بالجد والاجتهاد والنجاحات الرائعة لم يغير في شخصيته المتواضعة الطيبة التي عرف بها حيث عاش نجيب وسط زملائه انسانا مهنيا جادا صادقا وقورا مهذبا محبوبا ولم يعرف عنه سوى الخير والمواقف الانسانية الطيبة تجاه المحيطين به في ميدان العمل أو خارجه ما جعله ذلك قريبا من قلوب كل الذين عرفوه او عملوا معه ..

نشرة اخبارية

وفي عام 2004 ولأول مرة أجد نفسي قريبا منه في استوديو قناة الشرقية التي اعمل بها مراسلا تلفزيونيا للبرامج وقد تملكتني الرهبة والسعادة وأنا أنظر اليه عبر زجاج الاستوديو منتظرا وبكل لهفة انتهاء النشرة الاخبارية الرئيسة التي كان يقدمها على الهواء مباشرة لكي أحييه وأعبر له عن محبتي واعجابي واعتزازي واحترامي لشخصه ومهنيته وادائه الجذاب وحال انتهاء النشرة بادرته بالسلام والتحيات وصافحته لكي أعرفه بنفسي حتى تفاجأت بمعرفته لاسمي وطبيعة عملي في الصحافة والتلفزيون مع اشادته بما اقدمه من برامج تلفزيونية مختلفة ومنها برنامج بطاقة تموينية الاسبوعي الانساني الذي بعد ذلك كان للراحل نهاد نجيب نصيب في عدة حلقات منه بتسجيلات صوتية لاعلانات هذا البرنامج الذي كتب نصوصها بكفاءة الاعلامي مجيد السامرائي وانا مازلت احتفظ ببعضها لحد الآن اعتزازا بلحظاتها الطيبة وفي واقع الحال لم أصدق نفسي وانا أقف واتحدث مع رمز اعلامي كبير وهو يشيد بعملي ويثني علي مما جعلني أشعر بسعادة غامرة وكأني أطير فوق السحاب. وبعد هذه الصدفة التي أصفها بالتأريخية ونقطة تحول ايجابية في عملي الاعلامي والصحفي تكررت اللقاءات لسنوات عديدة مع حرصي الشديد بأن اكون قريبا منه لكي أنهل من معرفته وثقافته وانسانيته ومهنيته وفي كل مرة وعند كل لقاء كنت استمع الى ملاحظاته ونصائحه القيمة حول كيفية نجاح الاعلامي في عمله والحفاظ على هذا النجاح وقد كان الراحل نجيب أستاذا وأخا محبا وناصحا للجميع ولايبخل علينا بأية معلومة تخدم عملنا التلفزيوني او الاذاعي وحتى العمل الصحفي وهكذا مضت بنا الايام وتغيرت الاحداث وتطورت وساء الوضع الامني في العراق حيث تسبب ذلك بترك نجيب للعراق واختيارالبعد عن الوطن والاقامة في تركيا مجبرا وليس بطرا وكغيره من الكفاءات العراقية المهنية الوطنية التي خسرها العراق .وبحكم نفس الظروف فقد شاء القدر بان نجتمع مرة أخرى ونعمل سوية في تركيا حيث نقوم بتسجل نصوص البرامج الوثائقية او التسجيلية أو الدينية المختلفة التي نكلف بها من قبل المعنيين في قناة (الشرقية) حيث يضفي على تلك البرامج نكهة صوته المتفرد لغة ولفظا ونطقا وموسيقى في الأداء وحلاوة التقديم التي تجبر المتذوقين بمتابعته والاستماع له حتى النهاية كان أبرزها دعاء الافطار الذي نسمعه في شهر رمضان من كل عام (اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا ولصوم يوم غد نوينا .. ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر ان شاء الله تعالى) وصوته الكروان في دعاء الصلاة الذي نستمع اليه في الاذاعة والتلفزيون منذ سنوات طويلة (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا ص الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته انك لاتخلف الميعاد). وكما أمتعنا بتقديمه شارة نشرة الحصاد الاخبارية اليومية في (الشرقية) ونحن نستمع لصوته الرائع حيث يتزامن مع عقارب الساعة وهي تشير الى العاشرة ليلا بقوله (العاشرة حسب توقيت ساعة بغداد) اضافة الى بصمته الصوتية المؤثرة في أبرز البرامج السياسية التي تقدم على شاشة القناة هو اعلان برنامج (طبعة بغداد) الذي كتب نصه وأعده وقدمه الاعلامي عامر ابراهيم حيث جاء فيه (ثمة نبض متصل .. خيط من عود بخور .. يهيم في سمائها .. يحتضن القباب .. بين الرصافة والجسر أجيال وخطوط .. الف ليلة من الحكايا .. عصور شقاء ورخاء .. على ضفاف دجلتها .. في مسارحها .. على سحنات التماثيل والساحات والمباني .. عند رصيف المتنبي .. على وقع طرقات الصفارين .. يصوغ الزمان طبعتها .. طبعة بغداد) .

درس جديد

وفي كل مرة نلتقي بها لعمل ما او مناسبة خاصة او عامة اتعلم منه درسا جديدا في الحياة والعمل وذلك لما يمتلكه من خبرة على المستوى الانساني والمهني ولقد كان نجيب شخصا مثقفا متفهما متسامحا وضليعا في اللغة العربية وعند كتابتي لأي موضوع أو مقال كنت أقلق من تقييم أو رضا كل الأخوة والزملاء المهنيين سيما رئيس تحرير صحيفة (الزمان) استاذنا الدكتور أحمد عبد المجيد والراحل نهاد نجيب الذي وصف قلقي هذا بعامل نجاح وتحفيز في تقديم الافضل والمزيد من العطاء الصحفي والاعلامي حاضرا ومستقبلا .. وفوق هموم الغربة والمتابعة اليومية المتواصلة للاحداث العراقية وتداعياتها عبر وسائل الاعلام المختلفة تراكمت الاحزان على قلوب كل العراقيين الوطنيين في الداخل والخارج اذ كان الراحل نجيب الأكثر هما وقلقا على حال العراق وشعبه الجريح وأخذ هذا الهم الكثير من راحته وصحته التي تدهورت سريعا بسبب تعرضه لوباء كورونا الذي أجبره دخول المستشفى القريبة لمحل اقامته في أنقرة حيث رقد فيها لايام قليلة لغرض العلاج الذي لم ينقذ حياته أو يحسن من صحته مع وصية خصني بها عن طريق نجله نيازي بأن لا اخبر أحدا عن حالته الصحية معللا ذلك بعدم رغبته بازعاج الاصدقاء والزملاء والمعارف وان لايحملهم هما فوق همومهم وبالرغم من العناية المشددة التي أحيط بها من قبل الأطباء والمختصين في المستشفى الا أن ذلك لم يجد نفعا حتى فارق الحياة تاركا ورائه ارثا مهنيا وانسانيا طيبا حافلا بكثير من الانجازات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية والصحفية التي شهد بتميزها كبار النقاد والمختصين وبرحيله المفاجيء قد خسر العراق رمزا من رموزه الاعلامية الوطنية والانسانية والمهنية اللامعة وقد كان الفقيد يرحمه الله وهو في وضعه الصحي المحرج لم يكن مهتما لنفسه بقدر اهتمامه بحال العراق وقلقه الدائم على بغداد التي وصفها بالملاذ الروحي له بعد مسقط رأسه كركوك حيث كان يحلم بأن يعود من الغربة ليتجول في شوارع منطقة الصالحية والاعظمية وشارع الرشيد والمتنبي ويعيد الذكريات الجميلة التي عاشها في الاذاعة والتلفزيون ويلتقي باصدقائه واحبائه وزملائه الذين اشتاق اليهم كثيرا ولكن للأسف لم تتحقق تلك الأمنية وهكذا رحل نجيب مغتربا وبعيدا عن تربة وطنه التي عشقها وغادرنا محملا بالطموحات والأمنيات والاحلام التي طالما حدثني عنها بان يرى العراق سالما معافى من كل الاوجاع التي أصيب بها بسبب الاحتلال البغيض وما نتج عنه من دمار وان يزول الحزن عن بغداد التي كلما سمع باسمها تنهمر دموعه وهو يردد دائما عبارة من يشبهك يابغداد ؟

كاردي بي تنشر صورتها بالخطأ وهي عارية

□ لوس انجلوس –وكالات – صدمت النجمة كاردي بي متابعيها بتسريب صورة لها في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي، ظهرت فيها عارية تماماً، لكنها أزالت الصورة على الفور وأعلنت تحملها مسؤوليتها عن الخطأ الفاضح.



كاردي بي

وفي ملاحظة صوتية نشرتها كإعتذار ، قالت عبر صفحتها الخاصة: (يا رب، لماذا عليك أن تجعلني غبية ومتخلفةً لماذا لماذا لماذا؟ هل تعلمون، لن أعاقب نفسي بشأن ذلك، سأتناول إفطاري فقط وبعد ذلك سأذهب إلى الحفلة).

وأضافت (لن أفكر في الأمر.. لا، لن أفكر.. إنها ليست حتى المرة الأولى، لقد اعتدت أن أكون عاريةً)، وأشارت الى أنها لن تقاضي أي شخص ينشر الصور.

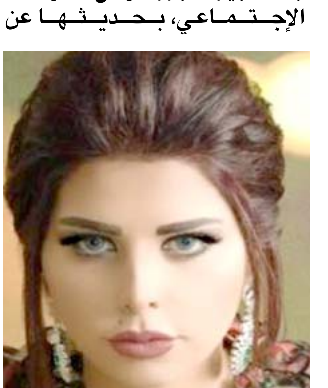
على صعيد متصل أمضى النجم العالمى أوفست الأيام الماضية فى محاولات مستمرة من أجل إحياء علاقته الرومانسية مع زوجته المنفصلة عنه كاردى بى بالتزامن مع احتفالها مؤخرا بعيد ميلادها الـ 28فى لاس فيجاس بالولايات المتحدة الأمريكية .

وكشف أوفست البالغ من العمر (28 عاما) عبر صفحته في (إنستغرام) عن صورة مقعد مخصص لسيارة يحمل اسم ابنته من كاردى بى البالغة من العمرعامين ، و قد أشار أوفست أن مقعد السيارة وصل سعره إلى 8 الآف دولار امريكى .

شمس تثير الجدل بحديثها عن التحرّش

الكويت - الزمان

أثارت الفنانة شمس الكويتية جدلاً كبيراً عبرر مواقع التواصل الإجتماعي، بحديثها عن



شمس

مشيرة الى (أن الرجل التحرش؟ الذي يتحرّش بإمرأة في الشارع بسبب عطرها، هو مثل الكلب).

وأكدت شمس خلال مقابلة في برنامج (قعدة رجالة) الذي يقدّمه الممثل اللبناني نيكولا معوض والممثل السوري قيس الشيخ نجيب والفنان المصري خالد سليم أن للمرأة الحق في أن ترتدي ما تشاء في الشارع وأن تضع العطر الفائح).

ورداً على سؤال حول تصرفها في حال تعرض شريكها للتحرّش، أجابت: (أنبسط، ما أحب أرتبط في واحد شكله نعال أو قرد).كما إعتبرت شمس أن المرأة التي تعتبر المغازلة في الجمال تحرشاً، هي إمراة ناقصة.

إيليش بلون شعر جديد

□ لوس انجلوس—وكالات –صدمت النجمة العالمية بيلي ايليش الجمهور بلون شعرها الجديد، إذ تمكنت عدسات مصوري البابارتزي من إلتقاط عدة صور لها خلال تجولها في أحد شوارع لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانت تمشي بالشارع.وأكثر ما لفت المتابعين بإطلالتها هذه، كان لون شعرها الغريب، الذي جمعت به بين لون البيستاش واللون الكحلي.

وتستعد إيليش لإحياء حفل غنائي يوم 24 تشرين الأول الجاري ، و هو يحسب ضمن جولتها (الى اين انت ذاهب؟)، كما أعلنت أن سعر التذكرة الإلكترونية الخاصة بالحفل هو 30 دولارا.

بيلي ايليش

مسابقة بشير مهدي تمدّد موعد إستلام المشاركات

بغداد - غسان حامد

مددت دائرة الفنون العامة موعد استلام الأعمال الفنية لمسابقة الفنان بشير مهدي حتى 12من تشرين الثاني المقبل.

وقال المدير العام للدائرة علي عويد (إن تمديد موعد تسلم الأعمال الفنية الخاصة بمسابقة الفنان بشير مهدي للرسم الواقعي في دورتها الثانية، يأتي من أجل فسح المجال لمشاركة أوسع للفنانين).

وأضاف أن (الأعمال تسلم الى قسم المرسم الحر في دائرة الفنون العامة).

مشيراً إلى (تشكيل لجنة تضم عدداً من الفنانين لاختيار الفائزين بهذه المسابقة).

منع عرض مسرحية كردية في إسطنبول

□ اسطنبول (أ ف ب) – منعت السلطات التركية عرض مسرحية باللغة الكردية كان مقرراً أن تُعرض في مسرح بلدي في اسطنبول للمرة الأولى في التاريخ الحديث لتركيا، وفق ما قال المنظمون.وكانت مسرحية (بيرو) وهي ترجمة كردية لمسرحية (الأبواق والتوت البري) للكاتب الإيطالي داريو فو، مدرجة في برنامج تشرين الأول في المسرح البلدي في اسطنبول الذي يضم عشرات القاعات الموزعة في كافة أنحاء المدينة وأسس عام 1914.

وكان يفترض أن يتم العرض الذي تقدمه الفرقة المستقلة (تياترا جيانا نو) أو (مسرح الحياة الجديدة)مساء الثلاثاء الماضي وللمرة الأولى في القاعة الواقعة في حي غازي عثمان باشا.وقالت الممثلة روغيش كيريدجي لفرانس برس (كنّا على المسرح، ومستعدين لبدء العرض وبانتظار المشاهدين حين وصلنا قرار المنع).وبعدما كانت ممنوعة لوقت طويل، سمحت السلطات التركية باستخدام اللغة الكردية بشكل جزئي خلال التسعينات، وبشكل أوسع بداية الألفية.وسمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء بين عامي 2002 و2014 باستخدام أكثر حرية للغة الكردية.

وأكد الممثل عمر شاهين (لم نكن نتوقع أن يمنع (العرض). حصلت حالات مماثلة في التسعينات، لكننا كنا نعتقد أن هذا أمر مضى عليه الزمن).

واعتبرت كيريدجي أن (هذا عار على البلاد هذه المسرحية عرضت بكل اللغات في العالم. لماذا سيشكل عرضها بالكردية تهديداً للنظام العام؟ كنا سنضحك معاً على مسرحية كوميدية، لكن لم يسمح بذلك).لكنّ السلطات التركية ما لبثت أن نفت أن يكون سبب منع المسرحية لغتها، مؤكّدة (أنّ المنع سببه تضمّن المسرحية دعاية لحزب العمال الكردستاني).وقال إسماعيل كاتاكلي المتحدّث باسم وزارة الداخلية إنّ (العروض المسرحية باللغة الكردية مسموحة طبعاً. لكن لا يمكن للمرء أن يتساهل مع مسرحية تحتوي على دعاية لحزب العمال الكردستاني).

وتُرجمت مسرحية داريو فو إلى لغات عديدة وعرضت في بلدان كثيرة حول العالم.لكنّ قرار المنع يبدو أنّه يتعلّق بالفرقة التي تؤدّيها أكثر ممّا يتعلّق بمضمون المسرحية نفسه، إذ إنّ السلطات تأخذ على الفرقة المسرحية انتماءها إلى مركز ثقافي تعتبره قريباً من حزب العمال الكردستاني.

كلا .. كلا .. كلا

لايمكن ان تكون حياتك لاءات فقط او كلاءات او كلا ت جمع كلا وفق اجتهادي طبعا ، ثمة من سوف يجمعها على كلاوات . وجهت طيفا هائلا من الاسئلة الى صديقي الرسام –الناقد- الدرامي –النقاش – الموثق تتعلق بحصار الكورونا الباغي على كوكبنا من بينها ماتلقاه غيره من ذوي الشأن للاجابة عليه في عرض حال (النجوم) في عز الظهيرة القائضة ، حيث اقضت الجائحة مضاجع اهل الدراما و(ودهربت) برميل النفط من عليائه من خام برنت الذي لم يعد يعادل سنت . خذوا مثلا : هل تتعاطى اي نوع من الحبوب غير التي انت ملزم باخذها من قبل لتفادي الجائحة ؟ كان الرد كلا وربما اراد ان يتمها بالف كلا.

وهل من عراقي لايعاني ضغطا ولاسكرا؟

عن نفسي كنت اخشى صحبة الاطباء لانه سوف يقوم من باب الاطمئنان عليك وهو يحدق فيك ويتفحصك بدقة ثم يصفر بعد ان يكون قد اتم عملية قياس الضغط تبرق عيناه حتى تجفل ..مع سؤال مصحوب باندهاش : واالله عجيب شلون عايش ؟.. لابد ان تعمل قياسا لكل شيء ضغط، سكر تراكمي ، دهون ثلاثية ، ثم قائمة اخرى طويله حتى لايبقى مما ذكر غير صدى المسميات!

(جس الطبيب لي نبضي فتبينت له سلامتي من جميع ماتقدم ذكره)

هل تنتابك اعراض مماثله لما تسمعه عن المرض ؟ كلا كلا كلا

وهوموسوس دائما يغسل استكان الشاي بالديتول حتى تفوح رائحته كالهيل:هل لك استشارات طبية لمن تعرفهم من ذوي الاختصاص ؟ كلا كلا كلا.

هل ادفع النص للنشر مشفوعا بكلا كلا ؟

قالت : تريدني اطلع كلاوجي ؟ ليس ان افتعل شيئا لااشعر به .. انا هاديء مطمئن ، المعقمات تملا البيت ورائحتها طغت على كل العطور الفرنسية .

هل قرأت كتابا دفعا للملل في ظل حظر التجوال ؟ كلا كلا كلا !

وآخر كتاب صدر لي مشفوعا بتوقيعي (كتاب اطراف الحديث) الذي قلت لي عنه : ليش شذري لو أخضر أحسن ؟!

انت معي دوما تشاطرني الليل لو عن لي سؤال عن فحوى محتوى شيء فلن تبخل علي!

الاتدون يومياتك ؟ كلا كلا كلا ثم ردد علي مايحفظه من درس الصف السادس الادبي (إنّ حظّي كدقيقٍ ،فوقَ شوك نثروهُ ،ثمّ قالوا لحُفاةٍ ،يومَ ريح إجمعوهُ، صعُبَ الأمرُ عليهمْ ،قلتُ يا قوم اتركوهً،إنّ من أشقاهُ ربِّي كيفً أنتم تسعدوهُ؟).

قلت:(هي للسوداني ادريس جماع) ضحك هو اذ ذكرته باعتراض كنا قرأناه ونحن طلبة في مجلة الف باء اذ كان في درس الادب مانلزم حفظه ونحن شباب للمعري:

تعبٌ كُلّها الحياةُ فما أعجبُ إلا من راغبٍ في ازدياد إنّ حزناً في ساعة الموت أضعاف سرورٍ في ساعة الميلاد

يومها صدر أمر وزاري بحذف هذا النص من المنهج المدرسي المقرر مع تبرير مقبول : إنه يثبط من عزيمة الفتيان ويحد من طموحهم ! ليست الحياة مخملية نحسن نسج ايامها وفق مانتمنى !

قلت لصاحبي الذي يريد ان يدخل غينيس باستخدام كلا والف كلا :انا ادون يومياتي وحين اراجعها اندهش لدقائق حياة لن نعيشها مرتين عن حدث تنبأ به العرافون ولم نكترث له.

قال : حياتي عذاب ثم حاول ان يقلد فريد الاطرش لكني تصرفت معه كالاصم الاطرش وقررت دفع النص للنشر على ماهو عليه الان منشورا امامكم !

مجيد السامرائي

عمان

أنت



الحمل
تتعرض لمشاكل فى عملك ، وصديق مقرب يساعدك بالنصح والمجهود حتى تتجاوزها .

الثور
الشك يسيطر على تفكيرك، ويتسبب فى الكثير من الخلافات بينك وبين الشريك.

الجوزاء
سوء فهم مع الشريك، عند المساء ربما تلتقيان للحديث حول ذلك.

السرطان
لديك زيارة مهمة للطبيب ، وخطوات عليك الالتزام بها للحفاظ على صحتك .

الاسد
تتجاوز العقبات التى تقابلك اليوم، وعند المساء يدعوك أحد المقربين على العشاء.

العذراء
لا جديد بخصوص الأخبار السعيدة التى تنتظرها منذ فترة طويلة.

الميزان
من المحتمل أن تتلقى اليوم مشورة مهنية ذات قيمة من شخص قريب منك.

العقرب
حاول أن تستمع إلى نصيحة ستؤثر بشكل إيجابى على مستقبلك.

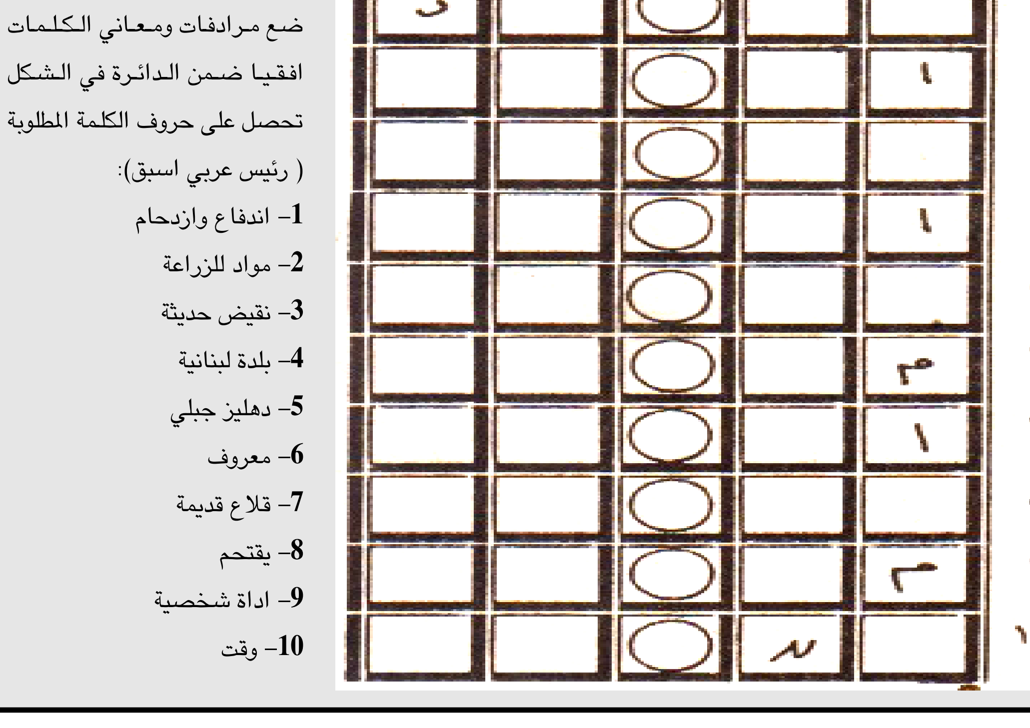
القوس
تنظر بحكمة للمسارات المهنية المختلفة التى يمكن أن تتخذها .رقم الحظ

الجدي
هذا هو الوقت المناسب لتوطيد تلك العلاقة التى كنت تتجاهلها .

الداو
حان الوقت لأن تدرك قيمة النظام الغذائى الجيد خاصة أنك تعانى بعض المشاكل.

الحوت
قد يكون أمامك يومًا مهما لإعادة تقييم مبادئك التى تؤمن بها بشدة .

كلمات افقية



ضع مرادفات ومعاني الكلمات افقيا ضمن الدائرة في الشكل تحصل على حروف الكلمة المطلوبة (رئيس عربي اسبق):

1– اندفاع وازدحام
2– مواد للزراعة
3– نقيض حديثة
4– بلدة لبنانية
5– دهليز جبلي
6– معروف
7– قلاع قديمة
8– يقتحم
9– اداة شخصية
10– وقت



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6787 Saturday 17/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6787 السبت 29 من صفر 1442 هـ 17 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

زمان جديد

العراق والتفاؤل الميتافيزيقي

الوطنُ كلمة ذات كبرياء .. !

والوطنُ وحدهُ غيرُ قابلٍ للتفاوض ، كما الحرية ، كما الحُلم ، ولا أحد يفاوض أو يساومُ على نبض قلبه ، كذلك الوطن ، طرفُ الرهانِ على المستقبل المضيء الآمن للمواطن ..!

وأبشَعُ مايُقرأ في دفاتر الوطن ، وقدْ طالت أبجدية حروفها الرطوبة وغبار النسيان ، هو مايعانيه المرءُ في شعوره بأنهُ اسمٌ مهمل في الوطن اللاوطن ، ورقمٌ مجهول في الحياة الباحثة عنِ الحياة ،وعلى خريطة الوجود ، وعنوانه الدائمُ اللامكان ، وأمنياته وأحلامه وذكرياته كلها في منطاد اللازمان ..!

.» أحبُّ نسيمَ بلادي ،

لكنّهُ لايُبادلني الحبَّ» !

كلما احتجتُ كمواطن- إلى إصغاءة – حتى لوْ سريعة – من الوطن إلى نداءات أحلامي ، وانتفاضاتِ أمنياتي ، انتابني هذا الشعور المؤلمُ الحزين ، وهو بمثابة سرقة مبيّتة لسنوات وأيام العمر .. !

في قصائدنا المتمرّدة الصاخبة في رومانيستها نقولُ : مافائدة امرأة لاتمنح عاشقها الدفءَ! وفي فقه وبلاغة نثر الواقع نقول : مافائدة وطنٍ لايصغي إلى أحلامكَ ! يبتعدُ عنك في الشبه والملامح ، ويمرّ من جنبك ، ولايوجعهُ أنينك ، وجمر حيرتك ، ويدّعي أنهُ لايراك ..!!

. أنا أحد المواطنين مجازا ، المتورّطين بالوطن ، وعراقيتي هوية مفقودة ، خطى انتماء مضطربة ، أملٌ يُشبهُ اليأس ، حضور بطعم الغياب ، وحياة بطقوس موت مداهم .. والوطن متورّط بي على طريقته ، لامبالاة مؤلة ، وهو مخمور بنبيذ ضياعه ، وغيابه في سطور كتاب الواقع ، الصادر عن دار نشر الانتظار !

العالمُ ماض في الحياة إلى الأمام .. إلى المستقبل بلا معاناة .. وبلا تعب.. إلى حياة الحياة! في عصر المعلومات والتقنية والأنترنت والذكاء الصناعي ، وقدْ غدا العالم قرية صغيرة ، عصر السباق الحضاري وإثبات الوجود ، والإنسان المواطن هو رأس المال الحقيقي لكل وطن .. والعراق الحبيب يخرج من خريطة العالم إلى صحراء الكون بلا انتهاء ، وهو صانع الحضارة ، وطن سومر وبابل وأشور ، مَن زلزل تربةَ الأرض ، وغيّرَ في سير الكواكب ، يغدو عبر كاميرا الذات الحائرة المواطن ،وطناً ضبابيا ، كل مافيه من مظاهر التقدم هي إلى الوراء .. وطنٌ على ظهر سحابة تمطرُ بعيداً ، والمواطن المجاز اسمهُ القهرُ و الضياع ..!

كل القوانين التي ابتدعتها الأنظمة والحكومات السابقة من فوق كراسيهم الصدئة هي امتهان وإذلال ، ولاعلاقة لها بأبجدية الإنسانية والحضارة والتقدم .. كل « شهادة ميلاد» وشهادة جنسية» وبطاقة أحوال مدنية « شاحبة الحروف وهي نتاج القوانين العثمانية البالية وأضابير الروتين الحكومي الممل بلا حدود ..!

المواطن العراقي في الداخل مطحون ، ورغيفه المُرّ الدائم الحيرة والضياع ، وهو رهين الامتهان والإذلال والانتظار حتى إشعار آخرَ .. بل وحتى آخر رئيس وزراء قادم ، حين يسعى حتى اللهاث والتعب للحصول على أبسط حقوقه في الحياة .. ويصبح تعريفُ الوطن لديه ، ليسَ أكثر من كذبة متداولة مرعبة ..!

أما المواطن العراقي خارج بلده الذي يسعى لصنع مستقبل آمن لأسرته وأولاده ، تلاحقه القوانين الجائرة ، التي لم تعُد «شتائم ملائكية» ، كما تصفها القصائد ، حين يضحي هدفها الأسمى ، وهي قوانين بالية لاتمت بصلة إلى الإنسانية والحضارة والتقدم ، ولاعلاقة لها بإيقاع الحياة والكون والعالم والإنسان الجديد الحالم .. سفرٌ مضن إلى كوكب رعب وقلق وامتهان ..! كل مواثيق حقوق الإنسان تنصّ على أنّ السفارات والقنصليات هي أوطانٌ صغيرة ، بقوانينها ومسؤوليها وموظفيها ، وقد شيدت مبانيها لصالح المواطن ، ووسيلة حبٍّ وجذب أكثر للوطن والحياة والمستقبل ، وليست مجردَ كيانات تمثيل للوطن ! هذه المؤسسات الرسمية التي لها هيبتها لدى المواطن في كل مكان في العالم ، ترتفع فوقها الأعلامُ خفاقةً برياح الأمان ، ويراها المواطن درعَ حمايةٍ في غربته .. المنتسبون والعاملون في السفارات والقنصليات العراقية ، وفي غرفها المكيّفة بروائح العملات الصعبة ، مكبلون بقوانين موروثة ، إرث حكومات مَدينة لتبعية قوى وأنظمة ظاهرة وخفية ، الهدف منها إرباك حياة المواطن خارج بلده ، وليستْ سندهُ وحمايته ، وكأنّ اغترابه ، وبعده عن أرضه وأهله وذكرياته غير كاف لإنهاكه والعبث في حياته ..!!

. العالمُ يتقدمُ تقنياً ، ويتطور كلّ يوم بلْ كل ساعة وثانية لاختصار الزمنِ على إنسانه الساعي للمشاركة في جمال الحياة وصنعها .. والعراقُ الحبيب مازال غارقا في قوانين ومخلفات القرون الوسطى وهي خارج الزمن الماضي والآتي، وحكوماته غير عابئة بثورات التقنية للتواصل ، ولا بالزمن الذي لايتوقف ، بل ويصعب قهره وهزيمته برؤى فلاسفة العصر ومفكريه ..!!

أمام هذه التقنية الضاجة الصاخبة وهي تزلزل كلّ الممالك والأمبراطوريات ، وهي تحكم بعناد جميل .. لماذا لايكون سهلاً اتصال السفارات والقنصليات في الخارج بكل المؤسسات العراقية في الداخل مثل دوائر الأحوال المدنية ، والجنسية العامة ، والخارجية ، وقسم الجوازات والجنسية في وزارة الداخلية ، عبرَ منظومة راقية في كلّ قنصلية ، تتحدى الزمن ، تمنح الموظفين والمسؤولين العاملين في القنصليات الصلاحية والطرقَ السهلة المضيئة للاتصال بهذه المؤسسات ، وتمكن المواطن العراقي في بلد الإقامة من تجديد أو الحصول على «صورة قيد» أو « شهادة جنسية « أو» بطاقة أحوال مدنية» مستندات مهمة يتوقف عليها تجديد جواز سفره الذي هو صك حياته ، مادام يمتلك أصل تلك المستندات التي أشرفت على انتهاء تاريخ صلاحيتها !؟ قولوا ليَ ماالصعوبة في ذلك ؟ هل « مضى عهد الرأفة» كما يقول المبدع الأفريقي تشينو أتشيبي !؟

ولكن دعونا نتفائل على إيقاع نداء الروح الظامئة ، وعطشها النهرُ ..!!

هل تمنح دولة رئيس الوزراء صلاحية كافية للمسؤولين والعاملين في القنصليات ، بدون استثناء ، تمكنهم من إنجاز عمل مثمر جاد للمواطن ، يختصرُ عليه زمنه ، ويمنحهُ ليلة هانئة يحلم فيها بالعيش في وطن صباحيٍ جميلٍ ؟ عذرا ! هو تفاؤل ميتافيزيقي على طريقة» فولتير» في روايته « كانديد»!

وهل يمكن إلغاء كلّ أبجدية لنصائح القنصليات المرعبة :»عليك الذهاب إلى بغداد» !! «فهذا المستند يتطلب حضورك شخصيا « ! والله لأكثر من أربعين عاماً –سفراً وغربة– لم أسمع بهذا من أي مواطن عربي ولا أجنبي ! هل ينتهي فقه تلك القوانين التترية الجائرة ، وهي تميت النبض في قلب مواطن ساعٍ لأن يعيش بحق إنسانيته وأدميته وحياته .. وتحيل الوطن الحلم الجميل إلى سجن بأبواب صدئة !؟ نعم !! هو تفاؤل ميتافيزيقي يارئيس الوزراء !!

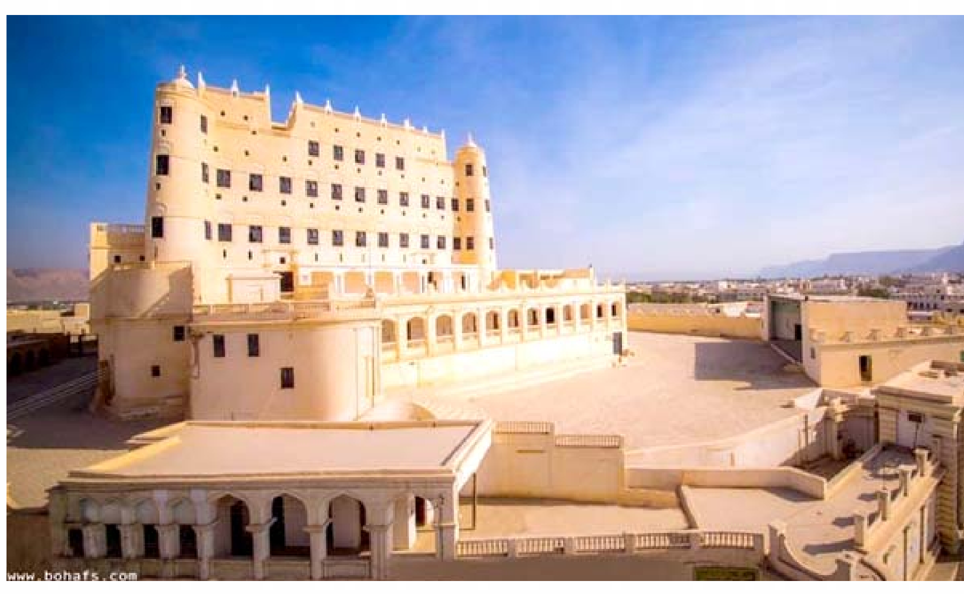


عِذاب الركابي

كاتب وشاعر

قصر سيئون تحت أمطار غزيرة

أكبر أبنية اليمن الطينية يواجه خطر الإنهيار



☐ سيئون (اليمن) (أ ف ب) – يواجه قصر سيئون في اليمن وهو من أكبر المباني الطينية في العالم، خطر الانهيار بسبب الأمطار الغزيرة وسنوات من الإهمال، ليصبح معلما آخر من معالم اليمن المهددة في البلد الذي مزقته الحرب.ويتوسط القصر مدينة سيئون ويعرف بلونه الأبيض بأقواسه وزخارفه، وشكل مقرا لحكم سلطان الدولة الكثيرية. وطبعت صورة قصر سيئون على ورقة الألف ريال اليمني نظرا لأهميته التاريخية.وبسبب النزاع الدائر في اليمن، واجهت السلطات المحلية صعوبات في جمع الأموال من أجل صيانة المواقع المهمة مثل القصر الذي يضم متحفا في سيئون، ثاني كبرى مدن محافظة حضرموت في وسط البلاد.وكان النزاع قد تصاعد مع تدخّل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 لدعم القوات الحكومية في مواجهة المتمردين المتحالفين مع إيران الذين سيطروا على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في الشمال والغرب.

وتحول القصر في عام 1920 إلى مقر للسلطنة الكثيرية التي حكمت وادي حضرموت قبل أن يتم إبطالها في عام 1967.

وتعرض لأضرار كبيرة بسبب الأمطار الغزيرة التي تساقطت في الأشهر الماضية. ويحذر عبدالله بارماده وهو مهندس مختص في ترميم المباني التاريخية والأثرية، من أن المبنى في "خطر في حال عدم الاستجابة بسرعة للترميم، خاصة أنه آيل للسقوط".ويؤكد "هناك بعض الأضرار في الأساس وفي السطح وفي الجدران وبعض الأسقف، ويحتاج إلى الصيانة المستمرة كونه (..) مبنياً من الطين".وتسببت الأمطار الغزيرة والسيول التي ضربت اليمن في الأشهر الماضية بوفاة العشرات في أنحاء البلاد.

وأدت الأمطار منذ منتصف تموز/يوليو الماضي أيضا إلى تدمير العديد من المباني والمنشآت وألحقت أضرارا بمواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظّمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، وخاصة في صنعاء القديمة وشبام وزبيد.وفي مدينة تعز، أدت الأمطار إلى انهيار مبنى البوابة في المتحف الوطني في تعز، ثالث كبرى مدن البلاد، في خسارة جديدة للتراث اليمني. وفتح قصر سيئون أبوابه أمام الزوار عام 1984.

ويقول المدير العام للهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت حسين العيدروس لوكالة فرانس برس إن "هذا المبنى الطيني الضخم يعد من أهم المباني الطينية في اليمن بشكل عام وربما في الجزيرة العربية".ويشير العيدروس إلى انه "مع ضخامة هذا المبنى وقدمه، فإنه تعرض للكثير من الأضرار. أسباب هذه الأضرار بشكل أساسي هي الأمطار. تتشرب المباني الطينية المياه التي تتساقط عليها".ويتألف هذا المبنى الطيني من سبع طبقات ويعتبر من بين الاكبر في العالم، وتحتفظ واجهته برونقها الأصلي. وأغلق المتحف أبوابه عند اندلاع الحرب وأعاد فتحها جزئيا في عام 2019.

ويؤكد مدير المتحف سعيد بايعشوت أن المتحف أغلق أبوابه في بداية النزاع عندما سيطر تنظيم القاعدة على محافظة حضرموت، وتم أيضا إخفاء مجموعة من القطع الأثرية المهمة في أماكن سرية.ويحتوي المتحف على شواهد قبور تعود إلى العصور الحجرية وتماثيل تعود إلى العصور البرونزية ومخطوطات تاريخية قديمة.وقال إنها "أخفيت في أماكن سرية خاصة في المتحف وذلك لتأمين المتحف من أية عملية سطو أو سلب أو تأثير من الحرب الدائرة في البلاد".وسيطر التنظيم على عاصمة محافظة المكلا ومناطق أخرى في ساحل حضرموت في 2015من دون أي مقاومة بينما كان التحالف بقيادة السعودية يركز على استهداف الحوثيين.

ثلاثة رواد يلتحمون في الفضاء بسرعة قياسية

صاروخ سياحي ومهمات جديدة في القمر والمريخ

واشنطن- باريس - الزمان

منحت وكالة الفضاء الأوروبية عدة عقود إلى صناعيين أوروبيين لتطوير تجهيزات تستخدم في البعثات المستقبلية لاستكشاف القمر والمريخ، على ما أفادت مصادر متطابقة الأربعاء.

ومن أبرز هذه المساهمات الأوروبية في برنامج (أرتيميس) الأميركي للعودة إلى القمر في 2024 عقد مع شركة (إيرباص) لبناء وحدة الخدمات الثالثة التي ستشبك بمركبة (أوريون) الأميركية، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية في بيان على هامش المؤتمر الدولي الـ71 للصناعات الفضائية المنعقد عبر الإنترنت.

كما فازت (إيرباص) بعقد لتطوير مشروع مركبة الإنزال على القمر ''إي إل 3 وأوضحت الشركة الأوروبية أن المركبة التي سيتم إطلاقها بواسطة صاروخ أريان ستحمل ''شحنة تصل إلى 1,7 طن إلي أي موقع على سطح القمر.''

وتتوقع وكالة الفضاء القيام بثلاث إلى خمس مهمات.

كما يتضمن مشروع العودة إلى القمر بناء محطة فضائية أطلق عليها اسم ''لونار غايتواي ''أو المحطة القمرية. وتعتزم الولايات المتحدة تجميع المحطة التي ستوضع في مدار القمر اعتبارا من 2023 وستكون بمثابة مختبر ونقطة توقف لرواد الفضاء في طريقهم إلى القمر.

وستكون ''البوابة القمرية'' أصغر من المحطة الفضائية الدولية، ولن تكون مأهولة بشكل متواصل، لكن بوسعها استقبال عدد من رواد الفضاء يصل إلى أربعة.

والمشروع الذي رفضت روسيا الانضمام إليه، هو ثمرة مشاركة بين الأميركيين والأوروبيين والكنديين واليابانيين.

وكلفت مجموعة ''تاليس ألينيا سبايس ''المتخصصة في صناعة وحدات فضائية مضغوطة، تطوير وحدة السكن ''إي-هاب'' الخاصة بالمحطة.

وأوضحت المجموعة المؤلفة من شركتي تاليس الفرنسية وليوناردو الإيطالية في بيان أن الشريحة الأولى من العقد الذي وقعته وكالة الفضاء الأوروبية لتطوير هذه الوحدة تبلغ قيمتها 36 مليون يورو من أصل مبلغ إجمالي قدره 327 مليون يورو.

من جهة اخرى التحمت مركبة (سويوز) روسية الصنع تنقل رائدة فضاء أميركيين واثنين روسيين، الخميس بمحطة الفضاء الدولية وفق الخطة المرسومة أصلا، بعد ثلاث ساعات فقط من انطلاقها، محطمة رقما قياسيا جديدا بشأن السرعة.

وذكرت وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) في بيان أن المركبة (سويوز أم أس-17) التي تنقل رائدة الفضاء الأميركية كاثلين روبينز والروسيين سيرغي ريكوف وسيرغي كود-سفيرتشكوف، قد »التحمت« بالمحطة المدارية عند الساعة 08,48ت غ.

وأشارت الوكالة الروسية إلى أن الرحلة سجلت »رقما قياسيا جديدا (...) وقد بلغت الفترة الإجمالية الفاصلة بين انطلاق مركبة سويوز والتحامها 3 ساعات و 3دقائق .«وكان رواد الفضاء الثلاثة قد أقلعوا في الوقت المحدد عند الساعة 05,45 ت غ من قاعدة بايكونور الروسية في كازاخستان، وفق ما أظهرت صور نشرتها وكالتا الفضاء.

وبعد دقائق من الإقلاع، أوضحت الوكالة الفضائية الروسية عبر تويتر أن المركبة وضعت في المدار بنجاح.

وفي أحد أوجه التعاون القليلة المتبقية بين الروس والغربيين، ينضم رواد الفضاء الثلاثة إلى زملاء لهم يشغلون المحطة حاليا وهم كريس كاسيدي (ناسا) وأناتولي يانيتشين وإيفان فاغنر (روسكوسموس) والذين من المقرر أن يعودوا إلى الأرض في 22تشرين الأول/أكتوبر. وحصلت هذه الرحلة على متن صاروخ (سويوز).



أوركسترا نيويورك.. أول إلغاء منذ 178 سنة

نيويورك- (أ ف ب) - أعلنت أوركسترا نيويورك الفلهرمونية عن إلغاء موسم 2021-2020، بعد بضعة أسابيع من صدور قرار مماثل عن أوبرا متروبوليتان، في مؤشر جديد على خطر اضمحلال الموسم الثقافي في الولايات المتحدة.

وبعد الإعلان في مطلع حزيران/يونيو عن إلغاء موسم الخريف حتى السادس من كانون الثاني/ يناير، تخلت الأوركسترا الفيلهرمونية هذه المرّة عن كل عروضها حتى الثالث عشر من حزيران/ يونيو. وهي المرّة الأولى في خلال 178 سنة التي تلغي فيه الأوركسترا موسما كاملا، في قرار اتّخذ "بناء على توصيات السلطات الصحية"، وفق ما جاء في بيان. وقالت مديرة المؤسسة ديبورا بوردا في البيان إن قرار الإلغاء هذا "ليس غير مسبوق فحسب بل إنه يوجّه ضربة قاصمة لمعنويات الموسيقيين والجمهور على حدّ سواء وتداعياته الاقتصادية وخيمة.

وتعتزم الأوركسترا بثّ عروض على الانترنت سجّلتها مسبقا ضمن تشكيلات صغيرة من موسيقييها. وكشفت بوردا أن المؤسسة تسعى إلى الاستفادة من قرار الإلغاء لإطلاق ورشة ترميم منتظرة منذ وقت طويل كانت مبرمجة لأيار/مايو 2022.

وهي المرحلة الثالثة من الأعمال في هذا الصرح الذي دشّن في 1962، بميزانية مقدّرة بنحو 550 مليون.وبانتظار موسم 2022-2021، تعوّل الأوركسترا الفيلهرمونية على مشروع "باندواغن" في ربيع العام 2021 القائم على حفلات صغيرة مع عدد محدود من الموسيقيين في أرجاء نيويورك لملاقاة الجمهور في الخارج. وقد لقيت النسخة الأولى من هذا المشروع في الخريف نجاحا باهرا. وكانت أوبرا متروبوليتان قد أعلنت في نهاية أيلول/سبتمبر عن إلغاء موسم العروض 2020- 2021. والأسبوع الماضي، أجل افتتاح مسارح برودواي إلى بداية حزيران/يونيو على أقل تقدير.

توقيع

البعض.. في العراق حصراً

كلمة البعض لا تصمد كثيراً في قضايا مختلفة تخص الوضع السياسي بالعراق ،ذلك ان الجميع طامس في مسارات الرذيلة السياسية التي تهضم حق الوطن باسم الحزب ولغاية المصلحة الذاتية ووفاء للداعمين الخارجيين وانصياعاً لشياطين الفساد والنهب والتزوير.

ما معنى بعد ثماني عشرة سنة محتقنة بالمفاسد أن نقول لا يجوز التعميم وعلينا أن نقول البعض .

أين هو هذا البعض الذي نحلم ونتغنّى به، وربّما نحتمي موهومين به أحياناً ؟ وماذا فعل هذا البعض ؟ أين من الممكن أن نجده؟ هل في وزارة معينة أو لجنة برلمانية أو مجلس محافظة أو في هيئة مستقلة أو حزب أو تكتل أو تيار أو جهاز أو دائرة؟

اذا كان هناك هذا البعض (المشرق) والذي يمثل الأمل لا تأثير له وباقيا مسحوقاً على طول الخط أمام الخطوط المتحكمة الاقوى منه سنة بعد سنة فما فائدة وجوده اذا كان موجوداً حقاً؟

من حق المواطن العراقي أن يتساءل، اذا كان لهذا البعض وجود ضمناً هنا أو هناك، فمن أين كل هذا الخراب الذي يقف العقل الاقتصادي والاصلاحي عاجزا عن فعل شيء لتقليل خسائر المصائب التي حدثت وليس تجنبها .

لقد كان هذا البعض أداة طيّعة بيد الاغلبية الساحقة التي سحقت البلد، وكان هذا البعض مثال العجز الذي لا يحتاج الوطن امثاله لأنه يزيد من الاحباط والنكوص والتمزق.

وبعد ذلك نسمع مَن يتساءل بالقول من أتى التردي والتخلف والفساد واستفحال الوهن؟

هذا البعض كان شمّاعة المسؤولين الضعفاء، وكان يجري استخدامه معكوساً على السن مسؤولين في وصف السوء ليصيبوا بسهامهم البعض ويعلنوا براءة البعض الآخر .

ماهذا البلد الذي لا يعرف المواطن فيه بعضَه السيء من بعضه الحسن ، ولا يدري متى يتبادل صفات السوء والصلاح هذان البعضان، اللذان اجتمعا على خراب البلاد؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

جديد كورونا.. الإصابة بالصمم أيضاً

☐ باريس- (أ ف ب) –حذر أطباء من أن فقدان السمع المفاجئ والدائم، رغم ندرته، قد يكون مرتبطًا بوباء كوفيد- 19لدى بعض الأشخاص، حيث تم الابلاغ عن ''أول حالة'' بريطانية في مجلة ''بي إم جي'' الطبية.''

وتم إضافة هذا التأثير الجانبي المحتمل للإصابة بكوفيد- 19إلى الأعراض المتعددة للوباء، بحسب المجلة.

وذكر المختصون ''على الرغم من الأدبيات الكبيرة حول كوفيد-19 والأعراض المختلفة المرتبطة بالفيروس ، هناك نقص في النقاش حول العلاقة بين كوفيد-19 والسمع.''

ودعوا إلى إجراء فحص لفقدان السمع في المستشفى، بما في ذلك العناية المركزة حيث يتم تجاوزها بسهولة، للسماح بالعلاج السريع بالستيرويدات التي توفر أفضل فرصة لاستعادة السمع.

وحتى الآن، تم الإبلاغ عن عدد قليل من الحالات الأخرى المرتبطة بكوفيد- ?19حيث لم يتم رصد أي حالة في المملكة المتحدة، وفقًا لهؤلاء المتخصصين.

ويلاحظ أخصائيو الأذن والأنف والحنجرة غالبا ضعف السمع المفاجئ، بمعدل 5 إلى 160 حالة لكل 100 ألف حالة كل عام. ولم تتضح الأسباب، غير أن هذا النقص الحسي قد يكون مرده، على سبيل المثال، إلى انسداد الأوعية الدموية، ولكن أيضًا بعد عدوى فيروسية، مثل الأنفلونزا أو فيروسات الهربس أو الفيروس المضخم للخلايا.

ووصف معدو التقرير حالة رجل يبلغ من العمر 45عامًا مصابًا بالربو يعالج من وباء كوفيد- 19في مستشفياتهم. وتم ربطه في جهاز التنفس الصناعي في العناية المركزة لأنه كان يعاني من صعوبة في التنفس، وبدأ بالتحسن بعد تلقيه علاج (ريمديسفير والستيرويدات الوريدية وبلازما الدم ...).

بعد أسبوع من فك أنبوب التنفس وخروجه من الإنعاش، شعر بطنين غير طبيعي في أذنه اليسرى وأعقبه فقدان مفاجئ للسمع.

وتبين بعد الفحص، أن قنوات أذنه غير مسدودة وليست ملتهبة وطبلة أذنه سليمة. أكد اختبار السمع فقدان السمع في أذنه اليسرى الذي تعافى منه جزئيًا فقط بعد العلاج بالكورتيكوستيرويد.

وتم استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى، مثل الأنفلونزا أو فيروس نقص المناعة أو التهاب المفاصل الروماتويدي، وخلص الأطباء إلى أن فقدان السمع لديه مرتبط بالوباء.

تم الإبلاغ في تايلاند عن أول حالة لفقدان السمع أشير فيه إلى كوفيد-19وحده في نيسان/أبريل . 2020

تم رصد فيروس سارس-كوف-?2 المسؤول عن الإصابة بكوفيد-?19 والمرتبط بنوع معين من الخلايا المبطنة للرئتين، في خلايا مماثلة في الأذن.

ويؤدي هذا الفيروس أيضًا إلى حدوث التهاب وزيادة في المواد (السيتوكينات) المؤدية إلى فقدان السمع، وفق ما أوضح المعدون.

ما هو آي فون 12 المزوّد تقنية الجيل الخامس؟



سان فرانسيسكو- (أ ف ب) - أطلقت "آبل" طرازاتها الجديدة المنتظرة "آي فون 12" المزودة تقنية الجيل الخامس من الاتصالات، بتأخير عام عن أبرز منافسيها، في خطوة وصفها رئيس المجموعة الأميركية تيم كوك بأنها "بداية عصر جديد".

فقد أطلقت المجموعة العملاقة في مجال الإلكترونيات والتكنولوجيا الثلاثاء أربعة طرازات جديدة من هواتف "آي فون"، خلال عرض من دون جمهور نقلته عبر الإنترنت بسبب قيود جائحة كوفيد19-، وتخلله مؤثرات بصرية وصوتية لافتة.

وبتأخير عام عن منافستيها الرئيسيتين، الكورية الجنوبية "سامسونغ" والصينية "هواوي"، تطرح "آبل" أول أجهزتها العاملة بتقنية الجيل الخامس، بأسعار أساسية تراوح بين 699 دولارا و1099.

وتتوزع الهواتف الجديدة على أربعة طرازات هي "آي فون 12" و"12 ميني" و"12 برو" و"12 برو ماكس". وهي ستطرح للبيع اعتبارا من 23 تشرين الأول/أكتوبر (الطرازي 12 و12 برو)، ومن 13 تشرين الثاني/نوفمبر (12 ميني و12 برو ماكس). وأكد أرون ماتياس وهو أحد نواب رئيس المجموعة الأميركية أن هذه الطرازات الجديدة ستحمل "نطاقات تردد لتقنية الجيل الخامس أكثر من أي هاتف ذكي آخر".

كما أن النماذج الأميركية ستستخدم موجات مسماة "ملليمترية"، وهي فائقة القوة لكنها تغطي مناطق محددة ومحدودة.

وأضاف ماتياس"أجرينا تجارب على الجيل الخامس الخامس مع أكثر من مئة مشغل اتصالات في ثلاثين منطقة"، و"في الظروف الفضلى، سجلنا سرعات تفوق 4 غيغابت في الثانية، وما يصل إلى 1 غيغابت في الثانية في الظروف العادية".

واعتبر المحلل في شركة "ويدبوش سيكيوريتيز" دان أيفز أن هذه الطرازات تشمل "أهم دفعة جديدة من منتجات +آبل+ منذ هواتف +آي فون +6 في 2014".

ورغم هذا الإعلان، تراجع سهم "آبل" بنسبة تقرب من 3 % في وول ستريت، غداة ارتفاعه في ساعات الترقب لإعلان المنتجات الجديدة.